

القضاء: قانون الستين باطل [2]

قضية



خطوط
الذهب الأسود
ترسم مستقبل
المنطقة

20

انتخابات



مرشحون
مدمنون
حرق الأعصاب

4

10

دولة الضرائب العجيبة:
الودائع تزداد... لكن الإيرادات
منها تتراجع!

18

«الإفتاء» السوري في قلب
المعركة وتضارب المشاريع
يجهض الحكومة المؤقتة

24

ضباط اليمن في دوامة
التصفية: 3 فرضيات
متداخلة لاغتيال

هناك نقاط حدودية، يستحيل الاقتراب منها دون أن يستوقفك مسلحون (الأخبار)



الجيش الحر للاند

[2]

مناشيت
حين يتكلم الهمبرغر

مناشيت

حين يتكلم الهمبرغر

51 = 2059 ل.د.

آخر الأخبار... من الأول

للإشتراك: 01 759500

في المكتبات

مناشيت

على الخلاف

«الحر لاند».. شمالاً

لم يعد شمال لبنان يُشبه نفسه. تحوّل محمية أمنية لمسلحي المعارضة السورية. قاعدة خلفية ينشطون فيها، متسلحين بحصانة الغطاء السياسي والقضائي الذي أوجد غالباً نايماً أمنياً بالنفس. هكذا، يسير الشمال وعاصمته، نحو ما سيُعرف بـ«الحرّ لاند». جزيرة أمنية بحكم ذاتي، يقودها سوريون. وشبيه بما عُرف سابقاً في الجنوب والبقاع بـ«فتح لاند»

رضوان مرتضى

سوريين استوقفك في محلة أبي سمراء بالقرب من مجمع الأبرار خلال الشهر الجاري، وطلباً إليك تغيير وجهتك أو سلوك طريق آخر يوصلك إلى مقصدك لمجرد رؤية كاميرا بحوزتك. ولدى الحاحك باتيك جواب حاسم يفهمك أنك مضطر إلى الاستجابة لدواع أمنية تتعلق بهم، علماً أن المجمع يُؤوي جرحى سوريين. كل ذلك سيعني أن مرحلة جديدة مقبلة تسير إليها المنطقة هناك. مرحلة يُشبهها الأمنيون بمرحلة وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان، التي عُرفت يوماً بـ«فتح لاند». وفي هذا السياق، ينطلق أحد القادة الأمنيين من فرضية القول إن الشمال يحتضن مئة

أن يستوقفك مسلح فلسطيني، فتلقائياً سيفهم المستمع أنك دخلت مخيماً يخضع لسيطرة القوى الفلسطينية. أو ربما عاد بالذاكرة إلى مرحلة سطوة الفدائيين الفلسطينيين خلال الأحداث اللبنانية. أما أن تقول إن مسلحاً سورياً استوقفك، لا بل منعك من المرور في بقعة تقع ضمن خريطة الأراضي اللبنانية، وأن تقول إن ذلك حصل بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان، لا بل تحديد إثر اندلاع الأزمة السورية، فسيثير ذلك تعجباً، لا يلبث أن يتحول إلى قلق فور أن تشير إلى أن مسلحين

مدخل حلبا الشمالي في نطاق بلدة الشيخ محمد العقاري على الطريق العام، حيث يقع مخزن أسلحة يُشرف عليه محمود ز. وتذكر المعلومات أن الضابط السوري شارك في إعداد لوائح اسمية مع الحاجات التي يجب توفيرها، وعلم أن الغاية من إعداد اللوائح الاسمية مع وضع ملاحظات ومعلومات هي إنشاء شبكة أمنية سرية تُعدّ بمثابة مخابرات تابعة لـ«الثورة السورية»، على أن يُوزع عناصرها في مناطق الشمال اللبناني، بإشراف اللبناني خ. ح.

كذلك شملت جولة الضابط السوري الفار بلدة خربة داوود، حيث عقدت اجتماعات مع مقاتلين عادوا من مدينة القصير السورية. وعقدت اجتماعات أيضاً في بلدة عمار البيكات خصصت للبحث في مسألة العناصر السوريين الموزعين ما بين عمار البيكات والقشلق والبيره والكواشرة والدبابية والطلب إليهم الحيلة والحذر وضبط التحرك من دون لغت النظر. وتحدث الضابط السوري إلى المقاتلين، فطمأنهم إلى أن الثورة السورية ستنتصر، وأن المطلوب منهم جاهزية كاملة؛ لأن دورهم سيكون كبيراً في عكار كمنطقة خط دفاع خلفي، مؤكداً لهم أن تيار المستقبل والقوى الإسلامية سيكونان داعمين بكل الوسائل من مال وسلاح.

الف نازح سوري فقط. رقم يؤكد المسؤول نفسه أنه أقل بكثير من الواقع، لكنه يطرحه على سبيل المثال، مؤكداً أن ثلث هذا الرقم مستعد لحمل السلاح. ليس هذا فحسب، بل يُشير المسؤول نفسه إلى أن المعطيات الأمنية تؤكد وجود مئات المسلحين السوريين الذين ينتقلون بحرية على الأراضي اللبنانية. في موازاة ذلك، تشير المعلومات الأمنية إلى أن شقيق أحد نواب عكار النافذين، يواصل تنظيم المجموعات السورية المنتشرة في عكار وطرابلس في خلايا أمنية موزعة في نقاط تحدّد وفق خريطة عسكرية، وضعها ضباط متقاعدون من الجيش ينشطون في دعم المعارضة السورية، حسب مقتضيات الأمن والوضع الملائم لكل منطقة وبلدة. وفي هذا الإطار، تكشف المعلومات الأمنية عن وصول الضابط السوري الفار عناد ع. برفقة الناشط العقاري إلى حلبا، بعدما كان قد لجأ حين فرّ من سوريا إلى منطقة خاضعة لتنفيذ النائب وليد جنبلاط، حيث خضع للحماية. وتشير المعلومات إلى أن الضابط الفار شارك في اجتماع عُقد في منزل المدعو محمود ز. بحضور عدد من العناصر، حيث جرى التباحث في مسألة متابعة تسليح السوريين وتوفير مستلزماتهم المادية وتوزيع نقاط انتشارهم في ساحة حلبا، وعند

الحشهد السياسي

أعلى سلطة قضائية استشارية: قانون الستين

يراه مناسباً لها، فيما العماد ميشال عون يستعجل عقدها في أسرع وقت ممكن. ويخشي مقرّبون من عون أن يؤدي تأخير عقد الجلسة إلى تراجع القوات اللبنانية والكتائب عن دعم الأوثودكسي. وتؤكد مصادر بري أنه لم يعد يفاوض أحداً على اقتراح قانون مختلط بعد صدور مرسوم دعوة الهيئات الناجبة، وأنه «قتل سحب اقتراحه لقانون الانتخابات (المختلط) مناصفة بين النسبي والأكثري» لم يرص بالمساومة على مشروعه، وأنه اليوم أكثر تشدداً من ذي قبل. على المقلب الآخر، تؤكد مصادر القوات اللبنانية والكتائب أنها لا تزال متمسكة بالأوثودكسي، لكنها تعطي مهلة للتوافق على قانون يرضي الجميع. وفي الوقت عينه، لم يحصل أي تقدم إزاء محاولات التوافق، فيما ينتظر تيار المستقبل «مساعي النائب وليد جنبلاط مع الرئيس بري»، بحسب مصادر في كتلة المستقبل، علماً بأن مصادر بري تنفي وجود أي مساع جديدة.

السنيرة: لا انتخابات من دون هيئة

وفي موقف لافت من جهة تيار المستقبل، تحدّث رئيس كتلة «المستقبل» النائب فؤاد السنيرة عن هيئة الإشراف على الانتخابات، واصفاً إياها بـ«الأساسية والضرورية، وعدم تشكيلها يؤدي إلى الطعن في عملية الانتخابات. والمشكلة أن الأكثرية في الحكومة، وهي من فريق واحد، ستمتنع عن الموافقة على تشكيل هيئة الإشراف، وبالتالي يصبح أمر إجراء الانتخابات وفق قانون الستين أمراً متعذراً».

في الوقت عينه، قال السنيرة «إن طرح قانون اللقاء الأوثودكسي في مجلس النواب غير ممكن لأنه يحمل معه مخالفات عديدة».

وعلى صعيد الترشيحات التي فتح بابها أمس، لم يتمكن أي مرشح من تقديم طلب

في العشاء الذي أقيم في منزل الوزير علي حسن خليل، وضم الوزير جبران باسيل والوزير السابق يوسف سعادة والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، الحاج حسين خليل. ففي هذا الاجتماع، جرى البحث في قانون الانتخابات، «وتم تنسيق الخطوات بشأن آلية تثبيت دفن قانون الستين»، بحسب مصادر المجتمعين. وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في فريق 8 آذار لـ«الأخبار» إن قانون الستين يتلشى يوماً بعد آخر، وخاصة لناحية مواد التي سيكون متعذراً أو مستحيلاً تطبيقها. ولقّقت المصادر إلى أن مهلة دعوة المغتربين للمشاركة في الاقتراع انقضت في الثاني من آذار الجاري، وبالتالي لن يشارك هؤلاء في الانتخابات وفق قانون الستين. وأعادت المصادر تأكيد أن وزارة الداخلية لن تحصل على سلفة لتمويل إجراء الانتخابات، كما أن هيئة الإشراف على الانتخابات لن يجري تعيينها في جلسة مجلس الوزراء يوم 21 آذار. وبحسب المصادر، فإن رئيس الجمهورية ميشال سليمان لا يزال مصراً على الاعتكاف، مع وزرائه، في حال عدم تعيين أعضاء الهيئة. وتضيف المصادر أن «رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سيتضامن مع سليمان ليعتكف مع وزرائه. وبالتالي، ستكون أمام خيارين: إما أن تتعطل الانتخابات بسبب اعتكاف وزير الداخلية، أو أن يمضي رئيساً الجمهورية والحكومة لإجراء الانتخابات وفق قانون الستين». وفي الحالة الأخيرة، تضيق المصادر، سيصبح لزاماً على مؤيدي «الأوثودكسي» التوجّه لإصداره بقانون. وقالت مصادر في 8 آذار إن جميع مكونات هذا الفريق متفقة على ضرورة عقد جلسة تشريعية، لكن الاختلاف هو حول التوقيت. فالرئيس نبيه بري يؤكد عقد الجلسة، لكنه سيختار التوقيت الذي

هيئة أخرى تشرف على انتخابات نيابية عامة قد تجري بعد العام 2009، مردّه إلى أن المشتدق قصد في حينه إصدار القانون المذكور لضرورات إجراء الانتخابات المذكورة راسماً إلى اعتماد سياسة تشريعية جديدة تتعلق بالانتخابات النيابية العامة اللاحقة».

يُذكر أن الهيئة العليا تضم إلى قرطباوي كلاً من المدير العام لوزارة العدل عمر الناطور، رئيسة هيئة التشريع والاستشارات القضائية ماري دنيز المعوشي، رئيس هيئة القضايا في الوزارة القاضي مروان كركبي، مدير معهد الدروس القضائية القاضي سامي منصور، ورئيس مجلس شوري الدولة القاضي شكري صادر. وقد انضم إليها أخيراً الأستاذان الجامعيان وسيم منصور ومارون يزك.

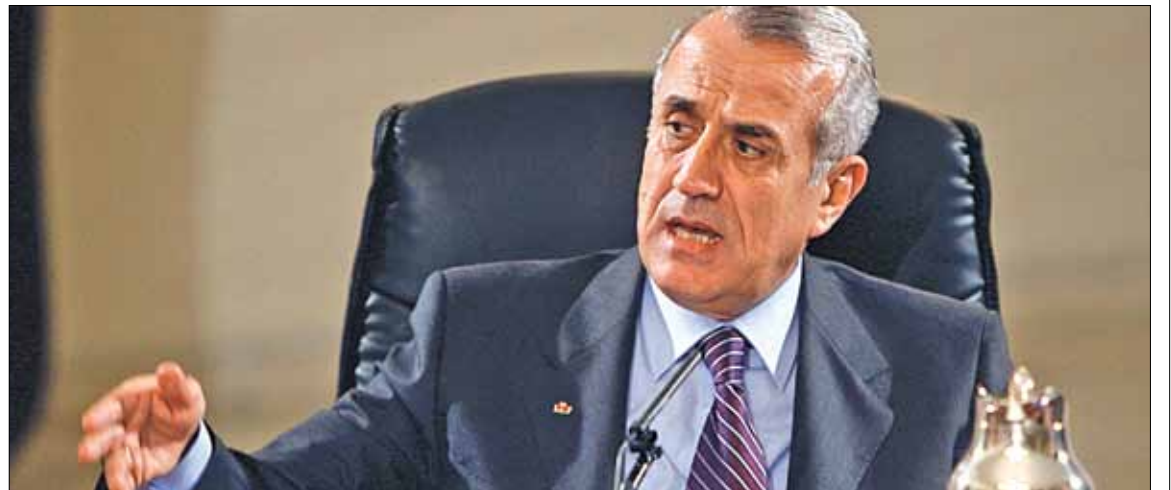
قوى 8 آذار ستستسلم بالرأي الذي بدأت تباشره أمس، فضلاً عن نقاط أخرى جرى تداولها ليل أول من أمس

تستمر البلاد في الهزلة نحو المجهول، على خلفية عدم وجود أي مبادرة للاتفاق على قانون للانتخاب. في هذه الأثناء، برزت معلومات تشير إلى أن الهيئة الاستشارية العليا، التي ستتابع اجتماعاتها يوم الخميس المقبل، ستخرج برأي يشير إلى أن قانون الستين أصدر عام 2008 لتجرى الانتخابات وفقاً له مرة واحدة فقط. وبحسب نتائج الجلسة التي عقدتها الهيئة أمس، فإن نص القانون ونية المشتدق وروح النص كلها أمور تشير إلى أن مجلس النواب أصدر القانون في عام 2008 على قاعدة أنه سيتغير بعد إجراء الانتخابات.

وفي اتصال مع «الأخبار»، أوضح وزير العدل شبيب قرطباوي أن البحث أمس انطلق من الرأي السابق، الذي كانت قدمته هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، والذي جاء فيه أنه: «وحيث أن خلّو القانون رقم 2008/25 (قانون الستين) من أحكام تطبيق وترعى تعيين

لا حل في الأفق لأزمة قانون الانتخابات. قانون الستين يزداد تلاشياً يوماً بعد آخر. جديد «نسيان» دعوة الناخبين المغتربين للاقتراع، ورأي أعلى الهيئات القضائية الاستشارية الذي سيصدر قريباً، والذي سينص على أن قانون الستين صدر لاستخدامه مرة واحدة فقط، أي إنه باطل ولا يجوز استخدامه لإجراء الانتخابات المقبلة

سليمان ووزراؤه سيعتفون إذا لم تُعين هيئة الإشراف على الانتخابات (مروان طحطح)





تؤكد المعطيات الأمنية وجود مئات المسلحين السوريين الذين ينتقلون بحرية على الأراضي اللبنانية (أرشيف)

في مقابل ذلك، يتردد أن نوعاً من مجلس عسكري سوري أنشئ في الشمال. تتوزع الأسماء الناشطة فيه الأدوار في ما بينها، فيكون هناك الممول والمنسق ومسؤول التسليح والإعلامي والسياسي. يشكل هؤلاء ما يُشبه حكومة ظل عسكرية. وهناك مؤشرات قوية على صلة لهؤلاء بسياستين وأمنيين لبنانيين، وتنطلق من الأراضي اللبنانية نحو سوريا. فضلاً عن التمويل الخارجي، يتولى السوري أنور ش. ب. المعروف بـ«أبو حسن السوري»، تمويله وتسليحه بالتنسيق مع ضابطين متقاعدتين من الجيش وأحد نواب تيار المستقبل الشماليين، علماً أن «أبو حسن» المذكور سبق أن أصيب في انفجار مستودع السلاح في أبي سمراء وعولج في لبنان، وتحديداً في المستشفى الإسلامي بطرابلس. ولم يمكث المذكور طويلاً في المستشفى؛ إذ نُقل إلى منزل نائب شمالي من تيار «المستقبل»، حيث بقي لنحو شهر ونصف شهر. كذلك يبرز اسم محمد ع. ف. المعروف بـ«أبو عفيف»، الذي يعمل على توفير أموال ومخصصات شهرية ونقلها إلى منطقة القصير من طريق عرسال، علماً بأن معظم هذه الأموال تُجمع من التبرعات في أوروبا والخليج ويضعها كإمانة لدى النائب الشمالي نفسه. على خط شراء السلاح، يبرز اسم الثري

إسماعيل ر. الذي يصفه سوريون معارضون بأنه مسؤول التسليح، والذي يعمل على شراء الأسلحة من ضباط سوريين موالين للنظام السوري وبعض تجار الأسلحة. كذلك يستقبل جرحى «الجيش السوري الحر» ويوزعهم على مستشفيات لبنان. أما إعلامياً، فينشط ياسر ع. الذي يتولى مسؤولية العلاقات العامة ويلتقي بالصحافة الأجنبية. ويُنسق هؤلاء مع مكتب تابع للمعارضة السورية في شارع نقابة الأطباء مقابل سنترال الميناء خلف منزل اللواء أشرف ريفي. كذلك يقوم يوسف ح. المعروف بـ«أبو ماهر»، بتوفير بيوت وشقق للضباط المنشقين والمعارضين الفارين من سوريا أو القادمين عبر مطار بيروت. إضافة إلى إيجاد بيوت الأمان التي ينقل إليها الجرحى بعد إنهاء علاجهم. أما أمين م.، فينشط على شبكة الإنترنت ويتولى العمل الإعلامي. ويبقى كل من طارق د. وخالد ف. م. المعروف بـ«أبو رائد». الأول أحد الأعضاء المؤسسين لتنسيقية السلاجين السوريين في طرابلس، فيما يتولى الثاني مسؤولية الجرحى السوريين، علماً أنه كان يعمل محامياً لشركة بترول في بانباس. وقد توزع هؤلاء بعد مغادرتهم مستشفى الزهراء، فانتقل قسم منهم إلى مجمع الأبرار والقسم الآخر يقيم في مبنى

قرب الجامعة اللبنانية في القبة. وهناك السوري محمد ي. المعروف بـ«القبطان»، من بانباس، الذي يتولى مسؤولية أمن مجمع الأبرار في أبي سمراء، علماً أن هذا المجمع يحتضن جرحى سوريين يعالجون بدعم من دولة قطر. وتفيد المعلومات عن اجتماعات ليلية تعقد دورياً لضباط سوريين منشقين ورجال دين وآخرين. ومنذ مدة قريبة، شهد مجمع الأبرار إطلاق نار نتيجة خلاف بين أحد الجرحى والأطباء. وذكر جيران المجمع أنهم سمعوا دويماً قوياً، ربما نجم عن انفجار جسم مشبوه داخل المجمع لم تُعرف طبيعته. فضلاً عن مشاركة مسلحين سوريين في الاشتباكات التي كانت تدور بين باب التبانة وجبل محسن. كما في طرابلس، كذلك في عرسال وعكار؛ ففي جرد عرسال تحديداً، ثمة خيم تؤدي جرحى يمنع الاقتراب منها. وهناك منازل يتولى حراستها مسلحون سوريون، فضلاً عن الانتشار الليلي لهؤلاء. نازحون تراهم بين المدنيين نهاراً، ثم يأخذون الليل ستاراً للتحرك مسلحين لأداء «الواجب الجهادي». وفي عكار هناك نقاط حدودية يستحيل المرور فيها أو الاقتراب منها دون أن يستوقفك مسلحون، بينهم سوريون، لسؤالك عما تفعل ومن أين أتيت وماذا تريد.

تقرير

عين الحلوة: العين على بلاك البحر

أمان خليل

في أثناء عبوره حي الأحمر في عين الحلوة، التقى عبد السعدي، العنصر في فتح، بأحد زعماء الجماعات الإسلامية المتشددة بلال البدر. ولما شهر الأخير ومرافقوه مسدساتهم باتجاه السعدي، عاجلهم بإطلاق النار من مسدسه الخاص، قبل أن يندلع اشتباك كان أقرب إلى منازلة «وجهاً لوجه»، هي الأولى من نوعها بين فتح والإسلاميين منذ وقت طويل. والنتيجة إصابة البدر بخمس رصاصات أدخل على أثرها إلى مستشفى الأقصى بحالة حرجة، وأصيب معه شقيقه أحمد، الذي نُقل إلى مستشفى الهمشري بحال خطيرة، كما هي حال أحمد خليل أحد مرافقي البدر. وكالعادة يدفع المارة مصادقة الثمن، بينهم خالد المصري الذي توفي لاحقاً متأثراً بجراحه، إضافة إلى صالح كعبوش وعمر كروم وفاطمة المعماري وحالتهم مستقرة.

الخبر عادة يمر بصورة عادية عند أهل المخيم. وحصل ما حصل في مثل هذه الحالات. انتشار مسلح، وإطلاق استمر حتى ساعات الليل الأولى. بينما تنادت القوى والأحزاب الفلسطينية إلى اجتماع في مسجد النور لـ«تطوير ذبول الحادثة».

أما في أسباب ما حصل، فإن أحد المصادر وضع الحادثة في إطار انتقام عشيرة آل السعدي لابنها الضابط في فتح عماد السعدي. الأخير قتله شخص محسوب على البدر مطلع شهر تشرين الثاني. لكن استهداف البدر «لن يمز هادئاً»؛ إذ إن المؤشرات تفود إلى انطلاقة مسلسل، وذلك تحت عنوان «استعادة حركة فتح لزمان المبادرة»، وذلك بعدما تعرضت الحركة لضربات عدة من دون رد. إذ سجلت حوادث عدة أبرزها إطلاق زياد أبو النعاج المحسوب على فتح الإسلام وكتائب عبد الله عزام النار على خالد المشعور المقرب من اللينو، أحد قادة فتح الميدانيين.

بلال البدر يُعدّ من وجوه الجيل الجديد في الجماعات الإسلامية المتشددة. يقود الآن عشرات الشبان المدربين عسكرياً والمنضوين في إطار عقيدة «جند الشام» و«فتح الإسلام». في مطلع العشرينيات من العمر، يتركز وجوده في حي الطيري حيث يسكن.

ارتبط اسم البدر أخيراً بعدد من الشبان الذين انتقلوا إلى سوريا لقتال النظام، وأصيب عدد منهم، مثل مساعده محمد الأفندي والعنصر مهدي هريش. حينها قرر بلال مع رفيقه نضال عبد الرحمن إزالة التنظيمات الموالية لسوريا من المخيم، فهاجم مقرى الجبهة الشعبية القيادة العامة وتنظيم الصاعقة، وأجبر عناصرها على إخلائها قبل أن يزيل صور الرئيس السوري بشار الأسد، ليعمد إلى استخدام هذه المقارّ منازل لإيواء عائلات نازحة من مخيم اليرموك القريب من دمشق. ثم تولى أحد عناصره الملقب بـ«المنغولي» حاجراً لفتح وصادر سلاح عنصره، قبل أن يرفض طلب القوى تسليم الأخير للأمن الوطني.

باطك

الأسير يهدد المستقبل انتخابياً!

إثر الدرس اليومي الديني الذي حضره حشد من أنصاره مساء أمس، كشف إمام مسجد بلال بن رباح في عبرا (صيدا) الشيخ أحمد الأسير أن جميع أحزاب صيدا، ومن ضمنها تيار المستقبل، تسعى لإعداد عريضة وتوقيعها من أهالي عبرا للمطالبة بإقفال جامع بلال بن رباح. وذكر الأسير بالتحرك الذي قامت به الهيئات الاقتصادية في صيدا خلال اعتصامه الصيف الماضي للضغط عليه. وخصص الأسير مساحة كبيرة للهجوم اللاذع على تيار المستقبل، وهدّده بفضح الكثير من الأسرار، قائلاً إنه قادر على أدية التيار الأزرق، وخاصة في الانتخابات النيابية المقبلة.

الانتخابي، وهو مرشح للاستمرار بفعل سفر رئيس الجمهورية ميشال سليمان وخمسة وزراء اليوم في جولة أفريقية تشمل أربعة بلدان هي نيجيريا، ساحل العاج، السنغال وغانا. كذلك غادر بيروت عدد من النواب العاملين على خط قانون الانتخاب، ولا سيما عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت المكلف بالتواصل مع الحزب التقدمي الاشتراكي لإيجاد صيغة مشتركة للقانون العتيد.

النفط والنازحون

على صعيد آخر، زار أمس وفد أميركي ضم نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى لورانس سيلغرم ونائب مساعد وزير الشؤون الدبلوماسية للطاقة أموس اوشسيتي لبنان، واجتمع مع الرئيسين سليمان وبري ووزير الطاقة والمياه جبران باسيل، وتناول البحث ملف النزوح السوري في اتجاه لبنان،

ترشحه في قلم وزارة الداخلية بسبب توقف موظفي وزارة المال عن العمل ضمن إضراب هيئة التنسيق النقابية المفتوح. وفي هذا المجال أعلن رئيس اللقاء المستقل، عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار نوفل ضو، إن هذا الإضراب حال دون تمكنه من دفع الرسمين لتسجيل ترشيحه. في غضون ذلك، خيم الجمود على الحراك



طرابلس عصية على الدخلاء

لقد أصبح من المعروف، من فترة زمنية، أن هناك مشروعاً خبيثاً يسعى إلى التفجير في طرابلس، ومُعرف من يقف وراءه. ولقد أشير إليه بالاسم في مقالة الأستاذ رضوان مرتضى «قادة المسلحين في طرابلس ينقلبون على المستقبل»، بعد أن طُفح الكيل؛ فالسلاح في كل مكان، والفتنة تنتقل كل ليلة إلى مكان، وقد قال البعض إنهم لم يعودوا يريدون أن يكونوا كبش محرقة لسياسات رعاء لا تسمن ولا تغني من جوع. الوضع الاقتصادي في الشمال سيئ للغاية، ولا سيما أن كل الشمال كان يعتاش على التبادل التجاري مع سوريا، أو عبرها، وهي الآن مغلقة. تفجير الأوضاع بمعرفة هنا وإلقاء قنابل هناك يخدم تيار المستقبل، لكنه لا يخدم الفقراء المياومين ولا مصلحة المدينة. وأما البقية التي تقبض من قطر أو السعودية، وتيار المستقبل، فهي تغني نفسها، ولا تعطي الفقراء إلا الفتات. ثمن موتهم 180 دولاراً، ولو كان الطفل مؤمن على أبواب مستشفى في حمص، لربما كان اليوم حياً يرزق. نحني كل غيور على طرابلس والشمال وعلى السلم الأهلي، ولنطرد كل عابت بأمناها وراهن لها؛ فهناك فرق بين البطون الخاوية والبطون المأوى.

فيصل باشا . برلين

تحية

تحية من القلب لكل من يطفى ناراً للفتنة. قد اختلف معك سياسياً، قد اختلف معك في طريقة ممارستي للعقيدة، ولكن الاقتتال يدمرتي ويدمرك. الحوار الهادئ الملتزم هو الحل. قد خلقنا أنا وأنت على هذه الأرض. ومصيرنا أن نعيش عليها معاً. فلنعمل على أن نعيش بوثام ومحبة، بدل أن يسود الخصام والاقتتال بيننا. لنكن إيجابيين، ولنسخ نحو سعادتنا معاً. ولنترك لله عمله؛ فمن العبت أن نجعل من أنفسنا قسماً للجنة والنار. تمام منصور

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن نتطرق للرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

في الواجهة

انتخابات 2013: هل يملك أن يوقف

وهما دعوة الهيئات الناخبة في 9 حزيران وفتح باب الترشح. ويتبقى إجراء قانونيان آخران حتى ذلك اليوم هما حصول وزير الداخلية مروان شربل من مجلس الوزراء على سلفة مالية لإنفاقها على الانتخابات، ثم بعد شهر من الآن إقفال باب الترشح.

وما خلا إجماع الغالبية الوزارية في مجلس الوزراء عن الموافقة على سلفة 40 مليون دولار، لن يسع معارضي إجراء الانتخابات وفق القانون الناقد إجراء عزلتها بالاحتكام إلى الشارع وإقفال مراكز الأقاليم ومنع رؤسائها من الوصول إليها وتعطيل التصويت.

ثالث شرح له 14 آذار في الذكرى الثامنة لإطلاقها (هيثم الموسوي)



لهذا الجدول منبران. كلاهما ينبئ بوطاة المآزق الذي تواجهه انتخابات 2013 من دون إشارات إيجابية، إلى الآن على الأقل، إلى توافق الحد الأدنى: في مجلس النواب تتناحر الغالبية والمعارضة على اقتراحي اللقاء الأثوذكسي والقانون المختلط وفق تصور تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي، وفي مجلس الوزراء تتناحر الغالبية والوسطية على تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات بين رافض لها ومصّر عليها.

بإزاء طرازي التناحر لن يسع مجلس النواب الاجتماع قبل أول نيسان لبحث قانون جديد للانتخاب. ولن يسع الحكومة في جلسة 21 آذار إقرار هيئة الإشراف على الانتخابات التي تهدد بتعليق أعمال مجلس الوزراء.

حبال هذا الجمود يتحرك الوقت وحده بلا حساب، لتضييق المهلة الفاصلة عن الموعد المقرر لإجراء الانتخابات في 9 حزيران، وعن موعد نهاية ولاية مجلس النواب في 20 حزيران. بيد أن المعطيات الملازمة للجدل الدائر حول القانون والانتخابات تشير إلى الآتي:

1 - لم يُفصح رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن خياراته رداً على تصويت الغالبية الوزارية ضد تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات، وهو يملك من الصلاحيات من ضمن الدستور ما يمكنه من اتخاذ رد فعل يحل معارضي التصويت مسؤولية عرقلة مسار الانتخابات بغية تعطيل إجراءاتها في موعدها. لكنه لن يبادر إلى أي موقف من شأنه وقف هذا المسار، بل يؤكد إصراره على استكمال سائر الإجراءات القانونية لتثبيت إجراء الانتخابات في موعدها، التي يجد نفسه معنياً بها.

2 - لا يؤدي عدم تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات حتماً إلى تأجيل الانتخابات، ولا إلى عرقلة مسارها الحالي. بل تبدو مآكنة الإعداد للانتخابات مستقلة تماماً عن نتائجها التي قد تصبح، في ما بعد، عرضة

نقولاً ناصيف

بعد بضعة مواقف أميركية وأوروبية حضت على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها واحترام المهل القانونية، تحدثت معلومات دبلوماسية عن اتجاه الأمم المتحدة إلى خطوة مماثلة، في مناسبة مناقشة مجلس الأمن التقرير الدوري للقرار 1701 في الجنوب. ورجحت صدور موقف من مجلس الأمن يدعو إلى ضرورة التزام «إعلان بعيداً» في معرض تأكيد المطالبة بعدم تورط أفرقاء لبنانيين في النزاع السوري، والتشديد على إجراء الاستحقاقات الدستورية في موعيدها.

وكان بلغ إلى المسؤولين الرسميين وجود أكثر من رأي في المنظمة الدولية، أحدها يتمسك بالإصرار على طلب التقيد بمواعيد الاستحقاقات ومهلها، والآخر يخشى من أن يعكس موقف كهذا تدخلاً في شأن لبناني، محبذاً صيغة تكتفي بإبراز موقف مبدئي بذلك.

إلا أن الموقف الدولي، بعد الموقفين الأميركي والأوروبي، في واد والجدل الداخلي الدائر على قانون الانتخاب ومصير الانتخابات في واد آخر. بات

تقرير

مرشحون للانتخابات «بلا طعمه»

14 آذار حتمية عودتها إلى الكتائبي الكسرواني الأول سجعان قزي، فيما يأمل بعض المرشحين الاستفادة من الوقت المستقطع لهم قانون الانتخاب الذي سيترشحون على أساسه. ففي كسروان يكاد يكون النائب السابق منصور البون الوحيد الذي يفهم مردود القانون المختلط على مسيرته النيابية؛ وفي حساباته أن ضم جليل إلى كسروان، كما يقتضي القانون المختلط، يتيح لعون الفوز مباشرة بثلاثة مقاعد كسروانية، فيصبح صراع المرشحين الكسروانيين العشرة المقربين من قوى 14 آذار على مقعدين فقط. أما في المتن فلم يستوعب المرشح الدائم سركيس سركيس أن القانون الأثوذكسي يجعل حظوظ فوزه بكريسي نيابي أقل من حظوظ فوز النائب شانت جنجنيان بكريسي الأرمني بقواه الذاتية. بينما ينسب رئيس حزب السلام روجيه إدة النسبية كما القانون الأثوذكسي إلى حزب الله من شدة «تبحره» بالقانونين ونتائجهما.

وسواء أجريت الانتخابات في موعدها أو أُجّلت، وفق قانون الستين أو غيره، لا يكاد ينتهي المتحدثون من تعداد أسماء المرشحين وأخبارهم حتى يزداد إلحاح السؤال عن جدوى هذه الانتخابات إذا كان هدفها إحلال سركيس سركيس محل سليم سلهب؛ وابن الصحناوي محل ابن فرعون (مع حفظ الألقاب الأسرتين، غيباً؟

الطابق الأرضي إلى مكتب السنيورة نحو ثلاثين ليرة لبنانية. وفي المقابل، يستفيد بعض المرشحين من التأجيل لتعريف المواطنين بهم أكثر. فالمرشح عن المقعد الكاثوليكي في المتن جورج عبود أخذ وقته في حسم نيته في الترشح، والآن فقط سينطلق في حملته، بينما تعرف منافسه في التيار الوطني الحر على المقعد نفسه إدي معلوف إلى 43 مختاراً متنياً وما زال لديه نحو 72.

ومن المتن إلى الأشرافية، يمكن رئيس نادي الحكمة السابق جورج شهبان أن يأخذ وقته في العودة عن قراره بعدم الترشح، بينما يُقوّي التأجيل نبض عدة عونيين يرغبون في الترشح في كسروان، مثل توفيق سلوم وفادي بركات وجوزف بارود، إضافة إلى طوني عطا الله صاحب فكرة الترشح الصامت إلى الانتخابات. وسيجد مسؤول القوات الكسرواني شوقي الداكاش الوقت، على غرار رئيس بلدية جليل زياد حواط، لمزيد من المناورة، عل وعسى يسقط اسمه على إحدى اللوائح. والوقت كفيل باجتراح الأعاجيب بالنسبة إلى كل من صهر الرئيس ميشال سليمان زياد بارودي في كسروان فيجد من يتبنى ترشيحه، وصهر الرئيس أمين الجميل السابق ميشال مكثف فيعدل عن قرار ترشيحه، وصهر الرئيس إميل لحود السابق الياس المر فيحل في المتن محل والده. ومع الوقت، ربما ستكتشف قوى

على ما تبقى في جيب الوزير نقولا الصحناوي، ريثما يتحدد موعد الانتخابات، لأن استمرارهما بالصرف على منوال الشهرين الماضيين لن يبقى لهما ثمن الوقت للذهاب إلى مركز الاقتراع في يوم الانتخاب. أما رئيس جمعية الصناعيين المرشح عن المقعد الماروني في كسروان نعمة أفرام فيستفيد من التأجيل لرؤية المشهد بوضوح أكبر (من السعودية)، في ضوء الاستطلاعات التي يقول كل من يشاهدها إن انتحارياً من يترشح بموجبه، فيما يخطف كل يوم تأجيل في حسابات المرشح نوفل ضو يوماً من ولايته النيابية، التي حسم ضو فوزه بها قبل أن ترضى أي لائحة كسروانية بتبني ترشيحه. وفي السياق نفسه، يضيف النائبان جيلبرت زوين ونعمة الله أبي نصر، وغيرهما ممن تترنح كراسيهم تحتهم، عشرين ألف ليرة إلى صندوق إحدى الصيدليات عن كل يوم تأجيل، ثمن دواء مهدئ للأعصاب. أما في المتن، فبات يمكن إقناع المرشح شارل جزرا بسهولة أكبر بتأجيل نشر «البورتية» الخاص به، حتى لا ينسأه الجمهور في حال أُجّلت الانتخابات، بينما لا يعني التأجيل للرئيس فؤاد السنيورة إلا مزيداً من الاستقبالات للمرشحين المحتملين، مع ما يستتبع ذلك من فجاجين قهوة وسكر ودواء جلي واستعمال إضافي للمصعد الكهربائي الذي يكلف كل مشوار فيه من

غسان سعود

يحتمد في بعض الصالونات النقاش: تجري الانتخابات في موعدها أو تؤجل؟ السؤال المسلي، أساسي لأصحاب المطاعم حيث يولم المرشحون صباحاً وظهرًا ومساءً. ومصير لي بعض آخر كالمترشحين إلى هذه الانتخابات ممن يحرق التأجيل ما تبقى من أعصابهم وأموالهم:

المرشح عن المقعد الأثوذكسي في الأشرافية زياد عبس قرر الحفاظ مثلاً

الآلية؟

باستثناء هذا الخيار، فإن أحد لا يملك تعطيل آلية إجراء الانتخابات. لكن أي فريق في قوى 8 أو 14 آذار قادر على منع إجراء الانتخابات بالقوة. يسمي تعطيلها بذلك سياسياً أكثر منه قانونياً، وقبل ترجمته على الأرض.

4 - لا يقل الإشتباك على قانون الانتخاب وقبلاً من الإشتباك على قانون تاليف هيئة الإشراف على الانتخابات. كلاهما يحمل بذور التعطيل، من غير أن يؤول حكماً إلى التعطيل. ومع أن الأفرقاء جميعاً يقولون برفض قانون 2008 وينعونه، إلا أنه لا يزال حياً يرزق، وناقد ما دام لم يُعدّل أو يستبدل بقانون آخر. ينظر الجميع إلى قانون 2008 على أنه قضي سياسياً، من غير أن يتمكن أي أحد من إقرار آخر جديد تجري انتخابات 2013 وفق أحكامه.

لم يرتح حزب الله إلى اقتراح رئيس المجلس نبيه بزي القانون المختلط (مناصفة بين التصويتين النسبي والأكثري)، وفضل انتظار الفريق الآخر اقتراح البديل، وخصوصاً أن الغالبية النيابية تقول بتأييدها ثلاث صيغ بين يديها، هي المشروع الحكومي للنسبية واقتراح اللقاء الأرثوذكسي واقتراح لبنان دائرة انتخابية واحدة. آل ذلك إلى سحب بزي اقتراحه كي لا يُقدّم لتيار المستقبل وحلفائه حلاً مناقضاً للصيغ الثلاث التي يتمسك فريق الموالين بها. نفعت الصدمة بمناقشات دارت بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي على اقتراح تصوّر للقانون المختلط لا يساوي - كاقترح بزي - بين التصويتين النسبي والأكثري، فرفض الموالين سلفاً التصوّر الجديد.

5 - سجّل تيار المستقبل انكفاءً سياسياً ملحوظاً حيال التصويت النسبي بالقبول الجزئي به، بعد رفضه غير المشروع له على صورة المشروع الحكومي واقتراح اللقاء الأرثوذكسي. لم يعد يتذرع بأن النسبية تخالف اتفاق الطائف، ولا برفضها في ظل سلاح حزب الله. لكن اللافت أن رئيس

الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بات يكرز في محيطه ما كان باح به أمام رئيس المجلس: الإنجاز الفعلي لبزي أنه دُفن قانون 2008 نهائياً، وقد أصبح هذا القانون وراء الجميع.

قال أيضاً: النسبية اليوم أمامنا وقد أرغمتنا عليها.

يُفسر انكفاء جنبلاط أيضاً، وتسليمه بالنسبية بعد رفضها، وتخليه عن الإصرار على قانون 2008، انفتاحه على الخوض في صيغة توافقية للقانون المختلط. لا يريد قانوناً يتوجس السنة منه، ولا انتخابات بلا الشيعة.

6 - ليس من باب المصادفة على أبواب إحياء ذكرى إطلاقها، أن تواجه قوى 14 آذار للمرة الثالثة شرحاً عميقاً في صفوفها، ويفقد تيار المستقبل حلفاءه له فيها تبعاً. أولهم إبان السنة الأولى عام 2005 عندما خرج منها الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر، والثانية بعد أشهر من الذكرى الرابعة عام 2009 عندما خرج منها جنبلاط، والثالثة قبيل الذكرى الثامنة عندما ابتعد حزبا الكتائب والقوات اللبنانية عن الائتلاف العريض بسبب الخلاف على قانون الانتخاب، سرعان ما تحوّل انهباً للثقة.

لم يقع الطلاق. لكن جهود استعادة الائتلاف لم تنجح أيضاً، فضلاً عن الانتقادات الحادة واتهامات التخوين التي يسمعاها الحزبان من حليفهما السني، وقد وجد نفسه وحيداً. لا يزال الخلاف على قانون الانتخاب يراوح مكانه بسبب إصرار حزبي الكتائب والقوات اللبنانية على استعادة المقاعد المسيحية، وإصرار تيار المستقبل في المقابل على تحديدها لهما عبر القانون المختلط الذي لم يعوّض اقتراح اللقاء الأرثوذكسي.

لم يجعلهما الابتعاد حليفين لعون وتياره، ولن يكونا كذلك. إلا أنه ساهم في تفكيك الائتلافات من غير أن يبدو مؤكداً أن الانتخابات واقعة في موعدها.

كلام في السياسة

الأساسيون أسرى والطفيليون مستفيدون حتى التمديد

جان عزيز

من شهود الزور إلى سقوط الحكومة. علماً أن أيّاً من الصيغتين، أو أي صيغة ثالثة اشتقاقية أو اقتباسية منهما، لن تعني شيئاً على أرض الواقع، ولن تغير شيئاً في الممارسة والأداء. هذه هي حدود اللعبة التي نحن فيها، أو الدوامة التي تدور بالجميع، بإدراك منهم أو بلا إدراك، وتقبل عليها القوى الأساسية بشعارات ومشاريع، فيما هي محدودة الهامش مخنوقة الأفق، لا يستفيد منها إلا الهامشيون.

ضيق الصدر هذا أو التبرم بمتاهات الوضع الراهن وعبثية الدوران فيها، ليس حكرًا على مكون واحد من فريق المعارضة، ولا على المعارضة وحدها. ففي اجتماعات موسعة لحزب مسيحي معارض، كانت قياداته قد واجهت «نيراناً حليقة» غزيرة على خلفية موقفها من تبني صيغة «الأرثوذكسي»، علت أصوات غير مسبوقه منتقدة بحدّة. قيل لرئيس الحزب صراحة: «رغم كل شيء، ورغم كل الماضي، نكاد نطالبك بالذهاب إلى ميشال عون والاتفاق معه على خوض الانتخابات، والانتهاه من هؤلاء الطفيليين الذين يتزوّنا كل 4 أعوام وطوال الأعوام الأربعة بذريعة أنهم حلفاؤنا المستقلون. لا يمثلون ولا شرعية لهم ولا نضال ولا تاريخ، وما هم اليوم «يؤسّدون» علينا. هذا إذا لم نفتح صفحات تعاملهم مع كل وصي وكل جهاز». حتى إن دعوات كانت واضحة «إلى عدم استقبال فلان وفلان من حلفائنا المستقلين بعد اليوم، وإذا حصلت الانتخابات، فلنلقنهما درساً واضحاً. ولنعلن من الآن أن ترشيح حزبيين مكانهما مسألة جدية وندرسها بالتفصيل مع القوى الحزبية الحليقة الأخرى»... كلام حزبي معارض يذكر بتسمية كان يطلقها بعض «الأمليين» على حلفائهم من الشخصيات الشيعية المستقلة، المفروضة عليهم في الزمن السوري. كانوا يسمونهم «جواسيس السلطان»، وكانوا يتشوقون إلى زمن آخر يتحررون فيه منهم ويتخففون من أثقاليهم. وهو ما حصل فعلاً إلى حد كبير. الوضع نفسه يُروى أن حزب الله يعيشه، لكن بصمت أكثر بلاغة، وقدرة هائلة على الهضم ببطء وعلى عبور الصحاري. فيما الأمر لدى ميشال عون لا يقل معاناة. حتى إنه لحظة صار ميشال سليمان يهول ويهدد ويحدد، قيل له صراحة: إذا كان ثمن «الأرثوذكسي» حتى زيارة معراب، أفلعها وخلصنا من الطفيليين.

إحدى أزمات البلد المستعصية أن قواه الأساسية باتت أسرى مواقفها، جامدة، منجمدة. والجمود المتجمد حقل طبيعي خصب للطفيليات، وصولاً حتى فكرة التمديد لها تمديدًا شاملاً.

كان ركن نيابي حزبي معارض يتحدث كمن يفكر بصوت عال: ما هي الهوامش المتاحة في الوضع الراهن أو الاحتمالات الغلبة لتغييره؟ تقريباً لا شيء، يقول. في أحسن الأحوال قد تنتهي كل هذه المواجهة إلى نقاش حول عبارة واحدة. فموازين القوى المحلية ثابتة على اصطافات المذاهب. وفي الخارج الكباش الإقليمي والدولي مستمر حتى إشعار آخر. وبالتالي أيّا كانت صيغة قانون الانتخابات النيابية، وأياً كان موعدها، المقرر قانوناً أو المؤجل تقنياً أو حتى الممدد واقعياً، سيظل وليد جنبلاط عامل ترجيح ثابت في هذه اللعبة الهشة. ووليّد جنبلاط هو وليد جنبلاط. هو نفسه منذ دخل الحياة السياسية. عند أي استحقاق يكثف عملية بثه لقلقه بتعبيرات عدائية وعدوانية، كي يحفظ لنفسه هذا الموقع وهذا الدور. طبعاً اليوم يبدو أداؤه نفسه مضاعفاً؛ لأن عقده تضاعفت حبال كل الآخرين. بلهجة رصينة يتابع النائب المعارض الأبرز: وليد جنبلاط اليوم يكره كل المسيحيين من دون استثناء، ويخاف من كل الشيعة من دون استثناء، ويغار من كل السنة من دون استثناء. بهذه الخلفية تفهم مواقفه. ورغم كل ذلك، سيظل مفروضاً علينا ضمن المعادلة، ولأنه كذلك، ولأنه مفروض، سيفرض علينا عناصر أخرى في المعادلة نفسها، ودائماً وفق أفضل سيناريو. أي إنه سيفرض نبيه بري، ومن ثم سيفرض علينا ائتلاًفًا حكومياً. لنعود فعلياً إلى حالة ما بين تجربتين سابقتين: إما تجربة حكومة فؤاد السنيورة سنة 2005، وإما تجربة حكومة سعد الحريري سنة 2009.

ماذا تعني هذه القراءة؟ تعني أنه في أحسن الأحوال، وفي أفضل التقديرات لاحتمالات تطور الوضع الراهن، سنكون قد ذهبنا إلى وضع سابق، مطابق لحالتين عشناهما وجربناهما وانتهدنا كلاهما إلى الفشل. أي أن نقاش بجدلية بينظنية مسألة عبارة واحدة من البيان الوزاري. هي تلك العبارة المتعلقة بسلاح حزب الله، ونعود إلى الغوص والغرق في سجلات وكباشات، بين صيغتين: «جيش وشعب ومقاومة»، أو «السلاح في كنف الدولة». الصيغة الأولى اعتمداها في حكومة السنيورة بعد انتخابات عام 2005، ومع ذلك انتهينا إلى مشكلة المحكمة الدولية والاستقلالات الحكومية والاعتصام الطويل والفراغ الرئاسي، وصولاً إلى 7 أيار. فيما الصيغة الثانية نوقشت طويلاً في حكومة الحريري بعد انتخابات عام 2009، ورغم كل توضيحاتها وتعديلاتها انتهينا إلى المشاكل نفسها،

علم وخبر

تدريبات لحماية اليونيفيل

يشهد أحد فنادق مدينة صور، منذ أسبوع، دورة تدريبية لعناصر من فرق الحماية الأمنية لمقار قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب. وتتولى التدريب مجموعة أجانب بينهم أميركيون وكرواتيون وألمان قدموا من منطقة أربيل في العراق مباشرة إلى لبنان.

تحقيق بسبب إهمال مسقاوي

اتهم نائب رئيس المجلس الشرعي عمر مسقاوي المساعد القضائي وسيم فلاح بالإهمال لإرساله صورة غير أصلية عن الحكم البدائي. وتبين في التحقيق الذي أجراه التفتيش القضائي التابع للمحكمة الشرعية أن المستندات التي سلمها مسقاوي للقلم تتضمن تسليمه نسخة مصورة غير مصدّقة، ما سبّب خسارة الأوقاف الإسلامية عقاراً تابعاً لها في طرابلس.

ما قل ودل

قال قياديون سابقون في «القوات اللبنانية» إن قيادة معراب حاولت إفشال اللقاء الذي دعت إليه الحركة التصحيحية في الكسليك قبل يومين، عبر وعد بعض الأشخاص بتأمين وظائف



ومساعدات شهرية لهم. واتهم المنظّمون النائب السابق فريد هيكال الخازن وصاحب مطعم أوتار يوسف الخازن بالتورط في عمليات الترغيب.

ع ط ا لة الف ص ح

الاردن

شرم الشيخ اسطمبول

من ٣/٢٩ إلى ٤/١ - \$٧١٥

من ٣/٢٨ إلى ٤/١ - \$٦٢٥

من ٣/٢٩ إلى ٤/١ - \$٤٨٠

عمان، جرش، مدبا، تل نيبو، پترا، وادي رام والبحر الميت

جديد في تركيا: رحلة الى كابادوكيا، كونييا، ياموكالي، ازمير، أفسوس و مريمينا

من ٣/٢٨ إلى ٤/١ - \$٦٩٠

من اجمل البرامج: يشمل معالم مسيحية، ثقافية و طبيعية.

فنادق درجة أولى، زيارات، سهرات، الخ...

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١

جنوبه، لا ستيته: ٩٣٨ ٩٣٩ ٠٩

www.nakhal.com

تقرير

سامي الجميل والأورثوذكسي: هم

في المبدأ، النائب سامي الجميل مع اللقاء الأرثوذكسي الى حين إيجاد البديل «المنصف» للمسيحيين. إلا أن في تيار المستقبل من يعقد رهانه على استمالة الكتائبيين. والمراهنة أتت بعد مراقبة الجميل في جلسات اللجنة النيابية المصغرة لمناقشة قانون الانتخاب

رأي إبراهيم

لا يشبه سامي الجميل «لبنانا»، سامي أمين الجميل. وليس سامي الجميل منسحق اللجنة المركزية في حزب الكتائب كسامي الجميل النائب حليف تيار المستقبل. لكل سامي طباعه وشخصيته. وأخيراً، اجتمعت كل «الساميات» في واحد، فكان «النائب سامي الجميل في اللجنة النيابية المصغرة».

حين كان مشروع اللقاء الأرثوذكسي يطبخ على نار هادئة في بركي نهاية العام المنصرم، خرج الجميل يومها بجرعة «أرثوذكسي» زائدة دفعته الى تبني المشروع شخصياً. لكن لم يدم مفعول الجرعة طويلاً، فسرعان ما تراجع نجل الرئيس أمين الجميل عن دعمه السابق في آخر اجتماعات بركي. وما بين الاجتماعين طروحات انتخابية بدأت تنبت الواحد تلو الآخر. تارة يرغب حليف الرئيس سعد الحريري في مشروع أرثوذكسي على أساس أكثرية ظناً منه أن طرحاً مماثلاً يجرح حزب الله الذي يشتهي النسبية، فيضرب فكرة «الأرثوذكسي» من أساسها بالدعوة إلى جعله أكثرياً لا نسبياً، وطوراً يزايد على حزب القوات داعياً إلى مناقشة قانون الـ15 دائرة بحسب النسبية أو الدوائر الصغرى مستبعداً القوانين الأخرى، وأحياناً ينقض على الطرحين منتقداً الحكومات الحزبية وما كرسه من إجحاف بحق المسيحيين. احتار متتبعوه على أي طرح يرسون.

«صليب المستقبل»

ما أن بدأت جلسات اللجنة النيابية

المصغرة لمناقشة قانون الانتخاب حتى اتضح الدور الجميلي أكثر: أول اعتراضات الفتى الكتائبي كانت رفضه الإقامة في فندق مجاور للمجلس النيابي على حساب الدولة، وفي اعتقاده أن موقفه يعرقل عمل اللجنة، غير أنه كان أول نزل الفندق، وعلى نفقة الدولة. خلال جلسة اللجان الفرعية الأولى صباحاً، شدّد الجميل على ضرورة تحديد سقف زمني للنقاشات مدته أسبوعان، لكن ما أن طلب النائب أحمد فتفت السير تدريجاً بالجلسات من دون مدة زمنية، حتى وافق النائب المتني سريعاً على اقتراح حليفه، بما فيه اعتراضه على النسبية. مساءً، حمل الجميل الأرثوذكسي على أكتافه ونصب نفسه مدافعاً شرساً عن المشروع المجمع عليه مسيحياً. ولم يلبث في اليوم التالي أن خلع ثوب الليلة الأولى بعد أن أنزل «الأرثوذكسي» عن أكتافه، وحمل «صليب» المستقبل ومشى. وبالتالي اختار الوقوف الى جانب مشروع فتفت في تشكيل دوائر صغيرة، تحدد على أساسها كل فئة ما يناسبها، أي بمعنى آخر عودة الى محاصصات الستين. لا هم هنا ما دام «المستقبل» يريد ذلك.

في اليوم التالي، كان لا بد للفتى الكتائبي أن يصب طاقته في مشروع خاص به، فكان اقتراحه اعتماد الدوائر الصغرى (أقل من 50 دائرة) حيث يمكن كل ناخب الاقتراع لمرشح واحد. إلا أن اقتراحه هذا لم يأخذ حيزاً مهماً من النقاشات داخل اللجنة، وتم التغاضي عنه خلال دقائق.

لم تكد تمر أربعة أيام على الجلسة الرابعة التي عقدت في تاريخ 15 كانون الثاني، حتى عاد وريث بكفيا الى دوره الأول بمساندة حلفائه... الجنبلاطين هذه المرة. أثنى الجميل على كلام النائب أكرم شهيب حول ضرورة إنشاء مجلس شيوخ ومجلس نواب لاطافي مع تطبيق اللامركزية الإدارية. لكن اقتراح شهيب هذا أثار حفيظة النائب القواتي جورج عدوان الذي اعتبر أي بحث خارج جدول الأعمال، وبالتالي هو مرفوض. لم ترق النائب المتني

كان أن وجد البديل سريعاً: «ماذا عن النسبية على أساس المحافظات الخمس». هذا صباحاً. مساءً عاد الشاب متعباً من اقتراحات زملائه، وفصل الاستماع عوضاً عن التحدث. صندوق بكفيا بعد ليلة إضافية في الفندق الفخم، استعاد الجميل أنفاسه ودخل محذراً الأقرقاء: «حتى الساعة،

مزايادة النائب الشوفي على «مسيحيته»، فكان أن طلب الكلام سريعاً ليتبرّأ مما قاله قبل دقائق، ويعيد تلاوة تصريح عدوان حرفياً. ولم يكذّب ينتهي من المزايدات على حليفه اللدود حتى أعاد طرح مشروع القوات (أكثرية على أساس 50 دائرة) لمناقشته مع الحاضرين. ولما رفض أغلبية النواب مناقشته،

الأرثوذكسي هو القانون الوحيد الحائز الأكثرية». وعندما جرى التداول بقانون مختلط، احتج عدوان على ذلك القانون الذي يعطي المسيحيين 40 نائباً فقط. مجدداً أراد «الشيخ» صاحب اقتراح القانون الأكثرية والرافض لنسبية الأرثوذكسي، المزايدة على زميله عبر التأكيد على كلامه الحافظ للحصنة



تقرير

روجيه عازار: تهم التعدي على الأملاك العامة تسبق

يتعرض الرئيس السابق لبلدية عرمون، روجيه عازار، لسلسلة اتهامات بالتعدي على الأملاك العامة. هذه الاتهامات يضعها عازار في إطار الحملات التي يتعرض لها، منذ أن لُوّح برغبته في الترشح الى الانتخابات المقبلة على لوائح التيار الوطني الحر

ليا القرني

ما ان همس العماد ميشال عون محذراً رؤساء البلديات الحاميين بالترشح على لوائح التيار الوطني الحر من اقتراب انتهاء المهل الدستورية، حتى تهافت هؤلاء

ماري» السياحية (فندق على شاطئ البحر)، لصاحبها شركة G.A.F. (الملوكة لروجيه عازار وأقاربه)، من رئيس بلدية المنصف (جبيل) فوزي نصر، بطلب يجيز لها القيام بأعمال ترميم وتدعيم في البناء القائم على العقار 585، أي مشروع «كاستيل ماري» السياحي. وقد تعهدت بعدم التعدي على الأملاك الخاصة أو العامة. وافقت البلدية على الطلب مع «حفظ حقوق الغير»، وفق ما جاء في طلب التدخل المقدم من البلدية في الدعوى بين وزارة الأشغال العامة والنقل وبين شركة آل عازار الى مجلس شورى الدولة بتاريخ 20 حزيران 2012. لم تلتزم شركة كاستيل ماري بالقانون. بدل أن يكون عملها «إصلاحياً» فقط، أقفلت الممر الواقع في الأملاك العامة البحرية، الذي داب السكان

على استعماله للوصول الى شاطئ القيسية. هذا الامر دفع في 15 نيسان من عام 2012 عدداً من أهالي المنصف الى التقدم بعريضة «الفتح جميع المنافذ البحرية». تحرك الأهالي دفع البلدية الى الاستقصاء. اكتشفت أنه إضافة الى سد الطريق المؤدي الى القيسية، تم وضع مولدين كبيرين للكهرباء (لحاجات مشروع الشركة حصراً). عند هذا الحد من التعدي على أملاك الدولة قررت البلدية التحرك، مطالبة الشركة بإزالة المخالفات. رفضت هذه الاخيرة الأمر، مبرزة إيصالات «تختبئ أنها تدفع بدل استعمالها الملك العام». هذا الامر لم يوقف مسلسل الكر والفر بين الطرفين. فقد تقدمت البلدية في 23 نيسان بكتاب الى كل من وزارات الأشغال العامة والنقل، الداخلية والبلديات، الطاقة

والكهرباء، ووزارة البيئة، «التي لم يحرك أي منها ساكناً». استناداً الى الرئيس فوزي نصر. إضافة الى ذلك، تقدمت البلدية بكتاب الى قائممقام جبيل الذي أحاله على المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. واجهت الشركة قوى الامن بقرار وزاري يجيز لها إشغال الأملاك العامة. لم توقف الشركة أعمالها، فبعد أن بنت جدراناً من الاسمنت شرقي المجمع وغربيه في الأملاك البحرية، زادت الشركة منذ أقل من شهر 65 سنتم من الاسمنت منعاً لأي تسلل يمكن أن يقوم به الاهالي للنزول الى الشاطئ. يقول رئيس بلدية المنصف لـ«الأخبار» إنه ينس من الوضع، «خاصة أن الدولة غائبة عن حل هذا الملف، ولكن لن نتوقف حتى إرجاع الحق إلى أصحابه». يقول «الريس» إن نواب جبيل زاروا البلدية ولكنهم

أم العروس... وأبي العريس

المسيحية. ويبدو أن الوقت المستقطع ما بين الجلسة الصباحية والجلسة المسائية أتاح لمنسّق اللجنة المركزية في حزب الكتائب التفكير ملياً في ما حصل داخل الاجتماع، فدخل رافعاً أصابعه العشرة حول إمكانية التفاهم، مقترحاً رفع تقرير الجلسات إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري وإعلامه أنه «إذا يمكن أن

تحصل طبخات، فليحصل الإخراج داخل اللجنة». وما دامت الجلسات لم تقفل بعد، كان على الجميل أن يستمر في ابتداء الاقتراحات بين ليلة وضحاها، علّه يتمكن بواحد من تلك الاقتراحات إنقاذ حلفائه من نار الأوثوكسي. كثرت مناووراته وتفاقت أفكاره. حاول جاهداً فك عزلة تيار الحريري

امتثل الجميل لأوامر فنتفت بانسحاب نواب المستقبل والكتائب من الجلسة، فخرج ونائبه إيلي ماروني وسامر سعادة (مروان طحطح)



وإيجاد مخرج يحفظ ماء وجه التيار الأزرق. ولكن حتى هناك، اختار الشيخ لنفسه دوراً إضافياً، دفع باصدقائه في اللجان التي تسميته «حصان طروادة المستقبل». فكان اقتراحه الشهير لمشروع قانون مختلط (60% أكثرية و40% نسبي)، قبل أن يشذ عن الحديث الانتخابي معلناً امتعاضه من «قعدة الأوتيل» غير المريحة حتى لو لم يكن يتكبد نفقاتها شخصياً. ورغم ذلك، بات ليلاً في الفندق نفسه، ليدخل إلى الجلسة التالية بشخصية أخرى توزع المحبة على الحاضرين. يومها قال جملة واحدة فقط: «أؤكد للجميع المحبة والتقدير» ليصمت بعدها كلياً. مرت ثلاث جلسات على «سامي المحب» من دون أن يقدم أي اقتراحات. فوجئ الحاضرون وارتدت الاجتماعات الطابع الممل، فسامي لم يكن المبادر الأول كما عود زملاءه. أمر حداً به في اليوم الرابع إلى استعادة قواه الانتخابية بناءً على طلب الجماهير، فعاد يسوق لمشروعه غير المتوافق عليه (36 دائرة على أساس الأكثرية و9 محافظات). وأضاف: «سيؤمن هذا المشروع 60 نائباً مسيحياً». لم يعلق أي من الحاضرين، إلا أنهم تمنّوا لو بقيت

دفعت أفكار الجميل المتعددة النائب إيلي ماروني إلى الدخول مكرهاً قاعة مجلس النواب

الجلسات مملّة كما في الأيام الأربعة السابقة.

كتائب «المستقبل»

لاحقاً، شغل الجميل بمشروع النائب عدوان حيث تمنى على الأخير أن يعدّل قانونه كي يصار إلى انتخاب النائب الكاثوليكي في المتن الشمالي على أساس النسبي والأرمني على أساس أكثرية، ربما لحسابات كتائبية خاصة. ولو كان بمقدور الجميل، حليف فنتفت، أن يعلن جهاراً تأييده لقانون الستين من دون أي مضاعفات مسيحية، لفعّلها منذ اليوم الأول، إذ عند إصرار فنتفت على إظهار الستين كأفضل قانون

انتخابي، لم يتحفّظ «الشيخ» على الأمر بل طالب بتعديل دائرتي بعددا وزحلة. إلا أن اعتراض النواب الباقين على المشروع أخرجه فوراً من دائرة التداول. وحين تعذّر الاتفاق على أي مشروع، بما في ذلك مشروع الرئيس بري، أكد عدوان أن القوات ستصوّت على «الأرثوذكسي، لكن مصلحة البلد أن نتمكن من فتح ثغرة ما». وبما أن كل تصريح «عدواني» يستتبع بتعليق «جميلي»، صدق الكتائبي على كلام القواتي طالباً «عدم حصر الثغرة باقتراح وفتحها على اقتراحات»، فالأخير يهوى الاقتراحات بصيغة الجمع. وكان أن ختمت الجلسات الفرعية المصغرة لمناقشة قانون الانتخاب لتعقد بعدها جلسة اللجان المشتركة. وفي تلك الجلسة أيضاً، أراد الفتى الكتائبي لعب دور البطولة، فدخل وخرج وناور مرات عدة. صوتت إلى جانب رفاق «المستقبل» الطالبين لمهلة إضافية، امتثل لأوامر فنتفت بانسحاب نواب المستقبل والكتائب من الجلسة، خرج وناطحه إيلي ماروني وسامر سعادة. حاول إشاعة جو من اللاشريعة على الجلسة المنعقدة. أنهى دوره هذا، فدخل مجدداً وصوت مع «الأرثوذكسي»... بالإكراه، إذ إنه في اجتماع بكركي الأخير، حين استأذن والده بالكلام، أكد «خطورة السير بالأرثوذكسي». وطبيعياً، لم ينس الدفاع هناك أيضاً عن «نزاهة» الحريري، عبر الإشارة إلى أن «حزب الله لا يسير بالأرثوذكسي محبة بالمسيحيين بل لأنه يؤمن له الأكثرية».

في المحصلة، دفعت أفكار الشيخ سامي المتعددة النائب إيلي ماروني إلى الدخول مكرهاً قاعة مجلس النواب للتصويت إلى جانب الأرثوذكسي في جلسة اللجان المشتركة، فيما انسحب النائب فادي الهبر مع نواب الاشتراكي خلال جلسة التصويت على القانون الأرثوذكسي. وربما هذا ما يراهن عليه تيار المستقبل أكثر من أي شيء آخر وتنفية مصادر النائب عبر تأكيدهم التصويت على الأرثوذكسي في حال لم يتأمن البديل: «موافقين على الصيغة المختلطة إذا اكتسبت إجماعاً وإلا... فالأرثوذكسي».

«ميني معراب» بكفيا

في موازاة مشكلات الحزب النيابية، تململ داخل المكتب السياسي الكتائبي. يسأل هؤلاء عن «ديمقراطية» الوريث في الاعلام و«ديكتاتوريته» في التفرد بالقرار الحزبي في ما خص المشروع الأرثوذكسي الذي يعارضه أغلبهم. أين الديمقراطية التي يجاهر بها النائب سامي الجميل؟ لذلك رفض أعضاء المكتب السياسي بالإجماع تلاوة سامي للبيان الختامي نهاية كل اجتماع حزبي. ومنعاً لتفاقم المشكلة، تلا الرئيس أمين الجميل البيان شخصياً، فيما تولى النائب سامر سعادة هذه المهمة في الاجتماع الأخير. الاعتراضات لا تتوقف عند المكتب السياسي، بل تمتد إلى داخل منزل الجميل الابن في بكفيا الذي يطل منه في المقابلات التلفزيونية، حيث تمّ تعديل الديكور ليصبح المكتب الجميلي «ميني معراب» كتائبية: من الأثاث إلى المكتب الذي يطل منه والمكتبة التي تظهر خلفه. إذاً، لم يكن النائب جورج عدوان هو المقصود في مزايدات الجميل الابن داخل اللجان، بقدر ما كان حزب القوات عموماً. وليس صراع الكتائب والقوات على الحصص النيابية ومباردتهما إلى الغرف من قواعد بعضهما البعض إلا في هذا السياق.

ترشيحه على لائحة عون

لم يفوا بالوعود. يطلب نصر من جميع الوزارات المعنية التحرك بأسرع وقت لفتح الممر البحري أمام الأهالي، وهو يمهل المخالفين ومن يغطيهم حتى فصل الربيع: «إذا لم يزيلوا المخالفات، فسنقفل الطريق ونوجه الاسهم باتجاه التيار الوطني الحر، لأن عازار محسوب عليه».

من المنصف إلى نهر إبراهيم، يملك روجيه عازار وأبناء عمه (المقربون من القوات اللبنانية) معامل لتصنيع الحجر والصخر على جانب مجرى النهر في الاملاك النهرية التابعة لسلطة وزارة الطاقة والمياه. هذا الاستثمار يستمر منذ 8 سنوات من دون أوراق قانونية، علماً بأن المنطقة مصنفة سياحية وسكناً خاصاً، استناداً إلى رئيس البلدية طوني مطر. مشكلة السكان

الأساسية مع هذه المعامل أن نفايات هذه المعامل ترمى في النهر، ما يؤدي إلى امتزاجها بالمياه الصالحة للشرب والسباحة، وبالتالي حرمان الأهالي من هذا الأمر. يملك آل عازار المعامل منذ سبعينيات القرن الماضي، وهم ليسوا وحدهم من يلوث المياه النهرية، فالمعامل تنتشر على جانبي نهر إبراهيم. بلدية نهر إبراهيم لا ترى إلا بلاط عازار وصخوره. وهي في هذا الموضوع مقيدة، فلا يسعها التحرك لأن المعامل تقع عقارياً على الضفة الأخرى من النهر، أي خارج البلدة، وداخل قضاء كسروان. يقول مطر إن البلدية سعت إلى إيجاد حل، لأن «الأذى يقع على أبناء النهر».

يحضّل المسؤولية إلى وزارات الطاقة، الصناعة، والبيئة، وإلى النواب، ومحافظ جبل لبنان «المفروض

أنه متورط في القضية، ولكن لا مستندات تثبت ذلك»، بحسب مطر. يؤكد أن «عازار لا يمكنه أن يستمر من دون دفع الرشى، ولكن لا أعلم لمن». حتى الساعة لا دعاوى قضائية في نهر إبراهيم ضد آل عازار، ولكن

من المنصف إلى نهر إبراهيم يملك عازار وأبناء عمه معامل لتصنيع الحجر والصخر

ذلك لن يدوم طويلاً. يقول مطر إن «أشخاصاً من آل الطويل وأصاف يملكون أراضي مجاورة لمجرى النهر ويريدون إقامة مشاريع سياحية، ونظراً إلى التلوث والضرر البيئي اللذين يمتعان إقامة مشاريع

كهذه، هم بصدد رفع دعوى قضائية على عازار». بهدوء يستنكر رئيس بلدية عرمون السابق الاتهامات المسوقة إليه. هدوء لا يعكّرهُ إلا انفعال وعصبية مدير مشروع «كاستيل ماري» رولان خوري. لم يتوجه عازار إلى المنصف منذ مدة طويلة، «لست إلا عضواً في شركة GAF، وأملك فيها فقط 7%». يأسف لما آلت إليه الامور مع أبناء المنصف، «فهم يستخدمون المشروع منذ 12 سنة من دون أي مقابل، يستفيدون من الكهرباء التي ينتجها مولد المشروع مجاناً»، خاصة أن الشركة نفذت الخراط التي وصلتها من مجلس شوري الدولة». ويتدخل خوري مضيقاً بانفعال: «الزيادة التي يتحدثون عنها هي 51 متراً مربعاً فقط، وأبناء المنطقة يستفيدون منها». يضيف أن ما يتحدثون

عنه «فشر أن يسمى القيسية، فالشركة اشترت العقار ليتحول إلى الـ«كاستيل ماري»، والبوابة التي يقول رئيس البلدية إننا أقفلناها مانعين الناس من الوصول إلى الشاطئ تجبن أنها في أرضه، وهو الذي أعاد إقفالها». في نهر إبراهيم لم يواجه عازار أي خلاف منذ تأسيس المعمل في عام 1970، «حتى إننا على مر السنين لم نقم بتسوية لأوضاعنا لأنه لا يوجد مخالفات». يجزم بأن المنطقة ليست مصنفة، «لا بل هي صناعية لكثرة المعامل». يبرر إنشاء معمل آخر في أعالي نهر إبراهيم «بأن مساحة الأرض تبلغ 24 ألف متر مربع، والطلب على بضاعتنا في ازدياد». يؤمن عازار بأن الحملة في هذا التوقيت ليست بريئة، والهدف؟ غيرة الرفاق وإبعاده عن لائحة التيار الوطني الحر.

تعطيلك عصب التجار المرفأ والمطار

قانت الحاج

فيما يزداد الالتفاف الشعبي حول إضراب المعلمين والموظفين في القطاع العام، توسع هيئة التنسيق النقابية مروحة تحركها المستمر منذ 22 يوماً ليشمل مرافق عامة. وقد أعلنت، أمس، مجموعة خطوات تصعيدية ستنفذها طيلة هذا الأسبوع في بيروت والمناطق أبرزها اعتصام، عند العاشرة من صباح غد الخميس أمام مرفأ بيروت، تليه مسيرة باتجاه «زيتونة باي». كذلك سينطلق مطار بيروت بعد اعتصام ينفذونه أمام مرفق الكوكودي، عند العاشرة من صباح الجمعة المقبل. وفي غمرة تصريحات الوزراء الداعمة لإحالة السلسلة والمندرجة في إطار التوظيف السياسي، برز أمس موقف للنائب وليد جنبلاط يقول إن «الدخول العشوائي في إقرار سلسلة الرواتب من دون الإعداد الكامل لها قد يترك مفاعيل سلبية وسيجعلها تتحول إلى وعود وهمية من دون أن تستطيع الدولة في وضعها الراهن أن تتحملها». وكانت محاولات القوى السياسية لخرق الإضراب المفتوح قد أخفقت في اليومين الماضيين. فقد عكست مجالس المندوبين للمعلمين والجمعيات العمومية للأهالي

المرفأ والمطار هما المرفقان العامان اللذان تصوّب إليهما هيئة التنسيق تحركها هذا الأسبوع، في إطار تعطيل عصب التجار ووسط احتضان إضرابها المفتوح لإحالة سلسلة الرتب والرواتب إلى المجلس النيابي. اليوم، ينخرط التلامذة والأهالي في اعتصامها المقرر أمام وزارة التربية

إطلاق حملة 10425 توقيعاً في بنت جبيل تضامناً مع هيئة التنسيق (الأخبار)



مباني طرابلس المتصدّعة: الانهيار في أي لحظة

عبد الكافي الصمد

يعيش أبناء طرابلس في قلق دائم من احتمال انهيار أحد أبنية المدينة المتداعية فيها، والتي صنّف السكن فيها ضمن دائرة الخطر. وضاعف من هذا القلق انهيار جزء من مبنى أثري قديم في سوق العطارين وسط المدينة القديمة يقع قرب المسجد المنصوري الكبير، الأسبوع الماضي.

وتبيّن كشوفات مصلحة الهندسة في بلدية طرابلس، أن هناك أكثر من 100 مبنى مهدّد بالسقوط فوق رؤوس قاطنيه، وهو «واقع كارثي» كما وصفه رئيس بلدية طرابلس نادر غزال، في ندوة

عقدت مؤخراً في نقابة المهندسين في طرابلس. وإن حذر غزال من أن «مخالفات البناء مستشرية، والعشوائيات قائمة بشكل مخيف في المناطق الأكثر فقراً في طرابلس مثل باب التبانة وجبل محسن والقبة»، إتهم «أصحاب تطبيق القانون التي تحمي هذه العشوائيات». رعاية السياسيين والأمنيين لمخالفات البناء في طرابلس، وحماية مرتكبيها، ليس أمراً جديداً، لكنه تفاقم في السنوات الأخيرة، وهو ما كان قد حذر منه رئيس بلدية طرابلس السابق رشيد جمالي بقوله إن «مواطنين استغلوا انشغال القوى الأمنية في انتخابات 2009 النيابية، فقاموا وبحمية من بعض

السياسيين لأسباب انتخابية، بصّب أكثر من 600 سقف باطون في المناطق الشعبية القديمة من المدينة، وفي أطرأها». في السنة الماضية تكرر الأمر، بعدما شهدت منطقة باب التبانة موجة من مخالفات البناء برعاية نواب المدينة وضباط كبار في قوى الأمن الداخلي، وكان أحدهم يتقاضى مبلغاً لا يقل عن 2000 دولار عن كل مخالفة بناء كي يمررها. مشكلة الأبنية المتصدّعة والأيلة للإنهيار «ليست جديدة في طرابلس، لكنها لم تكن بارزة بهذا الشكل في السنوات السابقة» حسب تعبير نقيب مهندسي طرابلس السابق عبد النعم علم الدين، الذي أوضح لـ «الأخبار» أن «معالجتها

أكثر من 100 مبنى مهدد بالسقوط فوق رؤوس قاطنيه

تكون عن طريق تكليف شركات هندسية متخصصة، تجري دراسات وتقوم بتنفيذ أعمال ترميم وإعادة تأهيل لهذه الأبنية، لمنع انهيارها فوق رؤوس ساكنيها». لكن علم الدين يشير إلى أن «ما يمنع معالجة هذه المشكلة إضافة

إلى الفوضى السائدة والمحسوبيات، هو تكلفتها المالية الكبيرة، إذ من سيقوم بأعمال الترميم مالك البناء أم المستأجر أم من؟» متوقفاً عند قضية الإيجارات القديمة «التي تمنع المالك والمستأجر معاً من ترميم وإعادة تأهيل المبنى المتصدع على نفقة أحدهما، ما يجعل تفاقم عاماً بعد آخر بلا معالجة».

ويقترح علم الدين أن تقوم البلدية بتأهيل المبنى المتصدع ثم تضع إشارة «دين ممتاز» عليه، بشكل يمنع المالك من التصرف به قبل تسديد ما تكلفته البلدية من نفقات؛ وفي حال لم تكن البلدية تملك إمكانيات مالية، عليها إنذار المقيمين في المباني المتصدعة ومطالبتهم بإخلائها.

اللاجئون السودانيون: عود على بدء

زينب مرعي

بعد هدنة استمرت أشهراً قليلة، عاد اللاجئون السودانيون إلى التحرك من جديد. فبدأوا أمس جولة جديدة من الترحكات أمام مكاتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عليهم يقترّبون من «الحلول الجذرية» التي يبحثون عنها. أول مطالبهم كانت معرفة مصير صديقهم إبراهيم اسحق المحتجز، منذ تشرين الأول الفائت، في سجن حلبا ثم في الأمن العام. يقول اللاجئون إنّه ألقى القبض عليه أمام المفوضية واقتيد إلى الأمن العام، ومن ثم إلى سجن حلبا حيث قضى محكوميته شهراً واحداً بسبب دخوله البلد خلسة، ثم تعدّر إطلاق سراحه لعدم قدرته على دفع الغرامة الواجبة عليه وقدرها 250 ألف

ليرة. قضى اسحق شهراً ثانياً في السجن تعويضاً عن عدم قدرته على دفع الغرامة، وعندما أنهى محكوميته نقل إلى الأمن العام في بيروت ولا يزال محتجزاً هناك. من جهتها، تؤكد المسؤولية الإعلامية في المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دانا سليمان أن اسحق مسجّل كلاجئ لدى المفوضية، والأخيرة تعمل على إعادة توطينه، لكنها لم تنجح في ذلك حتى الآن. وتضيف إن اسحق لم يكن يحمل أوراقه التي تثبت أنه لاجئ لدى المفوضية حين اعتقاله، لكنه «قضى محكوميته ولا سبب لإبقائه محتجزاً. ونحن أرسلنا حتى الآن عدة كتب إلى الأمن العام لإخلاء سبيل اسحق، لكن الأمر لم يؤدّ إلى نتيجة بعد». كما تضيف إن المفوضية لا تدفع الغرامات الواجبة لإخلاء سبيل اللاجئين المحتجزين، بما

أن «ميزانيتها لا تسمح». في المقابل، يشكك مصدر في الأمن العام في كون اسحق «لاجئاً» لدى المفوضية، لأنه حين اعتقل لم يكن يحمل بطاقة لجوء. ويضيف إن الأمن العام سيبحث موضوع اسحق مع المفوضية. إلى موضوع اسحق، رفع المعتصمون السودانيون لافتات تطالب بإعادة فتح الملفات المغلقة، الأمر الذي تراه المفوضية «صعباً» كما أنّ هذا الموضوع يناقش مع كل لاجئ على حدة بما أنّ كل واحد منهم لديه وضع خاص، وإذا لم يكن هناك من تغير جوهر في وضع اللاجئين فلن يفتح ملفه مرة أخرى» بحسب سليمان. كما سجّل المعتصمون اعتراضهم على المساعدات التي تقدّمها مؤسسة مخزومي، والتي يقولون إن وجدت فإنها شحيحة.



طالب المعتصمون بالإفراج عن زميلهم وإعادة فتح ملفاتهم (أرشيف - هينم الموسوي)

متفرقات

بلدية بعلبك تنفي تحويل الصرف الصحي إلى القلعة

شهر واحد فقط وتنتهي الأعمال والحفريات في قلعة بعلبك (رامح حمية)، ليعود عشاق قلعة بعلبك ومعابدها ومهرجاناتها إلى أحضان جمالها التاريخي والأثري. هذا ما كشفه أمس رئيس بلدية بعلبك، هاشم عثمان، خلال جولته مع الإعلاميين على الأعمال المنفذة ما بين معبد فينوس وهايكل القلعة، مؤكداً أن الأعمال ستنتهي قبل انطلاق المهرجانات في صيف العام الجاري. وانتقد من يتهم البلدية بأنها تقوم بتحويل الصرف الصحي باتجاه الأماكن الأثرية، مشدداً على أن ذلك «كلام باطل لأن البلدية، وإلى جانبها مجلس الإنماء والإعمار ومشروع الإرث الثقافي ووزارتا السياحة والثقافة، يعملون جميعاً على «إزالة كل ما يسيء للمدينة وأثارها التاريخية، وذلك بتحويل مياه الأمطار عن الآثار وتحويل مياه رأس العين إلى مجراها الطبيعي، مع تحويل مياه الصرف الصحي بمشروع معين».

يحيى سكاف: 35 عاماً من الانتظار

في 11 آذار من كل عام، يلتئم شمل عائلة الأسير في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف في منزل العائلة في بلدة بحنين - المنية (عبد الكافي الصمد)، يستعيدون خلالها ذكرياتهم مع أقدم أسير لدى الإسرائيليين، بعدما مضى على وجوده في قبضة الصهاينة 35 عاماً بالتمام والكمال، إثر اعتقاله بعد تنفيذ عملية فدائية في 11 آذار 1978. أمس، اجتمعت عائلة يحيى حول شموع أضاءتها في غرفته، حيث لا تزال أغراضه كما هي بعدما حافظت عليها والدته بحرص كبير وهي تنتظر عودته إلى أن وأفتها المنية، واستمر الأشقاء في السير على المنوال نفسه. يوضح شقيقه جمال أن «هذا اللقاء الذي نقيمه سنوياً هو للتأكيد على أننا سنبقى نتابع هذا الملف حتى نهايته، ولن نتراجع عنه قبل أن يعود إلينا يحيى أو نعرف مصيره بشكل نهائي»، مجدداً دعوته «الجهات الرسمية وغير الرسمية إلى مساعدتنا في إعادة شقيقي يحيى إلى عائلته، وإنهاء اعتقاله القسري». وتقيم لجنة عائلة وأصدقاء يحيى سكاف لقاءً تضامنياً معه غداً في نقابة الصحافة في بيروت، وهي تحضر لإقامة لقاء آخر بالمناسبة في مسقط رأسه، كما تنوي إقامة قاعة صغيرة ملاصقة لمنزل العائلة في بلدته، ستضم «جميع أغراضه الشخصية، وصوره، وما نشر عنه في مختلف وسائل الإعلام».

الاقتصادي. وفي هذا الإطار، أطلق مركز المطالعة والتنشيط الثقافي حملة 10452 توقيعاً للتضامن مع هيئة التنسيق، بالتعاون مع رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي والرابطة الثقافية والاجتماعية لأبناء بنت جبيل والحركة الثقافية في بنت جبيل وجمعية سنابل الجنوب. واختير الرقم 10452 للإشارة إلى أن «المطلب عابر لكل الطوائف والمذاهب، ومن شأنه أن يساهم في محاربة الفساد ويحقق الأمن الاجتماعي للبنانيين». وتوسّع الحملة إلى الحصول على توقيع الأهالي والتجار والموظفين في مختلف البلديات الجنوبية.

وينظم عدد من المعلمين سلسلة محاضرات اقتصادية، يحاضر فيها خبراء ومحللون. وبلغت أحد مديري الثانويات الرسمية في المنطقة إلى أن «المعلمين باتوا يسألون عن دور جميع فئات المجتمع في مساندة قضيتهم، لكونهم لا يتحملون وحدهم مسؤولية إقفال المدارس والتعطيل على الطلاب». ويتحدث العديد من المعلمين عن ضرورة التمرّد على الواقع السياسي، ولا يفترقون بين حزب وآخر على قاعدة أن «الكل يجتمع ضد لقمة عيشنا». فقد شعر هؤلاء بأن القوى السياسية التي ينتمي الكثيرون منهم إليها لم تساند مطالبهم. ويرى معلمون آخرون ضرورة أن توجه هيئة التنسيق خطابها إلى الأهالي والرأي العام، من خلال حملة تثقيفية تبين أن «تلبية المطالب لا تؤدي إلى عجز الدولة بل إلى مكافحة الفساد».

ولم يُلغ ذلك طرح البعض طريقة مختلفة للتحرك تأخذ في الاعتبار مصالح الطلاب، مثل الإضراب أسبوعياً ليوم واحد، مع إقناع الأهالي بالمعركة. لكن الاعتصامات والمظاهرات الأخيرة، التي شارك فيها المعلمون والموظفون في بنت جبيل ومرجعيون بكثافة غير مسبوقه، خلقت أجواء من الحماسة والوعي لديهم.

مشيراً إلى ضغوط يمارسها مديرون أسقطوا بالبارشوت. وقال رئيس نقابة موظفي أوجيرو عاطف مكرزل إن النقابة تدعم موقف هيئة التنسيق وتتضامن مع المعلمين والموظفين من أجل قيام حركة نقابية حقيقية. ورأت هدى بيطار باسم المياومين أن حركة هيئة التنسيق هي المدخل الوحيد لبناء دولة المؤسسات. وقالت إننا «محررومون من التدرج والترقية والترفيح والتقييم والتقاعد والاستيلاء».

وأشار رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب إلى «أننا نحضر ليوم 21 آذار»، مشدداً على أن «التمويل يجب أن يكون على حساب الأغنياء ولن يكون على حساب فقراء لبنان» وجدد التأكيد أن «حقوق المتقاعدين خط أحمر ولن نسمح بالمس بها». وانطلق المعتصمون في مسيرة إلى

والطلاب في الثانويات والمدارس ومعاهد التعليم المهني تائبداً للتحرك.

وبينما طالبت هيئة التنسيق مجلس الوزراء المنعقد اليوم في السرايا الحكومية بإحالة مشروع السلسلة المقر في جلسة 6 أيلول، جددت تأكيد تأجيل الامتحانات الرسمية بعدد أيام التأخير. وتعد الهيئة بيوم عظيم بنحرف فيه التلامذة وأهاليهم في اعتصام مركزي تنفذه، عند العاشرة صباح اليوم، أمام وزارة التربية وأمام المناطق التربوية في المحافظات. أما في الإدارات العامة فإن التهديد بات يتخذ أشكالاً مختلفة، إذ لم يعد التخويف بالطرد خطوة مجددة بالنسبة إلى الوزراء والمديرين العميين، لاسيما بعد خرق الموظفين لحاجز الخوف، لذا لجأ بعض هؤلاء إلى تهديد المضربين بالساعات الإضافية والمكافآت.

وأمام مصلحة تسجيل السيارات والمركبات الآلية (النافعة) في الدكوانة، تجدد أمس التوتر بين الموظفين المضربين منذ بداية آذار الجاري ونقابة تجار السيارات التي تسعى إلى إعادة تسيير عمليات التسجيل، على خلفية أنها «متضررة وتتكدس خسائر كبيرة».

وبعد ساعات قليلة على اعتصام هيئة التنسيق أمام هيئة أوجيرو، عم وزير الاتصالات نقولا الصحنواوي على الجهات المختصة عدم قطع خطوط المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف كانون الثاني بسبب الإضراب، بانتظار صدور بلاغ جديد بهذا الخصوص.

أمس، خرج أساتذة مجمع بئر حسن المهني والتقني إلى الشارع فقطعوا الطريق الفاصلة بين المجمع والTSC. ثم ساروا باتجاه هيئة أوجيرو ليلتقوا بزملائهم المعلمين والموظفين في الباحة الخارجية للهيئة.

وتحدث غسان ناصر باسم موظفي وزارة الاتصالات عن الإضراب في الإدارات العامة وكيف يخرق الموظفون قوانين بالية،

تعميم بعدم قطع خطوط هاتف المتخلفين عن دفع الفاتورة

مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي المجاور لأوجيرو.

بنت جبيل: حملة 10452

على خط موان، ينشط عدد من المعلمين في بنت جبيل (داني الأمين) باتجاه توعية أولياء أمور الطلاب بشأن أهمية الإضراب في مواجهة الفساد وتردي الوضع

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlbanon.com

FRENCH CREOLE SENSATION
CHRIS COMBETTE AND HIS BAND
FOR THE FIRST TIME IN LEBANON
An artist in constant movement with music that feeds off his travels

MARCH 2013
SUN 24

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL
70.030.032
01.752.202

DOORS OPEN AT
8.30 PM

A FORWARD MUSIC PRESENTATION
Fwd

Find us on
المختار
Cultura
CASA CORONA PLACE

أيام التعاون الأوروبي - اللبناني

١٨ - ١٩ آذار ٢٠١٣
من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساءً
قصر الأونسكو - بيروت

لنعمل معاً

<http://eeas.europa.eu/delegations/lebanon>

الشريك الإعلامي
الخبير

المنظم
بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الجمهورية اللبنانية

الدعوة عامة

ارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار أمس رغم قيام وكالة «Fitch» للتصنيف الائتماني بخفض تصنيف إيطاليا صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو

1,303

دولار

كبح الدولار القوي حركة الذهب السعودية، فترجع سعر الأونصة من المعدن الثمينة في التعامل الفوري أمس. ولا يتوقع الخبراء تجاوز السعر 1590 دولاراً هذا الأسبوع

1579,22

دولارا

تؤدي الإشارات إلى تراجع الأداء الاقتصادي في الصين إلى انخفاض سعر برميل النفط في لندن، بالتزامن مع ارتفاع الدولار الذي يزيد الضغوط على الوقود الأحفوري

109,9

دولارات



تختصر المعادلة كما كبيرا من الشرح وتُعطي زخما للمنادين بالتصحيح الاقتصادي والمالي (مروان بو حيدر)

إضاءة

دولة الضرائب العجيبة

الودائع تزداد ولكن الإيرادات منها تتراجع!

مع نهاية كل عام يحسب أصحاب الشركات أرباحهم. المصرفيون بينهم تحديداً يظهرون سعادة لافتة. فرغم ارتفاع أرباحهم وودائعهم تتراجع مساهمتهم في الإيرادات الضريبية للدولة التي تُشغلهم!

حسب شقراني

«سوف تعمل الحكومة على اعتماد ضبط النفقات ذات المردودية الضئيلة وتحسين إيرادات الدولة وإعادة توزيع أعبائها بشكل يؤمن تصحيح العجز البنوي المتنامي ويحقق عدالة اقتصادية واجتماعية أفضل، ويعيد الاعتبار إلى مداخل الإنتاج مقارنة مع مداخل الربح. مع التأكيد أن المالية العامة السليمة هي مرتكز أساسي لنمو اقتصادي متين ومستدام. وسوف تنظر الحكومة في إعادة توزيع الأعباء هذه بما يراعي أوضاع ذوي الدخل المحدود.»

كثيرون لا يذكرون هذه الكلمات التي وردت في تلك الورقة الشهيرة التي أصدرتها الحكومة رقم 72 في تاريخ لبنان: البيان الوزاري لحكومة «كلنا

في المقابل، تؤكد البيانات أن أكثر النشاطات توليداً للإيرادات الريعية تبقى في أسفل سلم الأولويات الحكومية لتحقيق الإيرادات. فالضريبة على الأرباح الرأسمالية بالكاد تتجاوز 296 مليار ليرة، أما ضريبة الـ5% على الودائع المصرفية، فهي عند 647 مليار ليرة. هذا يعني أن مجموع هذين البندين يبلغ 626 مليون دولار فقط، ولا يُمثل هذا الرقم إلا 6,6% من الإيرادات الإجمالية للدولة اللبنانية.

هذا المصدر غير العادل في تحقيق الإيرادات العامة، تبرز إشارات أخرى من بيانات المالية العامة توضح مستوى الفلسفة التي تُسير السلطة. ففي جانب الضرائب المفروضة على الدخل وعلى الأرباح، تبلغ الإيرادات 2516 مليار ليرة، بينها 523 مليار ليرة محققة من الضريبة على الرواتب والأجور. أما الإيرادات من الضرائب على الأرباح (15% فقط) فتُسجل تراجعاً بنسبة 2,55% إلى ألف مليار ليرة فقط!

ولكن من أين تتحقق هذه الإيرادات وأين تصرف؟ تتحقق الدولة في لبنان معظم إيراداتها من الضرائب غير المباشرة، وتحديدًا من الرسوم ومن الضريبة على القيمة المضافة. والإيرادات الضريبية الإجمالية تفوق 6,75 مليارات دولار. في التفصيل، بلغت إيرادات الـ«TVA» نحو 3276 مليار ليرة (2,17 مليار دولار) وهي تُعد المصدر الأول للإيرادات الحكومية، ضريبية كانت أو غير ضريبية. وبموازاة الاعتماد على

الصادرات البقاعية تزداد 11,5%

نقولا ابورجيلي

يزداد الطلب على المواد الغذائية في منطقة البقاع. هذه المنطقة هي الأكثر حساسية تجاه الأزمة السورية. تستشعر غرفة التجارة والصناعة والزراعة مخاطر أمنية وسياسية تهدد نمو التصدير الزراعي والصناعي في عام 2012.

ورغم الظروف الصعبة التي يشهدها لبنان، لا تزال بعض المؤسسات الاقتصادية مفاجئة. ففي عام 2012، ازداد التصدير من منطقة البقاع بقيمة 53 مليار ليرة لترتفع القيمة الإجمالية للصادرات البقاعية إلى 512 ملياراً. هذا المشهد ليس مألوفاً في مثل هذه الظروف السياسية والأمنية التي ترى فيها غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة والبقاع «خلافات باتت تهدد الكيان اللبناني بكل مقوماته»، لكنه مشهد معبر عن التحولات الجارية في تلك المنطقة الزراعية المحاذية للحدود البرية مع سوريا والأسواق المحلية

الزراعي، لاختيار الأصناف المطلوبة والمرغوبة للتصدير، والسعي إلى ولوج أسواق جديدة، ولا سيما أن المنتج اللبناني يتمتع بجودة ونكهة عالية بمواصفات عالمية. تجارياً، سجّل التقرير تحسناً في ما خض حركة السلع المعاد تصديرها من منطقة زحلة والبقاع على أثر توسع نشاط بعض المؤسسات التجارية، وخصوصاً تلك العاملة في تجارة المواد الغذائية والصناعية. إذ سجّلت صادرات هذا القطاع 39 صنفاً في عام 2012.

ترى غرفة البقاع في هذه المؤشرات إيجابية، إذ تشير إلى أن المنتجات البقاعية ذهبت في عام 2012 إلى 61 دولة، وخصوصاً إن بعض هذه البلدان هي أسواق جديدة. لكن هذا الأمر لم يغيّر في البنية التقليدية لأسواق لبنان الخارجية، فالسعودية لا تزال تصدر لائحة الدول المستوردة للسلع البقاعية مع استحوادها على حصة قيمتها 143,5 مليار ليرة بزيادة

التي زادت بنسبة 28%. أما مصنوعات الكونسروة والشرابات، فقد ارتفعت حصتها من 2% إلى نحو 10% من الصادرات لأنه «خلال الأزمات يصبح الاستهلاك والطلب على المواد الغذائية أكبر، وهذا ما لاحظناه في تصدير الدقيق وغيره»، يقول تقرير الغرفة. وتلاحظ غرفة البقاع زيادة في صادرات المخللات التي ارتفعت حصتها إلى 1,34% من الصادرات، والشامبو و مواد التجميل التي أصبحت حصتها 16,29%، فيما حافظت المشروبات الروحية على حصتها السابقة بنسبة 1,15% من مجمل الصادرات والساكنر والشوكولا بنسبة 1,4%.

ويذكر التقرير أن التصدير الزراعي تحسّن في اتجاه بعض البلدان مثل: السودان، ليبيا، العراق، ألمانيا، السويد، النرويج، الهند، تونس، روسيا، سوريا وليبيريا، لكنه يلفت إلى ضرورة العمل على إرشاد المزارعين وتوجيه المهندسين الزراعيين والمشاتل، لتشجيع المستثمرين في مجال القطاع

اللبنانية من 12,19% إلى 10,3%. والسبب، وفق الغرفة، يعود إلى الوضع السياسي والأمني الذي أثر على التصدير إلى بعض البلدان العربية وبالأخص سوريا. وفي المركز الثاني، حلت صادرات المصنوعات الورقية رغم تراجع حصتها من مجمل الصادرات بنسبة 23%، تلتها المصنوعات البلاستيكية

طلب على المواد الغذائية وفي مقدمها «شيبس» و«كورن فلكس»!

التي تخلقها الأزمة السورية والتي يمكن تفسيرها من خلال الأصناف المصدرة كما وقيمة. يؤكد تقرير أعدته غرفة البقاع أن الصادرات الإجمالية المصادق على منشئها لدى الغرفة ازدادت خلال عام 2012 بنسبة 11,5%، منها صادرات زراعية بقيمة 330 مليار ليرة، وصادرات صناعية بقيمة 157,3 مليار ليرة وإعادة تصدير بقيمة 24,7 مليار ليرة. ويلفت التقرير إلى أن قيمة الصادرات الزراعية نمت بنسبة 13,75%، فيما نمت الصادرات الصناعية بنسبة 6,81% والسلع المعاد تصديرها بنسبة 13,78%. وقد استحوذت الدول العربية على 96% من مجمل قيمة الصادرات اللبنانية، والباقي توزع على أسواق أوروبا وأمريكا وأفريقيا والشرق الأدنى. وقد حلت صادرات «بطاطا شيبس» و«الكورن فلكس» في المركز الأول من حيث الكمية، رغم تراجع نسبتها لجهة القيمة الإجمالية من الصادرات

اقتصاد السوء

مرحبا عدالة

محمد زيب

بلغت قيمة الضريبة على الرواتب والأجور في عام 2012 نحو 347 مليون دولار. في المقابل، بلغت قيمة الضريبة المحققة على الأرباح نحو 667,3 مليون دولار! هذا ما كشفت عنه إحصاءات وزارة المال التي أعلنت رسمياً أمس.

ماذا تعني هذه الأرقام؟

أولاً، أن أصحاب العمل والأجراء في مؤسساتهم سدّدوا نحو مليار و14 مليون دولار فقط كضريبة على أرباحهم وأجورهم، إلا أن حصة الأجراء من هذه القيمة بلغت 34,2%. علماً بأن حصّتهم من الناتج المحلي تقل عن 25%. ما يعني أن عبء الضريبة على الأجور هو أعلى منها على الأرباح. وذلك على الرغم من أن معدلها على الشطر الأعلى من الأجر يصل الى 10% ويصل على الأرباح الى 15%. فضلاً عن أن الأجور تستفيد من إعفاءات على الشطر الدنيا التي تتراوح بين 3 ملايين و6 ملايين ليرة من الأجر السنوي... يدل ذلك على واقع أن الأجراء لا يملكون قدرة أصحاب عملهم على تهريب مداخيلهم من الضريبة.

ثانياً، أن قيمة الضريبة المحققة على الأجور تمثل نسبة 52% من قيمة الضريبة المحققة على الأرباح. أي أن الأجراء يسدّدون أكثر قليلاً من نصف قيمة الضرائب التي يسددها أصحاب العمل. وذلك على الرغم من وجود نحو 230 ألف أجير غير مصرّح عنهم (يمثلون نحو 19% من مجمل القوى العاملة بحسب تقديرات البنك الدولي)، وبالتالي لا يتم اقتطاع الضريبة من أجورهم (الهزيلة أصلاً). إلا أن هذا التقدير نفسه يعزّن المعطيات (غير الرسمية) عن وجود نحو 100 ألف مؤسسة خاصة مكتومة، أي أنها لا تصرّح عن أرباحها إطلاقاً، وبالتالي لا تصرّح عن الأجراء لديها وعن أجورهم.

ثالثاً، تبلغ نسبة الأجراء النظاميين (بحسب البنك الدولي) نحو 29% من القوى العاملة، أي نحو 362 ألف أجير، فإذا كان هؤلاء وحدهم يسدّدون الضريبة على أجورهم، فإن حصة كل منهم تبلغ نحو 959 دولاراً سنوياً، أي ما يوازي متوسط الأجر الشهري (بحسب صندوق الضمان)... باختصار، يدفع الأجير لخزينة الدولة أجر شهر من كل سنة، أمّا صاحب العمل فله طريقة «الدفتريين» أو بلا «دفتر» من الأساس.

ما سنّفقه قطر على البنى التحتية حتى عام 2019، وفقاً لما أعلنه وزير المال يوسف كمالك أمس، موضحاً أن قطاع البناء سينمو بنسبة 10% هذا العام ووضي عام 2014

140

مليار دولار

نمت التدفقات المالية إلى لبنان بنسبة 99% تقريبا في كانون الثاني الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام 2011، وبلغت هذا المستوى وفقاً لبيانات مصرف لبنان

1,623

مليار دولار

وهدهما يمثلان أكثر من 44% من النفقات الإجمالية. ولكن كما في جانب الإيرادات تظهر في جانب النفقات قضية غريبة أيضاً. فبينما تورّد وزارة المال أن النفقات الإجمالية في جانب الموازنة تراجمت بنسبة 4,47%، تظهر مفاجأة في مكان آخر؛ إذ تحت عنوان «حسابات الغير الأخرى» يسجّل 3873 مليار ليرة (2,56 مليار دولار) بارتفاع نسبته 280,3% عن العام الماضي!

ليس هناك أي تفصيل واضح لطبيعة هذا الإنفاق. وإذا سلّمنا أنه يضمّ مبلغ 750 مليار ليرة - وهي سلفة الخزينة التي خصّصت لموظفي القطاع العام تصحيحاً للأجور بمفعول رجعي لعام 2012 - يبقى الرقم أعلى بكثير مما يُمكن أن يتقبّله المنطق عن بند غير واضح وارد في نفقات الخزينة.

جزء عدم تحويلها قانوناً واستمرار إضراب موظفي القطاع العام. هكذا، على الرغم من أن الضرائب المباشرة تُعدّ الوسيلة الأفضل لإعادة توزيع الدخل في لبنان على أساس عادل، إلا أنها تبقى إلى حدود كبيرة معفاة من النقاش الدائر حالياً حول استدامة المالية العامة والحيلولة دون وقوعها في هاوية عنوانها سلسلة الرتب والرواتب كما يجري الترويج له. إلى ذلك، على ماذا تُقسّم نفقات حكومة «كلنا للعمل»؟

يُلاحظ أن التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان ارتفعت بنسبة 30% لتصبح 2,26 مليار دولار تقريباً. أمّا النفقات الخاصة بالفوائد على الدين العام، فقد بلغت 3,62 مليارات دولار، مسجّلة تراجعاً متواضعاً بنسبة 3,5% عن العام الماضي. وهذان البندان

حدث ذلك رغم ارتفاع الفوائد على الدولار من 2,83% في عام 2011 إلى 2,84%؛ وهذا المؤشر أساسي، نظراً إلى أن 65% من الودائع في ذلك العام كانت بالدولار. وحتى الفوائد على الودائع بالليرة لم تتغيّر؛ فهي تحزّكت نزولاً 0,11 نقطة مئوية فقط إلى 5,77%.

هكذا تراجمت نسبة الضريبة على الفوائد من الضرائب الإجمالية على الدخل من 26,9% إلى 25,7%. أمّا أرباح المصارف، فتستمرّ بالارتفاع رغم كل الظروف، فهي نمت بنسبة 2,5% العام الماضي إلى 1,62 مليار دولار.

تختصر هذه العلاقات العكسية في هذا الاقتصاد كماً كبيراً من الشرح والمحاكاة، وتُعطي زخماً منطقياً أقوى أكثر ثباتاً للمنادين بالتصحيح الاقتصادي والمالي في هذه البلاد، عبر تكثيف أكثر مسؤوليّة للنشاطات الأكثر ربحية وغير شفافية أكبر في النشاطات التي يُفترض أن تُشرف عليها الدولة مباشرة.

وفي هذا السياق، لا بدّ من التذكير بالمعارضة الشرسة التي أبدتها الفاعلون في القطاع المصرفي والهيئات الاقتصادية عموماً، لطرح رفعها إلى 7% (حتى كيمياً ومن دون اعتبارات خاصة بالمعدّلات التصاعدية لحماية صغار المودعين).

فإذا اعتمدنا بيانات عام 2012، يُمكن استنتاج أن تلك الزيادة ترفع الإيرادات الإجمالية من هذه الضريبة إلى 905,8 مليارات ليرة، أي بقيمة 258,8 مليار ليرة، ومن شأن زيادة كهذه أن توفر جزءاً مهماً من حاجات الدولة التمويلية التي تُطرح حالياً بأسلوب التهويل لدى مقارنة تصحيح الرواتب والأجور في القطاع العام، أو ما يُسمى سلسلة الرتب والرواتب التي لا يبدو أن كلفتها تتجاوز مليار دولار، فيما تتراكم الأكاليف على الاقتصاد ككل من



وفي حالة الضريبة على الودائع المصرفية تحديداً، يبرز فائض من الغريبة في علاقة المالية العامة، أي الدولة، مع القطاع المصرفي؛ إذ تظهر علاقة عكسية بين نمو الودائع والإيرادات المحققة منها. ففي عام 2012 نمت ودائع القطاع المصرفي إلى 125 مليار دولار، أي ما يمثل 300% من مجمل ما يُنتج هذا الاقتصاد. في المقابل، تراجمت حصيلة الضريبة على تلك الودائع بنسبة 0,7%، بعدما كانت 651,7 مليار ليرة في عام 2011!

بيانات المالية العامة 2012			
التغيير	2012	2011	
الإيرادات الإجمالية	13473238	13325773	0,9%
منها الإيرادات الضريبية	10187249	9884673	3,06%
النفقات	15305790	16022347	-4,47%
منها لمؤسسة كهرباء لبنان	3408257	2625715	29,8%
منها تسديد فوائد	5457156	5654799	-3,5%
عمليات الخزينة			
قبض	690543	717648	-3,78%
دفع	4775570	1577662	202,7%
مجموع المبالغ المقبوضة	14163781	14070421	0,66%
مجموع المبالغ المدفوعة	20081360	17600009	14,1%
مجموع العجز	5917579-	3529588-	67,66%
نسبة العجز إلى إجمالي النفقات	29,47%	20,05%	

المصدر: وزارة المال، 2013

24,56

في المئة

هي نسبة تراجع صادرات السلع المنتجة في منطقة البقاع باتجاه الأراضي السورية خلال عام 2012. فبحسب إحصاءات الغرفة، بلغت قيمة الصادرات المتجهة نحو سوريا 80,9 مليار ليرة، مقابل 107,2 مليارات في عام 2011، أي بتراجع مقداره 26,3 مليار ليرة ونسبته 24,5%. واللافت أن هذه الأرقام لا تشمل حركة البضائع والسلع التي تهزّب إلى سوريا عبر معابر بريّة غير شرعيّة بين البلدين. ففي الفترة الأخيرة، ازدادت حركة تهريب مشروبات الطاقة «التي يجري خلطها بأنواع من الحبوب المهدّنة التي تساعد المقاتلين على الاحتفاظ بمستوى مرتفع من التنبّه واليقظة. واللافت أن سوق التهريب تضمنت المشروبات الكحولية بكميات كبيرة، بالإضافة إلى المواد الغذائية المعلبة.

عبر الأول إلى 2500 دولار، مقابل 5000 دولار للثاني.

وبالنظر إلى الفرق الكبير بين حصص الأسواق الخارجية للسلع البقاعية، أوصت إدارة غرفة البقاع بضرورة العمل بصورة فعّالة وعملية لتنمية العلاقات التجارية مع أوروبا ورفع الميزان التجاري بينهما، وبالتالي خلق فرص استثمار من خلال الاتفاقات مع الاتحاد الأوروبي ودول المتوسط من جهة، واتفاقيّة التجارة الحرّة مع الدول العربيّة من ناحية أخرى. لكن التقرير يرى أن التحسّن الإجمالي للصادرات البقاعية يعود إلى اعتماد مركز جودة الغذاء من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الزراعة، كمخترع لفحص المنتجات الغذائية، ما وفر على المنتسبين من مصدّرين ومستوردين عناء هدر الوقت والمال، فيما يعزى قسم من هذا التحسّن إلى دور دائرة الخدمات التي قامت بالإرشاد الزراعي والمحاسبة الزراعيّة والتدريب في المؤسسات وإدخال أنظمة إدارة الجودة...



الحدود بين لبنان وسوريا هي المعبر الوحيد للصادرات اللبنانية (أرشيف - رويترز)

لبنان. وتدهور سعر صرف العملة السوريّة مقابل الدولار الأميركي، (من 45 ليرة سورية إلى 95 ليرة سورية للدولار الواحد). وعدم التواصل بين التجار اللبنانيين والسوريين الذين ترك معظمهم بلدهم للتفتيش عن أسواق بديلة، وتحسّن حركة النقل البحري على حساب النقل البري، بعدما اتخفّضت أسعار شحن السلع

إلى سوريا، ومن خلالها إلى الدول العربيّة والخليجيّة، وأبرزها: الوضع الأمني في سوريا. وعدم تمكّن سائقي الشاحنات الذين يحملون الجنسية السوريّة من الاستحصال على تأشيرات دخول إلى الدول العربيّة التي أقفلت سفاراتها في سوريا، ما اضطر عدداً قليلاً منهم إلى الحصول عليها من سفارات هذه الدول في

نسبتها 26,54% مقارنة مع عام 2011. أما مصر، فهي تأتي في المرتبة الثانية لجهة استيراد المنتجات البقاعية بحصة قيمتها 94 مليار ليرة، ثم سوريا بحصة 80,9 مليار ليرة وذلك مرّده «إلى الظروف التي تمرّ بها سوريا والوضع الأمني الدقيق فيها». بعد ذلك تأتي الأردن بحصة 77 مليار ليرة، ويليهما العراق الذي استحوذ على صادرات بقيمة 43 ملياراً، والإمارات بحصة 21 ملياراً وقطر بحصة 8 مليارات. وفي موازاة ذلك، سجّلت الصادرات إلى أوروبا ما قيمته 8,5 مليارات ليرة بزيادة نسبتها 54,69% مقارنة مع عام 2011، علماً بأن عدد البلدان الأوروبيّة التي صُدّرت إليها السلع البقاعية هو 19 بلداً. رغم ذلك، فإن السوق الأساسية للبنان تأثرت سلباً بحالة عدم الاستقرار في سوريا. ووفق رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة البقاع طوني طعمة، فإن هناك أسباباً عديدة أسهمت في ضعف الصادرات البقاعيّة

فنون بصرية

مازن كرجاج «الآن».. وهنا (ك)

لا يزال يرسم كائناته وكوابيسه. معرضه في «غاليري جانين ريبز» محاولةً جديدة لاختبار قابلية تحويل فن الكوميكس إلى معرض عادي: شريط عشوائي من القصص المصورة تلخص الحياة اليومية في بيروت ورغبة في «النشاز» الذي يشبه الموسيقى التي يعزفها مع أصدقائه!

حسين بن حمزة

في معرضه «الآن» الذي افتتح أخيراً في غاليري «جانين ريبز»، يبدو مازن كرجاج (1975) قادماً من عالم آخر. ليس لأن أعماله منجزة خارج إطار اللوحة التقليدية فقط، بل لأن هذه الأعمال ذات قيمة لخطية لها علاقة بمزاج الرسام اللبناني الشاب الذي يقف على حدة بين أقرانه ومجاليه. يضاف إلى ذلك أن الرسام نفسه يطرد فكرة أن تحظى أعماله بعمر أكبر من لحظة عرضها، ويشير إلى أنها «ليست جزءاً من سلسلة، وليس أحدها على صلة بالآخر بالضرورة»، كي يخلص إلى أن العنوان أيضاً يمكن زحزحته إلى

زمن آخر، فتصبح «الآن» محاولة لتثبيت مزاج الرسام في لحظة زمنية يستحيل إيقافها، بينما تتحول الأعمال المعروضة إلى ترجمات متكررة، منقحة ومزودة، للقبض على «صورة الفنان في معرضه»، إذا استعرتنا عنوان رواية جيمس جويس الشهيرة. صورة كرجاج أن نجمعها من الانطباعات الجزئية التي تصنعها كل لوحة على حدة.

هكذا، تصبح اللوحات الثلاثون محاولات متنوعة لتأويل الحالة السيكولوجية والذهنية للفنان في زمن إنجازها، ولا يمكن بالتالي تكرار التأويل ذاته لأن الحالة في حالة تغير مستمر. اقتراح هيراقليطي غريب مثل هذا يفقد غرابته حين نعرف أن اللوحات نفسها مجرد استكشافات تشبه تلك التي دأب كرجاج على ملء دفاتره الفنية بها.

رسام الكوميكس الذي يلعب على حافة التجهيز والبرفورمانس والكاريكاتور والموسيقى يقدم

مزاجه الشخصي على أي شيء آخر. ليس مطلوباً أن يكون الرسم متقناً أو ساعياً إلى جماليات دراجة. ما نراه يشبه رسومات طفل كبير، لكنه لا يزال يرسم أحلامه وكوابيسه وخربشات. يتعزز هذا الإحساس بوجود ست لوحات بعنوان The Egg- UFO رسم فيها كرجاج معدات وأشكالاً فضائية، وست لوحات أخرى بعنوان «ولادة الكون».

الفنانزيا الحاضرة بثقافة في هذه الأعمال تتجاوز مع بورتريهات شخصية ذات ملامح كاريكاتورية. اللعب بالملامح يستمر في الأعمال الأخرى المنجزة بالخربشات المرتجلة والخطوط العصبية العنيفة. هناك دوماً رغبة في «النشاز» الذي يشبه الموسيقى «الناشزة» التي يعزفها الرسام مع أصدقائه في مهرجانات الموسيقى الارتجالية (يقدم أمسية غداً في «مركز بيروت للفن»). الحبر الأسود يؤدي الدور الأكبر في تشويش وتشويه الوجوه والأشكال.

إنها في النهاية «كائنات» مازن كرجاج التي يبرع في رسمها،

وتتكلم باسمه وتنقل هواجسه الفوضوية والساخرة أيضاً. الجديد في شغله هو عرض عملي داخل صندوقين، حيث الضوء الداخلي يُظهر تفاصيل الرسم بطريقة تشبه تقنية خيال الظل. إلى جانب ذلك، نرى جدارية بعنوان «بيروت/ فتيات جميلات وأبنية بشعة» يحشد فيها الرسام كائناته وتقنياته كلها. تجاور الرسوم مع الكلمات والعبارات المكتوبة بالعربية والإنكليزية والفرنسية تُظهر الجدارية كشريط عشوائي من القصص المصورة



فانازيا تتجاوز مع بورتريهات شخصية ذات ملامح كاريكاتورية



التي تلخص الحياة اليومية في بيروت.

داخل الجدارية، يمكننا أن نلاحظ صيادين ومترئضين على الكورنيش البحري، وازدحام المرور، ومشاهد من مقاهي الرصيف والحانات الليلية، بينما الطائرات والسفن تأخذ الناس وتعيدهم. المدينة تظهر في نسخة أخرى، شاقولية وأصغر حجماً، بعنوان «بيروت بعد الفجر». القبح والجمال المدينيان يعززان الهوية المعاصرة والحديثة للمعرض الذي يتسع للوحات تكاد تكون مستقبلية لشدة معاصرتها، إلى جانب أخرى يتخفف فيها الرسام من مناخات الكوميكس كما هي الحال في «الانتظار» و«في العاصفة» و«إلى أين» و«أثناء ذلك في سوريا»، حيث الموضوع مرتاح داخل اللوحات، ولا يرسل ذبذبات متضاربة إلى المتلقي.

معرض «الآن» حتى 6 نيسان (أبريل). «غاليري جانين ريبز» (الروشة - بيروت) - للاستعلام: 01/868290

«بيروت/ فتيات جميلات وأبنية بشعة» (أكريليك على كانفاس - 125 x 214 سنتم - 2012 - تفصيل)



جيك الحرب

هناك صعوبة في تحديد هوية مستقرة لمازن كرجاج. الفنان الذي ولد في سنة اندلاع الحرب الأهلية تعددت ممارساته بين الرسم والموسيقى والكوميكس والفيديو. هو ابن تلك الحقبة التي شوشت طفولته ونشأته، وجعلت الفن نوعاً من الرد والاعتراض على ندوب الحرب ورضاتها النفسية. نشر كتباً وأصدر أسطوانة موسيقية. رسم قصصه ورسومه في مجلات عديدة، وعرض أعماله في أوروبا واليابان وأميركا. الحرب صارت خلفية تجمع مع أقران ينتمون إلى المسامية ذاتها، وإن كانت أعمالهم تختلف في التقنيات والأساليب. عثر هؤلاء على طموحاتهم في الفنون الحديثة وسياقاتها المعولمة، وطبعوا جزءاً كبيراً من الحياة الفنية البيروتية بمزاجهم واسلنتهم الشائكة والمعاصرة.

مهرجان المونودراما

جهاد درويش: أفريقيا أصل الحكاية

روج ديب

طوال 14 عاماً، حافظ «المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» على دورته السنوية من دون توقف. رهان على أهمية فن الحكواتي آمن به المسؤولون عن «مسرح مونو» مع الحكواتي اللبناني جهاد درويش، فخصصوا مهرجاناً سنوياً يجمع الهواة والمحترفين من لبنان والعالم، وأصبح له جمهور ينتظره سنوياً. واليوم، تنطلق الدورة 14 من المهرجان، موجّهاً تحية إلى أفريقيا. هكذا تستضيف الحكاية كل ليلة حكواتيين محترفين لإحياء الأمسية بالقصص والحكايا، وإلى جانبهم هواة لبنانيون سوف يقدمون

بدورهم عروضاً قصيرة خلال السهرة. أما في الليلة الختامية، وكل سنة، فيعود جميع الفنانين إلى الخشبة معاً لإحياء «مسابقة الكذب» عبر القصص المرتجلة في لحظتها، انطلاقاً من مساعدة الجمهور. كما ذكرنا، تُخصّص دورة هذا العام للقارة الأفريقية، حيث وصل جميع الحكواتيين المحترفين. يستضيف المهرجان سايدو أناتاشا (3/14) من الكاميرون، ورشيد إقبال (3/13) من الجزائر، وأبدون فورتنويه (3/12) من الكونغو، وسليمان مبودج (3/12) وبوبكر ندياي (3/13) من السنغال.

يقول جهاد درويش لـ«الأخبار» إنه قد تم اختيار القارة العجوز ضيفةً لدورة هذه السنة، لأنها

مهد الإنسانية، ف«هي الأرض حيث الحكايا ما زالت حتى اليوم تلعب دوراً في انتقال القيم إلى الأجيال الجديدة ودوراً في التربية. في أفريقيا، توصف كلمات الحكايا «بكلمات الزيت»، إذ تطبع وتترك أثراً في متلقيها، بعكس الكلمات المائية التي تتبخر مع ظهور أول شعاع شمس».

وهذه السنة، تم اختيار حكواتيين أفريقيين سوف يتناولون المواضيع الأكثر جدية بروح خفة ودعابة. حكواتيون من الجيل الجديد يعيشون في أفريقيا العصرية، ويخلقون عبر حكاياهم صلة مع الأجيال السابقة. هكذا يخبرون حكايا وقصصاً تنسج بين الحداثة، والتقديم، فتخلق عالماً كونياً.



حكواتيون سيتناولون المواضيع الأكثر جدية بخفة ودعابة



ويستشهد درويش بالفيلسوف الأفريقي أمادو هامباتي با: «مع موت كل عجوز في أفريقيا، كان مكتبة بأكملها تحترق». وتختتم الدورة بالإضاءة على الدور الأساسي الذي يقوم به الحكواتيون الشباب في أفريقيا في إنقاذ الثروة الشفوية عبر إعادة إحيائها وتسجيلها. على الصعيد المحلي، كان المهرجان منذ

البداية يؤمن مساحة خاصة لشباب لبنانيين هواة لتقديم حكاياهم على خشبة تجربة أدت إلى ازدياد المشاركة اللبنانية، بالإضافة إلى التعاون مع فنانين عالميين والإفادة من خبراتهم وتقنياتهم الموظفة في فن الحكايا. وهنا يلعب المهرجان واستمراره دوراً مهماً في إعادة إحياء ثقافة الحكواتي في لبنان، عبر فسح المجال أمام أجيال شابة لتعلمية مواهبها، وتأمين خشبة عرض سنوية، وتحفيز الجمهور على احتضان عروض مماثلة.

«المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» بدأ من اليوم حتى 17 آذار (مارس) - «قبو كنيسة القديس يوسف» (مونو، بيروت) - للاستعلام: 01/202422

تشكيل

شوقي شمعون تصالح مع لوحاته

ماهر فرغلي

مصادرة «الجحيم»

القاهرة - محدث صفوت

استمراراً لعمليات الملاحقة الفكرية في مصر بعد «ثورة 25 يناير»، أعلن الكاتب والصحافي ماهر فرغلي (الصورة) عن قيام شرطة «مطار القاهرة الدولي» بمصادرة جميع النسخ التي أرسلتها «دار الانتشار العربي» البيروتية من كتاب «الخروج من بوابات الجحيم» بناءً على أوامر وزير الإعلام المصري محمد عبد المقصود. من جهته، أكد فرغلي لـ «الأخبار» أنه سيتخذ الإجراءات القانونية التي تكفل له حرية التعبير وحماية عمله من المصادرة «غير القانونية»، مطالباً

وزير الثقافة محمد صابر، ورئيس اتحاد كتاب مصر محمد سلماوي بممارسة دورهما في حماية حرية الفكر والتعبير. وأضاف:

«من المعروف أن أوامر المصادرة لا تتم إلا إذا كانت بحكم قضائي، أو بقرار من جهة الرقابة على المصنفات الفنية والأدبية، فما دخل وزير الإعلام في الأمر؟»

موضحاً أن الكتاب يتناول سيرته الذاتية داخل الجماعات الإسلامية، والمزلق السياسية والفكرية التي أنتجها الإسلام السياسي، واتخاذ العنف سبيلاً للتغيير، «لكن يبدو أن النظام الحاكم يرى نفسه فوق النقد، وفوق المراجعة، ويريد وحده احتكار التاريخ».

وتوقع فرغلي مزيداً من المصادرة، وخصوصاً بعد انتشار المؤلفات التي تتناول أسرار

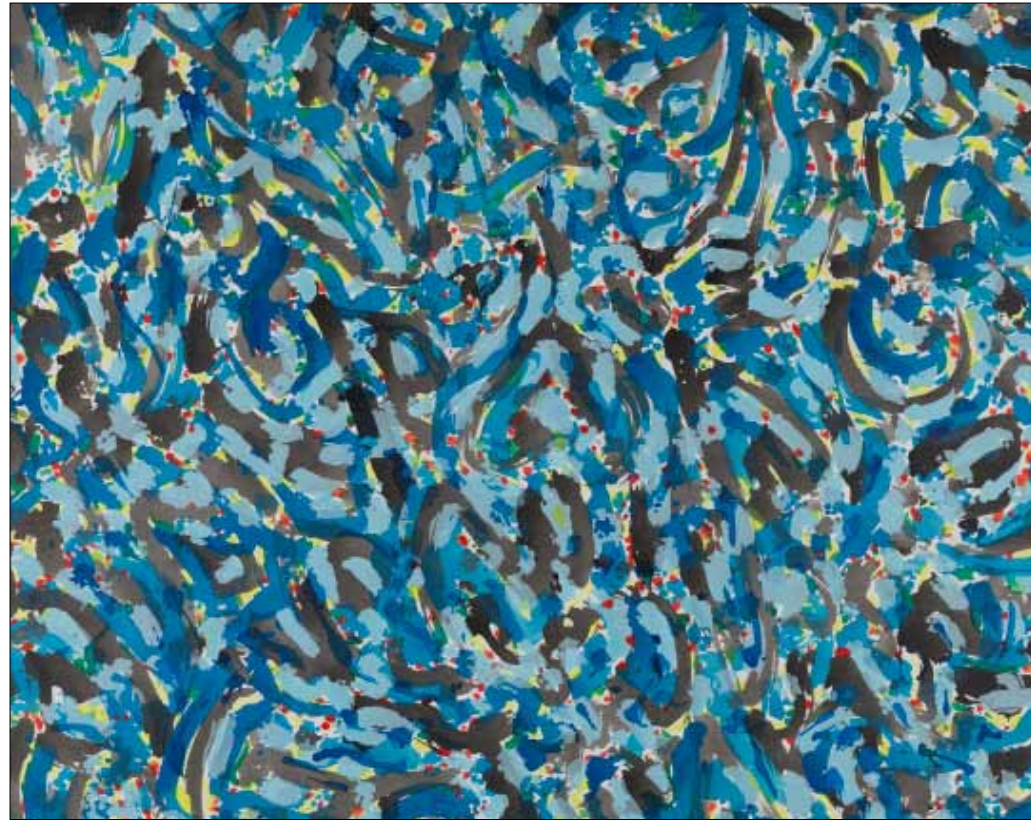
التيارات الدينية، وألغتها قيادات سابقة داخل التيار مثل القيادي في جماعة الإخوان ثروت الخرباوي (الأخبار 2/28/2013).

ماهر فرغلي الذي قضى قبلاً 13 عاماً داخل المعتقلات المصرية بسبب انتمائه إلى الجماعات الإسلامية، يكشف في كتابه الصادر عام 2012 عن «الانتشار العربي» و«مركز الدين والسياسة للدراسات» الأسرار وراء العنف المتبادل بين النظام الاستبدادي في مصر والجماعات الدينية، راصداً المنهجية التي تحكم قيادات الجماعة التي رأت في السلطة الحاكمة (نظاماً علمانياً) يعادي الإسلام

«ولن يرتدع الطغاة عن فتنة المسلمين ولن تتم إزاحتهم عن كراسي الحكم إلا بالقتال» وفق رسالة ناجح إبراهيم في مجلة «المرابطون» في تموز (يوليو) 1990. الكتاب الذي ورّع سابقاً في مصر أثناء «معرض القاهرة الدولي للكتاب» الأخير يبيّن خريطة الجماعة من الداخل، مجلباً الظروف المحيطة بها وبشبابها وتلك التي دفعت إلى ممارسة العنف وصولاً إلى مبادرات المراجعة الشهرية.



منه نسخ كتابه «الخروج من بوابات الجحيم» بطلب من وزير الإعلام محمد عبد المقصود



«تهجئة الحب 1» (أكريليك على كنافاس - 160 x 150 سنتيم - 2007)

التقاطها لانعكاس الأوراق واهترزاز صورتها على المياه التي تنمو نباتات وظلال أخرى في قعرها. وأخيراً، نشاهد 10 لوحات متتالية منفذة بتوريقات ومنحنيات اللون الأسود الذي يكشف عن فراغات بيضاء ورمادية، بينما حركة اللون تكشف عن مزاج ارتجالي ومنضببط في آن واحد. الاختلاف في التفاصيل لا يقطع الصلة بين لوحات المعرض التي تتشارك فكرة الجداريات العملاقة والسخية في المساحة التعبيرية. كأن الرسام الذي بات اسمه حاضراً في الغاليري والمزادات العالمية، يخترع جديد من قديمه، وهو ما نجده في المجلد الصادر بالإنكليزية تزامناً مع المعرض بعنوان «فن وحياة شوقي شمعون»، ويروي فيه الرسام محطات أساسية من سيرته الفنية، بينما تتراكم نماذج من أعماله التي تظهر النقات والمنعطفات العديدة التي صنعها في تجربته. تجربة منفتحة على المؤثرات الخارجية، وقادرة على إدهاش المتلقي بتحويل ذلك إلى مقتنيات خاصة.

حسين...

«شوقي شمعون 2006 حتى الآن»: حتى 14 نيسان (أبريل) - «مركز بيروت للمعارض» (بيال). للاستعلام: 01/962000

الصغر تقف في صف طويل أسفل اللوحة. أحياناً، يكون السطح جانباً من صحراء ممتدة، أو ساحلاً بحرياً، أو مربعات شطرنجية أو زخارف سجادية منسدلة من الأعلى إلى الأسفل. في الأحوال كلها، تعطي اللوحات انطباعاً عن صغر وهشاشة الإنسان في مواجهة الكون، بينما لا نستطيع استبعاد الأداء التزييني الذي تلعبه الأرتال البشرية الشبيهة بنقاط وأشكال صغيرة وملونة. في المجموعة الثانية، نرى متتالية أو سلسلة منجزة بخطوط ومنحنيات تولد اشكالاً شجرية ملتفة أو أجسام نباتية متسلقة، حيث التجريد يتحقق بالأداء الشكلي الذي تصنعه حركة الفرشاة على سطح اللوحة. الشكلاية ذاتها تلوح في أعمال تترجم مناظر مائية منفذة بتوشيحاح لونية مدهشة في

المنظر الطبيعي التقليدي، ولا بتنمية الحس الغنائي والتجريدي الذي تصنعه تناظرات اللطحات اللونية على قماش اللوحة. لا تزال الخيوط التي تربط لوحاته بالطبيعة اللبنانية راسخة في أعماله، إلا أنها منفتحة في الوقت نفسه على مذاقات ونكهات مستوردة. توصيف يمكن معانيته بسهولة في معرضه الحالي الذي تعوم لوحاته على طبقات مترابطة من الممارسات والخيارات اللونية التي صنعت اسمه وفنه الشخصي، وأوصلته إلى حالة التصالح التي أشرنا إليها. ما نراه في لوحات المعرض هو بقايا الصورة الفوتوغرافية أو الواقعية التي يمكن أن نتخيلها للمنظر أو الموضوع الأساسي الذي بدأت به اللوحة. التجريد يتحقق بالعناية بهذه البقايا التي تذكرنا بما بذله الرسام كي يُبقي إبهامات مينيماية منها. رغم التقنيات المشتركة بين أغلب الأعمال المعروضة، إلا أنها مقسمة زمنياً وفنياً على أربعة موضوعات رئيسية، وموزعة بطريقة منفصلة في أروقة المركز، بحيث يستطيع الزائر البدء بالأحدث إلى الأقدم، أو العكس. الأعمال الأحدث تتشابه في السطوح الشاسعة والمفتوحة في الأعلى، مقارنة بأشكال بشرية مناهية في

أعمال تترك انطباعاً عن هشاشة الكون في مواجهة الكون

رغم تنوع التقنيات، إلا أن راحة واسترخاء ينبعثان من الأعمال الـ 70 المعروضة في «مركز بيروت للمعارض». دراسته في أميركا فتحت مخيلته على تقنيات ومؤثرات عديدة يتصدرها المعلم الأميركي جاكسون بولوك

أول ما يلتفت انتباهنا في معرض شوقي شمعون (1942) الذي يستضيفه «مركز بيروت للمعارض» بعنوان «شوقي شمعون 2006 حتى الآن» أن الرسام اللبناني قد وصل إلى نوع من التصالح أو الهدنة مع لوحته. هناك راحة واسترخاء ينبعثان من اللوحات الـ 70 المعروضة. لا يكرر الرسام نفسه، إلا أن التصالح حاضر. بنسب متفاوتة. حتى عندما يتغير موضوع اللوحة وطريقة تأليفها. التصالح (قد يُعفي اللوحة من القلق والحيرة، ويجعلها سائغة وميسرة. هذا لا يلغي التحديات التي يخوضها الرسام، لكن هذه التحديات ليست مجهولة بالنسبة إليه. قد يكون القلق موجوداً، لكنه مكتوم ومدفون بعناية تحت تقنيات باهرة تغطي عليه. كأن الرسام وصل إلى نبرة أو حساسية ترضيه وترضي الجمهور أيضاً. جزء من هذا الانطباع قادم من إقامته الطويلة في الولايات المتحدة، حيث أكمل دراساته العليا بعد تخرجه في معهد الفنون الجميلة في بيروت (1972)، قبل أن يعود منتصف الثمانينيات إلى العاصمة اللبنانية. المسافة حررت من الأسئلة المباشرة للهوية، وفتحت مخيلته ومدونته اللونية على مؤثرات خصبة وثرية. تجربة شمعون خليط ناجح من تفوقه في ترجمة مشهديات الطبيعة اللبنانية والمشرقية، ومن قدرته على إنجاز ذلك بالتقنيات والممارسات التي اكتسبها من دراسته في الخارج. وإذا شئنا التدقيق أكثر، فإن التأثير الأكبر جاء من المعلم الأميركي جاكسون بولوك (1912 - 1956)، ومن تجارب التجريد التعبيري عموماً. تأثيرات برع شمعون في تبنيها داخل تجربته التي تتراوح بين المحلية والعالمية. رسم الفنان المخضرم أعمالاً تستثمر جماليات جبال لبنان وسهوله ومسطحاته المائية، لكن ذلك لم يحدث بشروط

هنا الرياض

أشباح أحمد الفخراني أرعبت المطاوعة

القاهرة - سيد محمود

منع رواية مصرية في «معرض الرياض الدولي للكتاب». كان يمكن هذه العبارة أن تكون «مثيرة» قبل سنوات، لكنها لم تعد كذلك مع الاعلان عن مصادرة رواية «ماندورلا» للكاتب أحمد الفخراني (دار العين - 2013) في المعرض السعودي، إذ إن بعض القراء الذين تداولوا الأمر على صفحات التواصل الاجتماعي، أعادوا إنتاج عبارات وزير الاعلام السعودي عبد العزيز خوجة الذي أكد يوم الثلاثاء الماضي أنه لا مصادرة لأي كتاب خلال افتتاح المعرض الذي يقام تحت عنوان «الحوار، ثقافة وسلوك»، لكن مديرة «دار العين»

ناشرة الرواية فاطمة البودي أكدت خبر منع الرواية في جناح الدار في المعرض، مرجحة أن يكون سبب المنع زيارة من ممثلي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى الدار خلال تجوالهم في المعرض. وقد تكون صورة غلاف الرواية استفزتهم. وأوضح البودي أنه طلب منها منع عرض «ماندورلا» من دون مصادرة الرواية، فالإجراء يقتصر على منع العمل من العرض والبيع.

مؤلف الرواية أحمد الفخراني أربكه خبر المنع، فخاض حواراً مع قراء وأصدقاء على صفحته الشخصية على الفيسبوك، مشيراً إلى أن «الأمر مضحك ومربك، فالرقابة تعني أن تُقرأ الرواية

أكثر، على عكس ما يتمناه الرقيب، حامل الفكرة البائسة. فذلك يصل بعلمي إلى شرائح على استعداد لتحمل ما يتخيل الرقيب أنه سيكون صادماً، أو مخالفاً، لكن هذا الأمر لا يسعدني، فالضوضاء لا تناسبني». وأعرب الفخراني عن أمنيته في أن يقرأ عملي بمعزل عن فكرة المنع، حيث لا يكتسب قوته من فكرة حظره التي لم تعد تصلح ولا حتى في السعودية.

على حسابها على تويتر، سخرت الشاعرة الكويتية سعدية مفرح من واقعة منع «ماندورلا» التي رأى البعض أن الحديث عن منعها عمل دعائي للترويج للرواية، وضرب هؤلاء أمثلة بانفتاح شهده المعرض خلال السنوات الأخيرة عبر عرض

سخرت سعدية مفرح من منع «ماندورلا» في معرض الكتاب

أعمال كانت ممنوعة سابقاً كروايات عبد الرحمن منيف وتركي الحمد المودع اليوم في أحد سجون المملكة العربية السعودية (الأخبار 2/5/2013)، فيما رأى آخرون أن شدّ الحبال بين التيارين المحافظ والمعتدل في المملكة انعكس على سقف الحرية المتفاوت في دورات المعرض.

من ناحية أخرى، تحظى «ماندورلا» بحضور لافت في الأوساط الأدبية منذ صدورهما في كانون الثاني (يناير) الماضي، بسبب انفتاحها على كتابة الصورة، وقدرتها على تأسيس علامات سردية مصدرها عوالم الكوميكس والكارتون. تبدو مخيلة صاحبها إنتاجاً خالصاً لهذه العوالم التي اختبرها سابقاً في كتابه «ملكة عصير التفاح»، لكن بحرفية أكبر تؤسس لكتابة جديدة عن عالم الأشباح تغاير لنماذج السرد في الأجيال السابقة بفضل الاستعارات التي تلجأ إليها من عوالم السرد البديل، وقدرتها على استثمار اللغة الجديدة المنتجة من الوسائط الإلكترونية.

قيد التحضير

الدراما اللبنانية (أيضاً) تدخل الزمن «التركي»

باسم الحكيم

تعيش الدراما اللبنانية حالياً حركةً وينهمك الممثلون في المشاركة في المسلسلات اللبنانية الخاصة، أو في الإنتاجات المشتركة مع سوريا ومصر. وإذا ظل الوضع الأمني المحلي مستقرًا، فستشهد الأشهر المقبلة نشاطاً مكثفًا مشتركاً بين نجوم لبنان وسوريا. هكذا، تطل ليلى نوري وغابريال يمين ومجدي شمشوشي وطارق تميم في المسلسل السوري «نيران صديقة» للمخرج أسامة الحمد، فيما تشارك كارمن لبس وتغلا شمعون وطلال الجردي وبيار داغر في مسلسل «سعود بعد قليل» للمخرج الليث حجو. وفي غضون ذلك، ينتقل باسم مغنية إلى القاهرة لتصوير مسلسل «الملك النمرود» مع النجم السوري عابد فهد، بينما يستقدم المنتج مروان حداد صاحب شركة «مروى غروب» نخبة من نجوم الدراما السورية الذين تركوا دمشق أخيراً، للمشاركة في بطولة مسلسل من كتابة وإخراج زهير قنوع. ومن بين النجوم نذكر قيس الشيخ نجيب، وديما قندلفت وعبد الهادي صباغ. يؤدي هؤلاء أدوارهم إلى جانب كل من رفيق علي أحمد ويوسف حداد والبيدا خليل. حركة الإنتاجات السينمائية تشهد نشاطاً أيضاً، وتسير بالتوازي مع تلك التلفزيونية في شركة «مروى غروب».

أما على مستوى الدراما المحلية، فقد باشر المخرج سيف الشيخ نجيب وفريق الكوميديا الاجتماعية «حلو» وكذابة» (كتابة كارين رزق الله وإنتاج مروى غروب)، تصوير فيلم «حلو» كثير وكذابة» يوم الجمعة الماضي، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه قريباً تمهيداً لعرضه بعد انتهاء حلقات المسلسل على قناة mtv في 21 نيسان (أبريل) المقبل. يضم الشريط معظم أبطال المسلسل، على رأسهم اليدا خليل وزباد برجي وجورج دياب، فيما أكد أن العمل لن ينتهي مفتوحاً على غرار المسلسل الشهير «غنوجة بنا» الذي أجبر الجمهور على متابعته في الصالات السينمائية، لمعرفة نهاية لعبة الكر والفر بين طارق فياض (بيتر سمعان) وورنا بركات (ريتا برصونا). وعلى روزنامة الإنتاجات التي ستعرضها «قناة المر» مسلسل «حلو الغرام» الذي كتبه طارق سويد وسيخرجه جو فاضل، وتتوزع بطولته بين كارلوس عازار وجويل داغر وتغلا شمعون.

أما «المؤسسة اللبنانية للإرسال»

(وطبعاً LDC)، فلم تعد تكتفي بأربعة مواعيد درامية أسبوعياً. منذ بدء «عندما يبكي التراب» (كتابة طوني شمعون وإخراج إيلي معلوف) أضافت LBCI موعداً جديداً. وفور انتهاء العمل، ستطلق المحطة مسلسل «وداعاً» من كتابة طوني بيضون وإخراج يوسف شرف الدين، وهو يروي تفاصيل سقوط الطائرة الاثيوبية في لبنان عام 2010، ويجمع حشداً من الممثلين، منهم بيتر سمعان، وفيفيان أنطونيوس، ومجدي شمشوشي، وفادي إبراهيم، ومي صايغ، وهيام أبو شديد ومازن معضم، والقديرة وفاء طربية. كما تعاقدت المحطة على عرض مسلسل «جذور» (أرضياً وفصائلياً)، للكاتبة كلوديا مرشليان والمخرج الشاب فليبي أسمر وإنتاج مفيد الرفاعي، على أن تتقاسم

عرضه مع قناة «النهار» المصرية. يجمع العمل كلا من رولا حمادة ورفيق علي أحمد ويوسف الخال وباميلا الكك. أكثر من 60 حلقة، ستعرضها القناتان خلال أيار (مايو) وحزيران (يونيو) المقبلين، والأيام الأولى من تموز (يوليو)،

قررت «مروى غروب» اعتماد «صرعة» المسلسلات الطويلة التي اصابت أيضاً المشهد الدرامي السوري

وينتهي عرضه قبيل رمضان. ورغم اتفاق «المؤسسة اللبنانية للإرسال» مع المنتج مروان حداد على تسليم حلقات «أميليا» من كتابة طارق سويد وإخراج سمير حبشي خلال الشهر المقبل، فإن عرضه قد يتأجل حتى رمضان، خصوصاً أن عدد حلقاته يتجاوز الثلاثين. وتتوزع بطولة العمل بين نادين الراسي، ورودي حداد، وريتا حايك، وتاتيانا مرعب، وجهاد الأطرش، وإليسا حاموش، وميري أبي جرجس. ويضم إلى الفريق أيضاً حسنان مراد في عودة إلى الدراما بعد قيامه ببطولة فيلم «سنتي يا دني» لبهيج حجاج. وقزرت شركة «مروى غروب» السير على خطى الدراما التركية المتمثلة و«صرعة» المسلسلات الطويلة التي بدأت أيضاً تلقي بظلالها على المشهد

الدرامي السوري (الأخبار 3/4/2013)، إذ تعاقدت على ثلاثة مسلسلات يراوح عدد حلقاتها بين 60 و90 حلقة، أولها «حب مجنون». وقد سلمت كلوديا مرشليان 17 حلقة حتى الآن ومن المرجح أن يصل عددها إلى 75، وسيضم العمل نادين الراسي ويوسف الخال. ويتوقع أن يبدأ تصوير المسلسل المؤجل من العام الماضي «أحمد وكريستينا» (كتابة مرشليان) قريباً، ثم «رصيد الغرباء» في 90 حلقة كتبها طوني شمعون، و«نساء القمر» لمهي بيرقدار الخال في 60 حلقة. وينفي المنتج حداد أن يكون طارق سويد بديلاً لكلوديا مرشليان في شركته: «اتفقت مع مجموعة كتاب وليس سويد فقط، كما لدي مشاريع متفقد عليها مسبقاً مع مرشليان ستنفذها في المرحلة المقبلة».



نادين الراسي
مريم المجدلية

بعد تأجيل أشهر طويلة، يبدو أن سيناريو «آلام المسيح» للكاتبة كلوديا مرشليان سيجد طريقه إلى التنفيذ في حزيران (يونيو) المقبل، بعدما زسخت نادين الراسي (الصورة) لدور مريم المجدلية في الشريط الذي سيخرجه سمير حبشي. هكذا، حالما تنتهي النجمة اللبنانية من مسلسل «أميليا»، تدخل فيلماً آخر مع ماغي بو غصن من كتابة كارين رزق الله، إضافة إلى بطولتها لمسرحية «شمس وقمر» إلى جانب عاصي الحلاني. وسيشهد الصيف المقبل تصوير الفيلم الذي يجمع سيرين عبد النور ومكسيم خليل، علماً أن المنتج مروان حداد اتفق مع الكاتبة السورية ريم حنا على صياغة قصة درامية مناسبة للعاشقين اللدودين في مسلسل «روبي».



(من اليمين) رانيا عيسى
واليدا خليل وجيسي عبود
في كواليس «حلو» وكذابة»

في الصالات

Betrot: عادل سرحان اخترع البارود

العرض: «هل علينا أن نبدي إعجابنا بما شاهدناه، لمجرد أنه يطرح موضوعاً مهماً». ويتابع قائلاً إنه «ليس شرطاً أن ينقد الموضوع الجيد بطريقة مماثلة». وبسخرية كبيرة، توجه مخرج آخر إلى بعض الممثلين قائلاً: «ما رأيكم في المسلسل الذي شاهدتموه؟».

باسم...

Betrot: بدءاً من غد في صالات «غراند سينما»

بطل العمل (حسن فرحات) مع عماله في محل الميكانيك حيناً ومع زبوانته أحياناً. نراه شخصاً مريضاً مدمناً على المخدرات والميسر، أراد سرحان نموذجاً للرجل الذي يعنف زوجته (دارين حمزة) كأن هذه الأفة محصورة بهذا النمط من الأشخاص. وجاء أداء فرحات للشخصية متطابقاً مع أدائه لشخصية العميل الإسرائيلي في فيلم «خلّة وردة» ومسلسل «الغالبون 2» لرضوان شاهين. ولم تسلم شخصية الزوجة المثقفة التي تتقن اللغات من إكحام مشاهد ساخرة. أما الإعلامية اللبنانية ماري معلوف، فلم توفّق في أدائها، فيما تمثّلت قمّة «الروعة» في المشهد الختامي حين نزلت ثلاث فرق مدرعات للقبض على «الرجل الخطير». سأل أحد المخرجين الذين حضروا

الدرامية المبتورة، والأداء التمثيلي الذي يحتاج إلى إدارة مخرج. لا يحتمل موضوع الفيلم استخفافاً بإضفاء أجواء كوميدية عليه، خصوصاً في المشاهد التي تضيء على ممارسات

غياب السياق الدرامي المنطقي والحبكة والإدارة الإخراجية

من لبنان، ومديحة كنيفاتي من سوريا، والأميركي ديرك كيلي، والكندية كريستين سلمون، والبيكس صافي. أكد سرحان في كلمة سبقت العرض على ضرورة إقرار قانون يجرّم تعنيف المرأة والطفل، لأن «المرأة شريكة في الحياة وتشارك والرجل الحقوق والواجبات نفسها».

المضحك أن المخرج ظن أنه اخترع البارود وقدم تحفة حقيقية للشاشة الكبيرة. بعد عام على فيلم «خلّة وردة»، يبدو أن سرحان لم يستفد من خبرته الطويلة في تصوير الكليبات. أراد مخاطبة مختلف شرائح المجتمع بخطة تجمع بين الكوميديا والتراجيديا والمغامرات والمطاردات. في النهاية، لم يوفق سرحان في أي من هذه الأنواع وسط غياب السياق الدرامي المنطقي والحبكة

تؤجّج Betrot للمخرج اللبناني عادل سرحان (يبدأ عرضه في الصالات غداً) كأفضل فيلم في «المهرجان اللبناني للسينما والتلفزيون». المهرجان الذي استمر ثلاثة أيام لا يشبه المهرجانات في شيء، يكفي أن تعرفوا أنه أطلق في أجواء الدبكة والرقص والأهازيج. قرّر الحدث اللبناني تكريم شريط لا يمتلك الحد الأدنى من المواصفات الفنية: لا بأس، فسرحان هو الابن البار للمهرجان الذي يحرص سنوياً على عرض مقتطفات من أفلامه القصيرة (إنتاج «الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات»). يضيء الفيلم على العنف الأسري من خلال قصة عائلتين، الأولى في بيروت والثانية في ديترويت. يجمع العمل دارين حمزة، وحسن فرحات، وختام اللحام، وعدنان عوض

مرآة الغرب

حرب الاعلانات في أميركا اسرائيل «لغمت» الجهاد

معركة اعلانية خطيرة
تشنها إسرائيل في الولايات
المتحدة باسم «محااربة
الجهاد». والأسوأ أن ردود
الطرف الآخر جاءت باهتة
وأسقطت فلسطين من
جوهر الصراع

صباح ايوب

خلال شهر تموز (يوليو) من العام الماضي، انتشرت في أنفاق نيويورك لوحات إعلانية تبين بالخرائط كيف كان الاحتلال الإسرائيلي يقضم الأراضي الفلسطينية منذ عام 1947 (الأخبار 7/18/2012). يومها، اغتازت المنظمات الداعمة لإسرائيل وحاولت ممارسة الضغوط لإزالتها، لكنها فشلت في مسعاها. وبعد شهرين فقط، ردت مجموعة موالية لإسرائيل من خلال نشر إعلانات في نيويورك أيضاً (الأخبار 9/26/2012)، لكن رسالة إسرائيل في حملتها كانت «ادعموا إسرائيل، اهزموا الجهاد».

وبعد شهرين على ذلك، أطلق «مجلس العلاقات الأميركية - الإسلامية» في العاصمة واشنطن أخيراً حملة إعلانية مضادة للحملة الإسرائيلية، تهدف إلى «تسويق صورة حسنة عن الجهاد». توزعت ملصقات الحملة على باصات في واشنطن وشيكاغو وسان فرانسيسكو، ونشطت على مواقع التواصل الإلكتروني تحت اسم «جهادي» My Jihad.

هذه الحرب الإعلانية - كما تُخاض حتى الآن - هي بوضوح لمصلحة إسرائيل. ليس فقط بسبب الشعبية التي تتمتع بها الحليفة التاريخية في الشارع الأميركي، ولا بسبب حرب «العقول والقلوب» المستمرة على «الإرهاب» منذ ثلاث عشرة سنة، بل أيضاً بسبب ضياع (بل قل سذاجة) الطرف الآخر ووقوعه في الفخ المحكم. في حربها الإعلانية على الأراضي الأميركية، حوّلت إسرائيل المعادلة من محاربة الفلسطينيين ومن صورتها ككيان محتل لا يختلف عن نظام الأبارتايد في ممارساته وسلوكه، إلى محاربة «الجهاد». باختصار، لقد أدركت المجموعات الساهرة على مصالح إسرائيل في أميركا سريعاً أنّ «الجهاد» بات منذ عام 2001 أشبه بـ «بضاعة رتيحة» أكثر من شعاري «حق اليهود بدولة» و«حق إسرائيل في الدفاع عن وجودها». في



برنار بوتون - فرنسا

نظر الأميركيين. ولن يقتنعوا يوماً بأن كلمة «جهاد» قد تعني «جهاد النفس» أيضاً من أجل تحمّل مصاعب الحياة وبناء إنسان أفضل.

حملة My Jihad أو «جهادي» الجديدة

اختيارها الذكي لشعارها الإعلاني، تماهت إسرائيل مع الولايات المتحدة وشعبها في حربها على «التطرف الديني» الإسلامي، الذي يهدد أمن الأميركيين، كما يهدد الإسرائيليين. فد «الجهاد» عدو إسرائيل أيضاً وفق ما يقول الإعلان. هكذا وصلت الرسالة سريعاً وبنجاح. اختفت فلسطين من الصورة الإعلانية ومن الصراع وحلّ محلها «الجهاد».

والأسوأ أنّ الدهاء الإسرائيلي قوبل بضياء الطرف الآخر. وبدلاً من أن يركز المعنيون على إعادة فلسطين إلى جوهر الصراع وسبب وجوده، ها هم ينزلون إلى الاستدراج ويدخلون في اللعبة الإسرائيلية ويردون عليها بـ «تحسين صورة الجهاد». لا شيء يمكنه أن يجمل «الجهاد» في

التي تجوب شوارع بعض الولايات والمدن الأميركية، وتنتشط على مواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب، تتضمن ملصقات إعلانية متنوعة تحوي جملاً قصيرة يقولها شباب وشابات مسلمون مع مواطنين من انتماءات دينية أخرى. بعض تلك الجمل تقول: «جهادي هو أن أبحث عن الأفكار الجديدة وأتغلب على التحديات، ما هو جهادي؟»، وأخرى «جهادي هو أن أتابع حياتي رغم خسارة ابني، فما هو جهادي؟»، وأخرى سياسية «جهادي هو من أجل الحرية والسلام في سوريا»...

أحد الملصقات يصور امرأة محجّبة تعانق أخرى تضع صليباً إلى جانب شابين أحدهما بلبس قميصاً مكتوباً عليه باللغة العبرية، فيما الجملة التسويقية تقول: «جهادي أن أبنى صداقات من جانبي المشي».

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، تطلب الحملة من المواطنين مشاركة الآخرين في «جهادهم»، على طريقة الجمل القصيرة التي تظهر على الملصقات الاعلانية.

أحد المسؤولين في «مجلس العلاقات الأميركية - الإسلامية» شرح لعدد من الصحف الأميركية أنّ «كلمة جهاد اختطفتها مجموعة من الناس يعملون على نشر معاداة الإسلام في البلاد... وهذا ما دفعنا إلى شرح المعنى الحقيقي لتلك الكلمة كما يعتنقه معظم المسلمين». وتسمى الحملة - كما تبين على موقعها الإلكتروني - إلى الإشارة الدائمة إلى أنّ «الجهاد في سبيل الله هو جهاد النفس ومواجهة صعوبات الحياة بطريقة قريبة من الله أي بطريقة حسنة».

لكن «مبادرة الدفاع عن الحرية الأميركية»، وهي منظمة موالية لإسرائيل، سارعت إلى «احتواء» الحملة. وها هي تصمم ملصقات مطابقة لإعلانات حملة «جهادي» بالشكل والألوان والخط، مع صور لتفجيرات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 ولزعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن. والشعار المضاد يأتي على لسان بن لادن قائلاً: «كل ما ندعوكم إليه هو الإسلام. هذا جهادي، ما هو جهادي؟». مسؤولو هذه الحملة، يقولون على موقعهم الإلكتروني إنّ هدفهم «محااربة البروباغندا والتضليل اللذين يمارسهما الإسلاميون القادرون ومجموعات الأخوان المسلمين الموجودين في الولايات المتحدة». هؤلاء تمكنوا أيضاً من الحصول على عنوان الكتروني مشابه لعنوان حملة «جهادي»، ويسوّقون لها على مواقع التواصل الإلكتروني.

◀ تعرض طاقم قناة «سي بي سي» المصرية صباح أمس لاعتداء من قوات الشرطة بالقرب من ميدان التحرير، حيث تم تكسير الكاميرا والسيارة التي تحمل الطاقم لمنعها من تصوير المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين.

◀ عادت الراقصة المثيرة للجدل سما المصري إلى الأضواء من جديد بعدما أعلنت قناة «الفراعين» عن تقديم المصري برنامجاً سياسياً نساءياً في الوقت نفسه بعنوان «البس» يومي الأحد والخميس من كل أسبوع. والمعروف أنّ الراقصة حققت شهرتها مؤخراً بإطلاق أغنيات تهاجم جماعة الإخوان المسلمين.

◀ يستضيف برنامج «بلا حصانة» الذي يقدمه جان عزيز ويعرض على قناة Otv (الليلة الساعة 8:30)، عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب فريد هيكال الخازن، والنائب السابق مصطفى علوش. يناقش الإعلامي مع ضيوفه في قانون الستين، ويتساءل ماذا يحضر المستقبل والاشتراكي؟ وكيف سيواجه «التيار الوطني الحر» محاولات إسقاط المناصفة الفعلية؟

◀ فجّر نيشان أسمس مفاجأة كبيرة على حسابه على تويتر، إذ كشف عن عودة جورج وسوف (الصورة) إلى بيروت بعد فترة نقاهة وعلاج في



استوكهولم السويدية وروما الإيطالية. يذكر أن الـسوف كان قد أصيب قبل أقل من سنتين بجلطة استدعت دخوله إلى المستشفى وعلاجه لفترة طويلة.

◀ تطلّ مي سحاب في إعلان لجمعية «البيازا» للتوعية من حوادث السير. وقد بدأ الفيديو مؤثراً لأن المثلة كانت قد تحدثت فيه عن زوجها الراحل خليل الحجار، الذي قضى في حادث سير قبل أقل من عام.

◀ بدأت المحطات التلفزيونية عرض فيديو كليب «لوالى قلبي» من كلمات وألحان وغناء سليم عساف وإخراج نبيل لبس. وقد صوّر عساف الأغنية في إطار رومانسي يعكس صورته الفنية من خلال قصة بسيطة تنقل تخبط عاشق يسكنه شوق الذكريات ويؤله الغراق.

◀ حلت الفنانة تينا تورنر على غلاف مجلة VOGUE بنسختها الألمانية وهي في عمر الـ 73. والألافت أن قراء تلك المجلة قد تعوّدوا على غلاف تتصدّره فنانات أو عارضات شبابت جميلات.

◀ قال نور الشريف خلال تكريمه في احتفالية «جمعية أصدقاء نجوم الفن» في القاهرة «أنا مرعوب جداً من الأحداث التي تجري من حولنا، وأتمنى استقرار الأوضاع في منطقتنا العربية». وأضاف الممثل المصري «إننا أصبحنا في بلد ليس فيه أساتذة، وأميركا تقود شعوب المنطقة بتيار إعلامي».

◀ كاد جلال شموط ينتهي من تصوير دوره في مسلسل «قمر شام» (تأليف محمد خير الحلبي، وإخراج مروان بركات، وإنتاج «غولدن لاين»). ويجسد الممثل السوري في العمل دور «أبو عبدو» الذي يتزعم عصابة تفرّض الأتاوات عند غياب الزعيم، ويقف في وجهه «أم جمال» (منى واصف)، وأخوها شهران (بسام كوسا).

وقفة «المنار» + 18: ينصح بوجود الأهل!

رامح الامين

شاعت نكتة منذ سنوات تربط بين «قمة الصبر» و«انتظار فيلم بورنو» على قناة «المنار». والحال أنّ النكتة هذه لا تعيب «المنار»، ولا تسعى إلى التقليل من شأنها كقناة مقاومة، لكنها تدلّ على صرامة مبالغ فيها، ومفهومة في أن واحد لدى المحطة الحزبية والحزبية التي تلزم العاملين فيها بأسلوب لباس ومنطق وهندام متشدّد. نكتة (مبالغ فيها) لا تطلب بالطبع من «المنار» ما ليس في استطاعتها، ولا في استطاعة أي من المؤسسات الإعلامية الأخرى، لكنها تسال المحطة - بطريقة أو بأخرى - التقليل من المرونة، وخصوصاً أنّ الجدية تطبعها في معظم الوقت.

قبل العراك الشهير بين سالم زهران وأسعد بشارة في استديو عماد مرمل (الأخبار 2/19/2013)، كانت «المنار» تحافظ على «شباكها» نظيفة تماماً من أي «أوساخ» لفظية بذيئة، لكن في تلك الحلقة، أفلتت من فم أسعد بشارة كتلة لرجة قدر، قابلها سالم زهران بشتيمة من العيار الثقيل، يستخدمها كثيرون من دون أن ينتبهوا أنّها في أصلها مهينة للمرأة قبل أن تهين الشخص الذي تستهدفه، فهي تكشف ذكورية مقيتة في استحضار المرأة لمحاولة إهانة الرجل المقصود. هذه الشتيمة تكفّلت إدخال زهران كتاب «غينيس» كأول إنسان يستطيع التلظّ بـ «... أختك» على هواء «المنار» مباشرة. استدعت يومها هذه الحادثة عشرات النكات على مواقع التواصل

الاجتماعي، لم تعلق على الإشكال بعينه، بقدر ما «نوّهت» بالـ «هدف» الذي أحرزه زهران، وطالبت «المنار» بإرفاق برامجها السياسية بتحذير: «ينصح بوجود الأهل»، أو تذييل الشاشة بشعار «18+ التحذيري». يومها اعتقد كثيرون أنّ هذا «الهدف» سيبقى يتيماً، مع وجود «حراس مرمي» يتفوقون على الأمن العام اللبناني و«المركز الكاثوليكي للإعلام» وما عدهما من «حراس الأخلاق»، وأنّ عبارة كهذه انزلت في «لحظة تخل»، أنست «المدافع عن المقاومة» خالد زهران أنّه على هواء محطتها، وحملته بلا وعيه الممانع. إلى الهجوم ببذاءة على مناظره أسعد بشارة، لكن بعد أسابيع، أرى مراسل المحطة في طهران إلا أن يضيف هدفاً في مرمى فريقه،

في زلة لسان قاتلة، جعلته ينطق بـ «صباح الخير» بدلاً من «صباح الخير». زلة تشبه الخطأ التاريخي للاعب الكولومبي اسكويار في مرمى فريقه خلال مباراة مع الولايات المتحدة في مونديال عام 1994، وكلفه يومها حياته، إذ قتل على أيدي عصابات الرهانات لدى عودته إلى كولومبيا. لن تكلف زلة «صباح الخير» مراسل «المنار» في طهران، لا سمح الله، حياته. وعلى الأغلب، لن تكلفه وظيفته، فهو لم يقصدها، لكنها كلفت «المنار» مئات التعليقات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، أخرجت الفائزين عليها بلا شك، هم الذين يحرصون دوماً على صورتها كقناة قادرة على اختيار صبر سيئي النيات، ومصطادي الزلات!

الشباب العربي من الاغتراب إلى الهوية

متولي ابو ناصر*

شهدت فترة الخمسينيات والستينيات ازدهار المشروع القومي العربي، وذلك مع بدء الدعوة إلى الشروع بالنهضة العربية في وجه الاستبداد المشرقي والاستعمار الغربي. إلا أن هذا المشروع أصيب باكتر من هزيمة، بدأت بنكسة حزيران عام 1967 التي انتهت باحتلال العدو الإسرائيلي أراضي من ثلاث دول، وإقرار مشروعية الوجود السياسي الصهيوني في فلسطين من خلال وضع مبدأ الصلح المنفرد مع هذا الكيان.

ومع توالي الهزائم بعدها... وخروج مصر من عالمها العربي بعد توقيع «كامب ديفيد»، وانفاقية الاستسلام بين الكيان الإسرائيلي مع الأردن، وصولاً إلى سقوط بغداد بيد الاحتلال الأميركي. ثم تبعت ذلك هجمة العولمة الحديثة بمؤسساتها الاقتصادية والثقافية، والاجتماعية، ورفع شعار العالم قرية صغيرة إلى جانب وجود أنظمة عربية استبدادية، وبطانة كومبرادورية تتحكم في مقدرات الشعوب العربية وتربط مصالحها مع المصالح الاستعمارية في المنطقة. أمام هذا تراجع عناصر الثقة بالنفس لدى الجماهير العربية، وازدادت التبعية بعدما أخذت هذه الأنظمة شعوبها وقواها الوطنية بالجراح بفعل القهر والقمع.

وسيطر الشعور لدى المواطن العربي بالعجز وعدم امكانية النهوض والتطور والتغيير، وتحديدًا لدى الرافعة الأهم لأي مشروع نهضوي في العالم العربي: الشباب.

هذه الأجيال الشبابية التي فقدت الثقة بقدرة القيادات، والأيدولوجيات المنتشرة من مشرق العالم العربي إلى مغربه على تحقيق مشروع نهضوي لها، كانت طيلة هذه العقود في حالة تطور دائمة، لكنها كامنة داخل حركة المجتمع العربي.

وكان يجب أن تصل إلى مرحلة تخرج فيها من كمونها إلى صيرورتها الطبيعية، وأن تبحث لها عن دور سياسي يخولها قيادة مجتمعاتها، وخاصة أمام أنظمة سياسية تعاملت مع دولها على أنها مزارع للعائلات الحاكمة.

كان لا بد لهذا الشباب الذي ضاق ذرعاً بتهميشه أن يتساءل عن دوره وهويته... من نحن؟ وإلى أين تأخذنا هذه الأنظمة الفاسدة، فكان الربيع العربي بكل تجلياته السلبية والإيجابية، ومع كل نظريات المؤامرة التي تقال، سواء ما كان منها صحيحاً أو ما هو موروث داخل العقل العربي. كان الربيع العربي تعبيراً واضحاً عن رفض الشباب العربي استمرار هذه الأنظمة السياسية الفاسدة والمفسدة، وإصراره على إعادة تعريف هويته. وإذا كانت الهوية تحدد الشعور العميق

الوجودي الأساسي للإنسان، والشعور العميق الخاص بانتمائه الذي يمنحه الهدف والأمل في حياته، فإن «الأنس» كما يقول أريكسون (هي الهوية والسيادة، وذلك بإدراك هوية الأنا الحقيقية بوجود تماثل ذاتي واستمرارية في طرق الأنا التكاملية، وفي نمط الفردية الشخصية، وأن هذا النمط يتوافق مع التماثل والاستمرارية للمعنى الشخصي كما يدركه الآخرون الذين يمثلون أهمية في الوسط الاجتماعي لهذا الفرد).

بهذا المنطق لا يمكننا أن نتحدث هنا عن هوية واضحة وسوية يمتلكها الشباب، لا قبل الربيع العربي ولا حتى بعده.

فالهوية عملية مستمرة، ليس في ذات الفرد فقط، بل أيضاً في ثقافته التي ينتمي إليها.

ما قبل «الربيع العربي»

إذا كان الاحتفاظ بالشعور بالهوية هو التكامل وتوفيق المتناقضات والتماثل والاستمرار، انتقالاتاً إلى القدرة العالية على التماسك الاجتماعي، فإن الهوية لدى الشباب في ظل هذا الواقع كالمرة المتكسرة التي لا تستطيع أن تعكس صورة متكاملة عن واقعها، بسبب الشعور بالنقص الداخلي وغياب الأنا السوية، وازدياد ساحة اللاشعور وصولاً إلى شعور الشباب بأنه لا معنى لهذه الحياة داخل هذا المجتمع، وبالتالي الخزي عن التمسك بالقيم التي تؤمن بها مجتمعاتهم، ليصل في كثير من أوساط الشباب إلى ما يسمى «تجميع الهوية».

لقد أصبحت الهوية عقدة بوجه صاحبها لا تعبيراً عن انتماء واستمرارية، فعندما ينغلق المجتمع على ذاته، وتسهم الدولة بأنظمتها السياسية والاقتصادية في ذلك، فإن هذا المجتمع يصبح مفتقراً إلى رؤية ووعي تاريخي، ويصاب بالضمور في ثقافته ويبقى تابعاً ومستباحاً.

إلا أن هناك فئة من الشباب استطاعت أن ترسم لنفسها هوية إيجابية في إطار الرضى عن النفس، إلا أن تعاملها مع الواقع كان جبرياً، وبالتالي دخلت هذه الفئة في إطار مقاهات هذا الواقع وتناقضاته. ومنهم من اختار الهوية السلبية بالانعزال، أو العنف كوسيلة دفاع لحماية الذات من السقوط والهزيمة، فأخذوا يبحثون عن عناصر هويتهم بعيداً عن الإيجابية الممكنة، ليتجهوا إلى رد فعل بالعودة إلى التراث بشكله السلبي، فكان ذلك نكوصاً نحو الماضي للاحتما به لعجزهم أمام إحداث تغييرات أمام صلابة هذه المنظومات الاجتماعية المحتمية بأنظمة سياسية ديكتاتورية ترسم خطوط مجتمعاتها بما يتوافق مع مصالحها الضيقة، التي تبقى خارج حركة التاريخ. لقد حاول الشباب العربي طيلة العقود السابقة أن يبحث له عن انتماء، لكن هل حقق له هذا

الانتماء ثنائية الوعي والوجود الفاعل. لقد انتهى الشباب إلى: إما البقاء في داخل هذه الأطر وبالتالي الانتماء إليها والدفاع عنها، أو أن يصاب الشباب بخلل في التوازن الذاتي، وبالتالي أن تنعكس هذه الهوية المشوهة على الفئة أو التنظيم، أو الطبقة التي ينتمون إليها، لتصبح الأزمة في إطار الجزء والكل والعلاقة الجدلية بينهما وتكاملهما. وهذا يتقاطع كثيراً مع مصالح الأنظمة السياسية والاجتماعية الفاسدة في العالم العربي، إذ إن الخلل في الهوية لدى الشباب يبقى

لقد أصبحت الهوية

عقدة بوجه صاحبها لا

تعبيراً عن انتماء واستمرارية

الفرد والمجتمع في إطار المستهلك والتابع والجمهور (القطيع)، ذلك لأن هذه الأنظمة بالأساس قائمة على تحقيق مصالحها الشخصية، وبالتالي فإن ارتباطها الأساسي يكون مع النظم الرأسمالية والإمبريالية العالمية، التي تحارب أي نهوض لهذه الأمة. ومع ازدياد الهجمة الاستعمارية على المنطقة، وخاصة بعد نهوض ما يسمى «النيوليبرالية» وإصابة الخطاب الرسمي العربي على المستوى الثقافي والأيدولوجي والسياسي بالعطب والفكر الغيبي، نحا الشباب نحو إيجاد ثقافة مغايرة ونمط مغاير وهوية مغايرة، وخاصة بعد فشل الأيدولوجيات من قومية، أو ماركسية، أو دينية، في تحقيق الديمومة والاستقرار للوعي الوجودي لهذه الفئة.

الشباب والربيع العربي... وما بعده

الحلم والواقع، الأول يحتاج إلى الكثير من



من التظاهرات الشبابية في المغرب (فاصل سينا - اف ب)

... والسوري بين أحزاب مأزومة وأزمة مجتمع

فادي مغربي*

لم يكن شباب هذا الجيل السوري يتوقع أن يعاصر تلك اللحظة المفصلية من التاريخ. إنه ذلك الجيل الذي عاصر سوريا في زمن الرئيس الراحل حافظ الأسد إلى ابنه الرئيس بشار الأسد، وزمن الأزمة السورية المدمرة. ذلك الجيل الذي عرف سوريا يوم كان يتوجّه باللباس العسكري الزيتي إلى المدرسة، عصر طلائع البعث وشيبيبة الثورة، ليستبدله بأخر أكثر أناقة يدل على حالة وعي تربيوي -

طارئ - في الدولة، لينتهي الآن بعصر «جبهة النصرة» التي حوّلت المدارس إلى متاريس، وجعلت من أطفال المناطق «المحررة» سفاحين وقاطعي رؤوس.

إن الأزمة السورية بتركيبتها المعقدة وتطوراتها المتسارعة تفرض على المجتمع السوري عموماً، وشبابه خصوصاً، أن يواجه هذه الأزمة بسرعة أكبر من محركات الأزمة النفاثة ويعقلية أكثر ذكاءً ومرونة من دهاء موجّهي الأزمة الخارجيين.

إن أي تنظيم لحالة الفوضى الضاربة في

جذور المجتمع لا تكون إلا بعملية سياسية شاملة تقودها أحزاب وطنية عصرية قادرة على استيعاب طاقات الشباب التواقّة إلى التغيير الشامل. إن هذه القدرات الشبابية تشبه السيول المنحدرة من أعالي الجبال، فإن لم تجد سداً منيعاً أو بحيرة تخزّنها لتستفيد من مياهها في دورة الحياة، فإنها تستمر في جرف كل ما تصادفه في وجهها ليتحوّل خيرها دماراً قبل أن تغور في الأرض.

تنظيم حالة الفوضى يكون

عبر عملية سياسية تقودها

أحزاب وطنية عصرية

إن أحد أكبر الملمومين في الأزمة الجارية في البلاد هو تقاعس الأحزاب الأيدولوجية في الفترة الماضية عن أداء دورها وواجبها الطبيعي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانغماسها في صراعاتها الداخلية، والمنافسة العقيمة مع مثيلاتها من الأحزاب القومية والعلمانية والوطنية، بدلاً من أن تنضوي هذه الأحزاب جميعها تحت «تحالف علماني» وطني الهوية لمواجهة

هجمة الإسلام الأصولي - السياسي الهادف لتدمير المجتمع والهوية الوطنية للدولة ومؤسساتها. من المستغرب أن هذه الأحزاب التي جاءت بنظرة شاملة لعلاج أمراض المجتمع، بات اهتمامها مقتصرًا على القشور والخلاف على التفاسير الحرفية لأقوال مؤسسيها ومفكرها، بما يشبه تفسيرات الآيات المقدسة في الرسائل السماوية التي نتجت عنها المذاهب والطوائف المتناحرة فيما بعد، فضلاً عن أن هذه الأحزاب التي وصلت إلى العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، في عصر التكنولوجيا وسرعة المعلومات، ما زالت تتعاطى مع المشاكل السياسية والمجتمعية والاقتصادية بنفس الطريقة التي اتبعتها في النصف الأول من القرن الماضي! فلم تطوّر أساليب التواصل والاتصال لديها، ولم تستفد من عصر تكنولوجيا المعلومات في تطوير وسائل إيصال أفكارها إلى الشعب في سبيل الوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع. فاكثفت جميعها بصحف فقيرة هزيلة التزمّت اللغة الخشبية طريقةً وحيدة لمخاطبة مجتمع بات متعطشاً إلى لغة حديثة في الخطاب يحتاج إليها الآن في أحد أكثر مفارق التاريخ خطورة! لا تتوقف أخطاء هذه الأحزاب هنا، بل تمتد إلى نقطة أخطر وهي عدم امتلاكها رؤية استراتيجية واضحة تربط حاضرها بواقع

هل يتكرر درس الشريف، حسين؟

محمد ديبو*

في سوريا، سيجعلنا نلاحظ وجود تشابه كبير بين أمس واليوم. فالانتفاضة السورية التي اندلعت بسبب مطالب داخلية مشروعة بالتحرك من الاستبداد الجانم على صدر الشعب السوري عقوداً خمسة بقيت متمسكة بأجنداتها الوطنية إلى أن بدأ تدفق السلاح، وتشكل الجيش الحر الممول والمدرّب من قبل دول لا تريد إلا إسقاط النظام السوري، بعيداً عن حلم السوريين ببناء الدولة الوطنية العلمانية المستقلة، فيما يتقاطع السوريون معهم بالتحرك من نظام الاستبداد دون أن يدركوا أن سقف مطالبهم محدود بتلك الدول التي وضعت أمار ثورتهم في سلالها. قد تنجح هذه الدول والقوى الداخلية في إسقاط الاستبداد السوري (كما حصل مع الشريف حسين)، لكنها ستكون عاجزة عن بناء الدولة الوطنية الديمقراطية التي لا تريدها الدول الداعمة تلك، حتى لو امتلك هؤلاء إرادة التخلي لاحقاً عن تلك القوى، وحاولوا بناء دولتهم، فإن الأمر نفسه يبدو محدوداً بما يلي:

الجيش الحر هو بإشراف وتدريب هذه القوى الجديدة وأجهزة استخباراتها، ولعل ما تسرب بعد مؤتمر روما عن قيام واشنطن بتدريب كوادر من هذا الجيش في إحدى قواعدها في المنطقة يدل على ذلك، علماً أن هذا التدريب وهذا التجهيز سيكونان محدودين بكسر توازن القوى مع النظام لا الانتصار عليه عسكرياً لأجل استنزاف الداخل السوري فحسب، وهو ما نفهمه بوضوح من عبارة «معدات غير قاتلة»، الهادفة إلى «تغيير حسابات الأسد» فقط وفق تعبير جون كيري! هنا تملك هذه الدول كل المعلومات عن قوة الجيش الحر ونقاط ضعفه، مما يسهل عليها لاحقاً إبطاء أي نزوع استقلالي لهذا الجيش، إن لم تتمكن من إلحاقه بمشاريعها.

تقوم استراتيجية المعارضة على إسقاط النظام السوري بأي ثمن، بعيداً عن إرفاق الأمر بكيفية بناء الدولة الوطنية الديمقراطية والوصول إليها، مما يعني الاكتفاء بالحربة بعيداً عن تحقيق الديمقراطية وبناء الدولة وإعادة الحياة السياسية التي تحتاج إلى مشروع يأخذ بالحسبان «قدرات المجتمع وثقافته وتاريخه، ويمتحن تأهيله لإنجاز مهمة تاريخية كهذه» (حازم صاغية، الإنهيار المديد). وهو أمر لا يبدو متوافراً بسبب تركة الاستبداد المغرسة في مجتمع يعاني فواتاً تاريخياً منذ خمسة عقود عن محيطه، فكيف عن العالم؟!

عدم قدرة المعارضة السورية حتى اللحظة على فهم طبيعة الصراع الدولي وموقع الأزمة السورية فيه، وهو ما يتجلى بغياب سياسيين سوريين على مستوى اللحظة الراهنة، فهم يمارسون السياسة بعقلية «مسك الشوارب»، ولعل إخفاق كل ما دعت إليه المعارضة الخارجية تحديداً (تدخل عسكري، ممرات آمنة، حماية دولية، مناطق عازلة، دعم قوي للمعارضة المسلحة) يدل على مدى العمق الذي دفع الداخل السوري ثمنه مضاعفاً، فالقضية العادلة وحدها لا تضمن انتصاراً ولا تغيير حسابات الدول التي لها مصالحها.

محصلة القول تكمن في أننا نعيش لحظة مشابهة لما حصل في بداية القرن السابق، مع فارق يكاد يمثل مفارقة تاريخية تشبه مهزلة التاريخ الذي يكرر نفسه على حد قول ماركس، وهي أننا في المرة الأولى تحررنا من العثمانيين لنقع في فخ الفرنسيين، وفي هذه المرة نستنجد بالأتراك إلى جانب الفرنسيين والبريطانيين والأميركيين، ليبقى السؤال نفسه: قد نسقط النظام ونتحرك منه بسبب التقاطع مع تلك القوى، لكن هل ستسمح تلك الدول ببناء الدولة الوطنية الديمقراطية المنشودة؟ وهل نمتلك إرادة الخروج عنها والانتصار عليها بعدما أصبحت تعرف لونها «الألبسة الداخلية» للمعارضة السورية والجيش الحر؟

لا يعني ما سبق نهائياً الاستنكاف عن إسقاط الاستبداد (الساقط لا محالة) تحت حجة الأجندة الخارجية هذه، بل يعني البحث في آليات إسقاط الاستبداد، مرفقاً ببناء الدولة السورية القوية التي يحلم بها السوريون، فالأمران مترابطان لا انفكك بينهما حتى تكتمل الثورة.

* شاعر وكاتب سوري

في بداية القرن الماضي أعلن الشريف حسين بداية الثورة العربية الكبرى (1916) للتحرك من الظلم والاستعباد العثماني الذي أذاق العرب الويلات بعد رسائل ثمانية تبادلها مع المفوض السامي البريطاني في مصر السير هنري ماكماهون (من 4 تموز 1915 حتى 10 آذار 1916) اعترف فيها الأخير بإنشاء مملكة عربية مستقلة، مع تعهد بأن لا تعقد بريطانيا معاهدة سلم لا تأخذ بالحسبان حرية المقاطعات العربية في الإمبراطورية العثمانية.

لا شك أن للشريف حسين أسباباً موضوعية (وبعضها شخصي) تسبغ مشروعية داخلية للثورة على العثمانيين، إلا أن هذا ما كان ليحدث لولا تغير موازين القوى وعلاقات الدول فيما بينها، على خلفية الحرب العالمية الأولى (1914)، الأمر الذي دفع البريطانيين والفرنسيين (على نحو أقل) إلى تحريض ومساعدة الشريف حسين بالمال والسلاح والتدريب لكسر ميزان القوى القتالية والحضارية بين العرب والسلطة العثمانية.

بسبب الانغلاق عن العصر حضارياً ومعرفياً، لم يدرك الشريف حسين أن ثورته كانت محدودة في نهاية المطاف بسقف الدول التي ارتمت في أحضانها، فحنثت بوعودها وبدأت فرض مشروعها التقسيمي باتفاق سايكس بيكو (آيار 1916)، الذي هزم أول محاولة عربية لإنشاء الدولة/ الأمة في العصر الحديث، والذي تجلى وقعها الفاجع في معركة ميسلون (تموز 1920) حين هزمت القوات الفرنسية بقيادة هنري غورو وزير

القضية العادلة لا تضمن تغير حسابات الدول التي لها مصالحها

الحربية يوسف العظمة، الأمر الذي يدفعنا إلى التساؤل: لم لم تقدر قوات الشريف حسين على هزم الفرنسيين والبريطانيين لمصلحة تحقيق مشروعها بعد هزم العثمانيين؟

رغم أن السؤال تاريخي بحت، ويحتاج إلى أبحاث خاصة، إلا أن ثمة نقاطاً جوهرية يمكن الإطلاع عليها، ويمكن إجمالها بثلاث: أولاً: فقدان الشريف حسين فهم أهمية عامل الاستقلالية الذاتية في بناء الجيش، حيث كان البريطانيون هم الذين أشرفوا على تدريب قوات الشريف حسين، وبالتالي فهم يدركون قوة هذا الجيش ونقاط ضعفه، فضلاً عن إشرافهم على أن يكون التسليح محدوداً بحدود هزم العثمانيين دون الوصول إلى بناء جيش قوي قادر على تحقيق حلم الشريف حسين في مملكة عربية، وبالتالي فإن هزيمة يوسف العظمة عسكرياً في ميسلون هي نتيجة منطقية لما سبق.

الثانية: تتمثل في غياب الآليات والخطط اللازمة لتحقيق مشروع الشريف حسين، المتمثل في سؤال كيف نسقط الاستبداد العثماني لمصلحة الدولة العربية لا لمصلحة الخارج؟ لأن الاستناد إلى الظلم والاستبداد العثماني وحده كإيديولوجيا يضمن الحرية، لكنه لا يضمن بناء الدولة. إن تحديد الهدف بمجرد التحرك من النظام المستبد بعيداً عن شقته الآخر (بناء الدولة) يعني وضع خطط خاطئة أو محدودة.

الثالثة: عدم قدرة الشريف حسين على فهم لعبة الأمم القائمة على المصالح، حيث دخل اللعبة بعقلية «مسك الشوارب» للإلزام الدول بالإيفاء بتعهداتها بعيداً عن ميزان القوى، وبالتالي فإنه وضع ثورته تحت مقصلة هذه القوى، مع عدم وجود قوى داخلية قادرة على مقاومة هذا الخارج، بسبب مفاعيل الاستبداد العثماني في الداخل، فالجهل والامية والفقر والقوات التاريخية لن تصب في مصلحة بناء الدولة، وإن أدى ظلم العثمانيين إلى طلب الحرية منهم والثورة عليهم.

إن محاولة إسقاط ما سبق على ما يحدث

«الخليفة» طيلة عقود من القهر والذل والفقر. الشباب هم القوة الديموقراطية الضارية التي لم ينتبه ملوك المنطقة إلى أنها أصبحت تمثل ثلثي السكان، وإلى أن الخلل في الهوية كان له الجانب الإيجابي، أيضاً، في تمرد الشباب على واقعهم، لأن هذا التشوه في الهوية كان أفقياً وعمودياً بحيث كانت آثاره على الذات، والمجتمع معاً. هذا التشوه خلق مساحة خفية من الاعتناق من السلطات التاريخية (الدين - السياسة - الجنس) واتسعت مع هذا التشوه قدرة أخرى على التمرد، تبلورت على نحو فعلي عند فئة الشباب، الذين ضاقوا ذرعاً بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشونه.

لم يكن إقدام «بوعزيزي» الشاب الفقير على احراق نفسه، وهروب بن علي ثم ثورة مصر وإسقاط حسني مبارك، واندلاع الثورة في سوريا، وهبوب رياح التغيير في ليبيا واليمن والسودان والبحرين والأردن، أحداثاً عابرة بعيدة عن شرطها التاريخي، كما ينظر إليها متقفو سلطات القمع والفساد على أنها مؤامرة كونية تستهدف العالم العربي، بل هي روح جديدة تبشر بنقل المنطقة بأكملها من حال إلى آخر.

لقد فرض الشباب العربي نفسه قوة اجتماعية فاعلة لا يمكن تخطيها عندما كان في طليعة الثورات العربية.

وما نشهده اليوم بعد نجاح بعض الثورات في ممارسة ما يُخرج الشباب من مؤسسات السلطة التي جاءت بعد الثورة، ما هو إلا من فعل فلول الأنظمة السياسية السابقة، وبالتالي الشباب اليوم مطلوب منهم أن لا يسمحوا بسرقة ثوراتهم.

فالواقع أكثر تعقيداً، ونجاح المشروع الذي يحمله الشباب يحتاج إلى تراكمات كمية لتؤدي إلى تراكمات كيفية، وهذا يحتاج إلى وقت، وخاصة في حيث تحقيق وجودهم الواعي للواقع الجديد الذي صنعوا بدمائهم. على الجميع الإدراك والتنبه، في هذه الفترة التاريخية الحرجة، إلى أن الشباب هم المدخل الأساسي لمعرفة واقع، ووجهة المستقبل السياسي للمنطقة العربية، وما تشهده المنطقة من فوضى واضطرابات في بعض البلدان ما هو إلا نتيجة طبيعية لسعي الشباب نحو تحقيق هويتهم.

رغم كل التشويه والفشل المستمر اللذين تعرض لهما الشباب العربي في العقود الأخيرة من وجودهم تحت سلطات قمعية متعددة، إلا أن هذا «الدينامو» المعطل رغمًا عنه، كان مدركاً حقيقة الواقع الذي يعيشه. كانت المشكلة كيف يستطيع أن ينقل ذاته من الفعل الممكن إلى الفعل الموجود، وكان هذا يحتاج إلى أكثر من وعي للواقع المعيش.

* كاتب فلسطيني

لم تنجح - للأسف - بإحداث أي خرق في جسم القادة الهرمين الذين حملوا هذه الأحزاب أمراضهم وجعلوها تشيخ معهم.

إن من أهم ما تناسته هذه الأحزاب التي بنى معظمها عقيدته الفكرية على أسس علمية، أن نظرية التطور يمكن تطبيقها أيضاً على حركة المجتمع وتطوره، إذ إن الكائن الذي لا يتكيف مع ظروف الحياة الجديدة يندثر لتحل مكانه كائنات أخرى أكثر قدرة على البقاء والاستمرار. وكذلك هو الأمر بالنسبة إلى هذه الأحزاب، فإن لم تدق ناقوس الخطر للبدء بورش عمل حقيقية تقودها كفاءات شابة مثقفة واعية تنفذ وجود هذه الأحزاب والعقائد والبلاد قبل فوات الأوان، فلسوف تحل مكان الأحزاب الوطنية والقومية والعلمانية «تيارات مرحلية» تقوم على أسس طائفية ومذهبية ومناطقية وعشائرية وطبقية تلتقي واقع الأمراض المزري في البلاد، وتقضي على مساحة الأمل الباقية للنهوض بمجتمع مدني يُبنى على أساس المواطنة والمساواة وفصل الدين عن الدولة. لذا، فنحن الشباب السوري الواعي، هدفنا أن نورث بلادنا معافاة قوية للأجيال القادمة من الشباب، قبل أن يتهمونا كما اتهمنا نحن أهلنا وأجدادنا من قبلنا بالقصور والفشل السياسي.

* كاتب سوري - لوس أنجلوس

العمل كي يمضي نحو وجوده الحسي، والثاني يحتاج إلى الكثير من الوعي حتى نمتلك أدوات تغييره، وفي الحالتين نحتاج إلى حرية الفعل، والإرادة، وهذا يحتاج إلى ضرورة الاعتناق من الاستبداد السياسي الذي يصلحت سيفه على رقابنا.

منذ عقود والشباب العربي تائه بين ساسة الدين، وساسة السلطة، ورغيف الخبز. والأحزاب السياسية التقليدية المعارضة، التي من المفترض أن تكون الرافعة الحقيقية لأي تغيير، بينما هي في الواقع مصابة بالخصي، وما هي إلا «دكاكين» تراكم الغبار على رفوفها، وما عاد فيها بضاعة قابلة للشراء.

لكن المجتمعات لا تتوقف عن التطور حتى لو كانت بعيدة عن روافعها السياسية، هي حركة التاريخ التي لا تتوقف.

وهذا ما حدث عندما خرج الشباب العربي إلى الساحات كاسراً حاجز الخوف الذي بناه



الصراع الإقليمي - العالمي على منطقة المشرق العربي وتداعياته عليها، إضافة إلى فشلها في بناء منظومة مؤسساتية حقيقية تكون مثلاً مصغراً عملياً لبنية الدولة المستقبلية. أما أخطرها، فهو غياب القرار المستقل لهذه الأحزاب، الذي بات مُصادراً لدى أشخاص متسلقين يعملون في الدوائر العليا لهذه الأحزاب لحساباتهم الخاصة ولحساب جهات مرتبطة.

إلا أن المضحك المبكي هو عندما ترمي هذه الأحزاب بفشلها على الشارع الفوضوي المشتت، الذي فشل باستقطابه بعد إغراقه في شعارات براقية ومنطلقات نظرية لم تعرف قياداتها الفاشلة طريقة براغماتية لنحويل مبادئها النظرية والإصلاحية إلى مشاريع عملية وخطط ملموسة توفر لهذه الأحزاب ثقة ودعم الشعب، وتمثل عامل جذب لفتات واسعة من جيل الشباب الذي تقع عليه مسؤولية النهوض بالمجتمع، لكن هذه الأحزاب وفي ظل نهجها الخاطئ المتبع، لم يبتعد عنها الشعب فحسب، بل نفر أيضاً من صفوفها الكثير من الأعضاء الشباب الفاعلين، الذين أصيبوا بخيبات أمل نزلت على رؤوسهم كالصاعقة، فرفضوا أن يتحملوا نتائج فشل قاداتهم وأخطائهم، ليجدوا أنفسهم خارج الدائرة الحزبية بعد آمال ومحاولات مبريرة للتغيير

سوريا

«الائتلاف» يواجه طروحات الخطيب الذي يلوح بالاستقالة

لا تبدو مسألة تشكيل حكومة موقفة مجرد اجتماع ينتهي بإعلان مجموعة أسماء. هذا التشكيل يحطّ في قلب الائتلاف التركي - القطري - الأميركي. واشنطن تريد إبقاء خيط «جنيف» مع موسكو، بينما تعمل أنقرة والدوحة على تأكيد عدم إمكانية حل مع الحكومة السورية

«تضارب المشاريع»
يجهض «الحكومة الموقفة»

إيلي حنا

أحمد معاذ الخطيب في دائرة الضوء مجدداً. الشيخ أصبح مزجاً لحلفائه أكثر من الخصوم. تتنازع «الائتلاف» وجهات مختلفة منذ انتخاب الخطيب «توافقياً». الجسم المعارض الذي سحنته واشنطن نحوها من تحت عباءة أنقرة لتحاول فرض «صيغتها» عليه، يعاني تعارضاً في أسلوب العمل. عند تشكيل «الائتلاف» كان همّ واشنطن الرئيسي خلق أكبر جسم موحد للمعارضة السورية، لتستطيع عبره إيصال رسائلها وتنفيذ أجندتها في ما يخص الأزمة السورية. «الائتلاف» بقي حاملاً بذور «أمراض» المجلس الوطني السوري، بما يعني ذلك من تيارات داخل المعارضة والسقوف المختلفة لتوقعات كل طرف.

أعضاء في «الائتلاف» لم «يهضموا» بعد أي تطور مركزي في الموقف الأميركي. الموقف المتقدم، برأيهم، هو ذلك الذي يشبه ما يحاك في أروقة أنقرة والدوحة. التاجيل المستمر لتشكيل حكومة موقفة هو انعكاس لاختلاف «أصدقاء» المعارضة السورية. الولايات المتحدة أساس حوارها مع موسكو هو مؤتمر جنيف، مع اختلاف الرأي حول بقاء الرئيس بشار الأسد من عدمه. هذا الاتفاق يشمل تشكيل حكومة انتقالية من المعارضة والحكومة السورية الحالية، وتشكيل حكومة للائتلاف يعني ردم الفجوة التي فتحتها الحوار الروسي - الأميركي. واشنطن تعلمت «درس العراق». يهملها تغيير شكل الهيكل الحاكم في سوريا اليوم. ليست على عجلة كما الدول الإقليمية التي وضعت حدودها وأمنها على المحك. دول تستقبل اللاجئين وتفتح حدودها لعبور المقاتلين ودول الخليج تمول الوقت لصالحنا تشير ساعة واشنطن. يهملها إضعاف النظام إلى أقصى حد، وتحاول أن تعتمد أيضاً سياسة النفس الطويل المعتمدة من دمشق.

خطوط دائمة مفتوحة مع موسكو، ودعم مشروط و«هادف» للمعارضة المسلحة، واعتبار المتطرفين «خطأً أحمر». لا نعلم بوضوح ماذا تريد الولايات المتحدة وما مدى علاقتها بموسكو، يقول قيادي سوري معارض لـ«الأخبار». المعاد عاطفي لكونه شيخاً، لكنه في النهاية عضو في هذه المؤسسة، بضيف الحكومة ستشكل في الاجتماع المقبل، وكل شيء مرهون بالتصويت، يردف مؤكداً.

تشكيل حكومة موقفة وضع على جدول أعمال «الائتلاف» مرات عديدة. لكن الحكومة بقيت على الورق. هناك «تضارب مشاريع» في المنطقة، يقول أحد أعضاء الائتلاف لـ«الأخبار». وعند السؤال عن الاختلاف العربي - التركي مع الغرب وواشنطن، يؤكد أن هناك مشروعاً سعودياً - قطرياً - تركيا مع هوامش لكل دولة، وليس مشروعاً عربياً.

وبعد تسريب رسالة الخطيب، أول من أمس، عن رأيه في معارضة تشكيل حكومة في الوقت الراهن، أكد أعضاء في «الائتلاف»، في حديثهم مع «الأخبار»، أن

موجة الانتقادات سوف تكبر ضد رئيس الائتلاف، «لكن في النهاية الأصوات الداعمة للخطيب قليلة ولا تغير موازين القوى».

ما طرحه أقرب إلى التوجه الروسي - الإيراني، يقول عضو الهيئة السياسية للائتلاف سمير نشار. الرضا غائب عن الشيخ في اللحظات الحاسمة. وهناك قوى داخل الائتلاف تفضل التروفي قبل التسرع في تشكيل هذه الحكومة التي قد تكون مزروعة الصلاحيات إذا لم تحصل على تأييد المجتمع الدولي، بينما يرى نشار أن «تشكيل الحكومة أمر ضروري لإسقاط شرعية الأسد، وإيجاد البديل الموقت الذي سيدبر المرحلة المقبلة قبل السقوط في فراغ سياسي وعسكري».

والمؤيدون لفكرة التشكيل يرددون وضع «المجتمع الدولي على المحك من خلال الالتزام بتنفيذ تعهداته»، هكذا يسرّ العديد منهم يومياً لوسائل الإعلام المختلفة. «تسريب» آخر ظهر أمس، يقضي إلى تلويح أحمد معاذ الخطيب بالاستقالة من منصبه. وفي رسالة إلى الأمين العام للائتلاف مصطفى صباغ،

أعضاء في «الائتلاف» لم «يهضموا» بعد أي تطور في الموقف الأميركي (رويترز)



الجاري سيبقي لانتخاب رئيس للحكومة الموعودة، إضافة إلى «طرح الثقة برئاسة الائتلاف على التصويت حسب مقترح الخطيب»، حسب ما سبّب. في موازاة حراك المعارضة السورية، استقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المعارض هيثم مناع،

كلام الخطيب هذا يضعه أحد أعضاء «الائتلاف» ضمن إطار التجاذب «العادي» ضمن المعارضة. «الأمور ستبقى كما هي، لكن بالطبع أمور كثيرة ستطرح في الاجتماع المقبل، وعلى رأسها تقويم أداء أعضاء الائتلاف»، يقول لـ«الأخبار». جدول الأعمال المعد للاجتماع 18 و 19

طالب الخطيب بـ«العمل لإعداد قيادة جديدة للائتلاف». الخطيب سيقتراح «أمراً على الهيئة العامة لندرسه خلال الفترة المقبلة، كي لا يظن بعض إخواننا الأحباب الذي يرسلون رسائلهم الهادرة في وجهي أنني من المتمسكين بأي شيء من المناصب».

«دار الإفتاء» في قلب المعركة: فرض الجهاد مع الجي

بتجاهل الشاب خطب الشيخ البيوتي الأسبوعية، التي يحضرها ويتمثل بها عدد كبير من المؤمنين المسلمين والذين يقفون في صف النظام من منطلق ديني في مواجهة الحرب القائمة على البلاد، والتي تتبناها دول «معدية للإسلام» بعرفهم الخاص.

وهناك من قرأ في الفتوى إيداناً بتصعيد قادم يشابه حالة النفير العام وإعلان التعبئة، ما يقضي إلى أيام صعبة على البلاد، لعلها توحى بمعركة كبرى قادمة قد تكون شرارتها على حدود الجولان المحتل، وفق مخاوف البعض بعدما تعرضت قوات الأمم المتحدة في المنطقة العازلة من اختطاف لمراقبيها منذ أيام، عندما احتجز 30 عنصراً من لواء «شهداء اليرموك» التابع للجيش الحر 20 عنصراً من أفراد العاملين في قرية الجملة القريبة من هضبة الجولان، مشتربين على لسان الناطق الرسمي باسم قيادة اللواء انسحاب الجيش السوري من القرية مقابل إطلاق سراح المراقبين، ولا سيما في ظل تعزيز إسرائيل قوات جيشها على طول المنطقة الحدودية بالتوازي مع تضائل عدد قوات الأمم المتحدة على الشريط الحدودي في الجولان.

وزير الأوقاف السوري عبد الستار السيد، في حديث لـ«الأخبار»، لم يستبعد هذا السيناريو الصادر عن بعض المتخوفين من إعلان النفير العام ودلالاته التي قد تكون الإعداد لمعركة كبرى مع إسرائيل، معلقاً على الأمر قائلاً: «كل الاحتمالات قائمة على ظل المؤامرة الدولية على سوريا». وأوضح أن بيان دار الإفتاء الأخير صدر فيما البلاد تتعرض لحملة شعواء منذ مدة، مجيباً عن سؤال عن

الدعوة إلى الوحدة بين الشعب والسلطة والجيش.

بيان الإفتاء الأخير، لم يأت بجديد على موقف المفتي باستثناء الدعوة الواضحة إلى التعبئة ضمن صفوف الجيش السوري، بما يشبه إعلان النفير العام، ما جعل كثيرين يتساءلون عن وضع الجيش السوري ومدى حاجته لاحتياج إلى دار الإفتاء من أجل حث الناس على الالتحاق خدمة للعلم، مستفسرين عن سبب الوصول إلى منح الجيش السوري غطاءً دينياً بعد سنتين من الصراع الدائر في سوريا. واعرترض البعض على بيان دار الإفتاء باعتباره يهمل تضحيات شهداء سوريا، ويضع ما قاموا به من خلال إعلان جهادي، في حين أنهم لم ينتظر يوماً فتاوى للقيام بواجبهم.

سوريون آخرون رأوا في البيان موازنة في المواقف بين النظام والمعارضة المسلحة، التي أعلن مشايخها الجهاد منذ قرابة السنتين، مستنكرين مثل هذه الفتاوى التي لا تعني سوى تسطيح عقل المواطن وحشر رجال الدين في حياته وتدخلهم في الإنتماء الوطني.

متابعون رأوا أن الشعب السوري أثبت بُعداً عن العلمانية على مرّ أشهر من الحرب الداخلية التي جعلت كثيرين ينكفون باتجاه طوائفهم وأديانهم، فهم لا يستنكرون بيان المفتي الذي يحاكي فهم الشعب ومستوى تفكيره دينياً. وبين الجهاد والجهاد المضاد، يرى إسماعيل، الطالب الجامعي، أن من سينبني للقتال بناءً على فتوى للجهاد، هو يقاتل الآن مع «جبهة النصر» والجيش الحر، وبالتالي من لم يتأثر بفتاوى ذلك الطرف فلن يتأثر بالفتوى الجهادية المتأخرة اليوم.

دمشق - مرح ماشي

أثار بيان دار الإفتاء السورية الكثير من اللبس لدى السوريين؛ إذ إن البيان وما يحمله في طياته من إعلان جهاد ضد مسلحي المعارضة، بحسب ما خلص إليه معظم المواطنين، لاقى شداً وجذباً في أوساط المؤيدين قبل المعارضين.

تساؤلات عديدة طرحها الناس عشية صدور بيان عن دار الإفتاء السورية باعتبار الالتحاق بالجيش في البلاد «فريضة وواجباً شرعياً للدفاع عن سوريا الموحدة وشعبها»؛ إذ بدا البيان المضادة التي بدأت مع أوائل المظاهرات في سوريا. ما بين فتاوى رجال الدين السعوديين ورئيس هيئة علماء المسلمين يوسف القرضاوي بفرض الجهاد ضد «كتائب الأسد» من جهة، وبين خطباء دار الإفتاء السورية، وعلى رأسها المفتي محمد بدر الدين حسون والشيخ محمد سعيد رمضان البيوتي، الذين دعوا إلى وجوب الحفاظ على السلم الأهلي، ووحدة السوريين في وجه الهجمة القائمة على البلاد.

فتاوى رجال الدين المسلمين بشقهم المناوئ للنظام السوري توجهت إلى المسلمين في العالم أجمع وفي سوريا خصوصاً، ولطالما حملت دلالات طائفية عملت على تكفير النظام والتعبئة الدينية ضده، فيما حرص رجال الدين الموالي للنظام على توجيه فتاوى وخطب إلى المواطنين عموماً والمسلمين خصوصاً، تحمل شعارات عن وحدة الصف والحفاظ على الدولة بمؤسساتها وممتلكاتها مع

«ما بين إعلان النفير العام والحاجة لدعم الجيش»، قرأ السوريون بيان مجلس الإفتاء الأخير، وسط مخاوف من دلالات البيان في هذا الوقت الصعب من عمر الأزمة السورية



عربيات دوليات

ليبيا: 38 وفاة نتيجة احتساء الخمر المغشوش

اعلن رئيس المكتب الاعلامي في وزارة الصحة الليبية عامر محمد عامر أن عدد الوفيات نتيجة احتساء الخمر المغشوش ارتفع إلى 38 وفاة، في الاجمال منذ السبت الماضي، موضحاً أن عدد حالات التسمم بلغ 378 شخصاً. وذكر رئيس الجهاز الصحي في المركز الطبي بطرابلس يوسف الوافي أن الفحوص الاولى كشفت عن اعراض تسمم على اثر تناول خمور مغشوشة مختلطة بمادة الميثانول التي يمكن أن تؤدي إلى فشل كلوي وفقدان بصر ونوبات صرع وحتى الوفاة.

(أ ف ب)

فلسطين: دعوة للتظاهر ضد زيارة اوباما

دعت حركة «فلسطينيون من اجل الكرامة»، أمس، إلى التظاهر ضد الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي باراك اوباما تعبيراً عن رفضها «العودة إلى المفاوضات العنيفة»، مشيراً إلى أن التظاهرة ستجري في يوم زيارة اوباما المقررة لرام الله في الضفة الغربية. ورأى بيان صادر عن الحركة أمس أن «من النفاق والخداع أن تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية دور ادارة اوباما في منع طلبها العضوية في مجلس الامن عام 2011، وتصويته ضد القرار في الجمعية العامة عام 2012» للحصول على وضع دولة مراقب في الامم المتحدة.

(أ ف ب)

مدينة فرنسية تكرم قاتل رجب عام زئيفي

منحت مدينة بزون القريبة من العاصمة الفرنسية باريس الاسير الفلسطيني مجدي الريماوي «مواطنة شرف» في المدينة. وجاء في بيان نشرته بلدية بزون



أنه تم منح مجدي الريماوي (الصورة) الذي يقضي حكماً في السجون الاسرائيلية بعد اتهامه بقتل وزير السياحة الاسرائيلي رجب عام زئيفي عام (2001) مواطنة الشرف في جلسة خاصة للمجلس البلدي يوم 13 شباط الماضي بحضور أكثر من 200 شخص، بينهم زوجة الريماوي ومسؤولو المدينة الفرنسية. وأثار هذا التقدير للاسير الفلسطيني غضب الجالية اليهودية في فرنسا التي احتجت على ذلك. كما قال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمر إنه «انسانياً من المخزي تكريم قاتل مدان، ولا يمكن ايجاد اي مبرر سياسي لذلك».

(الأخبار)

باراك يدعو إلى الاستعداد لتدهور أمني سريع في المنطقة

قدم وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مطالعته الأخيرة أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، ليحذر من تدهور أمني سريع في المنطقة

يحيى دبوقة

حذر وزير الدفاع الإسرائيلي المنتهية ولايته، إيهود باراك، أمس، من إمكانية تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة نحو مواجهة عسكرية واسعة، داعياً الأجهزة الأمنية والعسكرية في إسرائيل، إلى اتخاذ كل ما يلزم من استعدادات وجهوزية، تحسباً لتدهور سريع للأوضاع، في أكثر من اتجاه، ومع أكثر من جهة. وقال باراك، خلال جلسة وداع أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، إن «إسرائيل تواجه واقعاً معقداً ومليناً بالتحديات، ومن قبل مختلف الجهات في المنطقة»، مشيراً إلى أن «التهديد الإيراني لا يزال قائماً ولن يختفي عن الوجود، بل يواصل الإيرانيون تعزيز قدراتهم النووية. أما سوريا فتواجه حالة من التفكك أمام نواظرننا، وعمليات نقل السلاح إلى حزب الله قد تحدث في أي يوم». وأشار باراك إلى أن إسرائيل تتعقب في الساحة الشمالية (سوريا ولبنان)، مسألتين أساسيتين: تتعلق الأولى بنقل منظومات أسلحة متطورة من سوريا إلى لبنان، وتتعلق الثانية بانزلاق أو فقدان السيطرة على الأسلحة

الكيميائية، وقد «قررنا أنه إذا نقلوا منظومات استراتيجية فسنمنعهم»، مضيفاً أن «إيران وحزب الله يساعدان الرئيس السوري بشار الأسد بقوة، وهذا التنظيم اللبناني بات يملك ستمين ألف صاروخ موجودة بالفعل تحت تصرفه، إلا أن إسرائيل ترى أن الحكومة اللبنانية مسؤولة عما قد يحدث، لا حزب الله فقط».

وأعاد باراك تأكيد ما كان قد اطلقه من مواقف في السابق، إزاء الحرب الدائرة في سوريا، مشيراً إلى أن «سقوط نظام الأسد أمر لا مفر منه وحتماً»، لكنه شدد في المقابل على «إمكان أن تشهد سوريا لاحقاً، منطقة علوية (دويلة)، على الشريط الساحلي لسوريا».

وأشار باراك إلى أن «إسرائيل تعيش في حي صعب للغاية، حيث لا يوجد فيه مكان للضعيف، ومن الصعب علينا أن نشرح ذلك لأصدقائنا، سواء للولايات المتحدة أو لأوروبا، فنحن نعيش في بيئة مليئة بالتحديات»، مضيفاً أن «البيئة الإقليمية غير ناضجة لقبول إسرائيل كدولة في المنطقة؛ فالشرق الأوسط بات أقل استقراراً وتقوده قوة الإسلاميين،



إيران وحزب الله يساعدان الرئيس السوري بشار الأسد بقوة



beirut DC
من تنظيم
organized by

AYAM BEIRUT
Al Cinema'ia
أيام بيروت السينمائية
مهرجان الأفلام العربية 2013
ARAB FILM FESTIVAL 2013
الدورة 7 | edition 7

من ١٥ إلى ٢٤ آذار ٢٠١٣
March 15th - 24th, 2013

متربوليس أمبير صوفيل الأشرقية
Metropolis Empire Sofil - Achrafieh
+961 1 204 080 +961 1 204 080

سعر البطاقة ٦.٠٠٠ ليرة | بطاقة شاملة ٦٠.٠٠٠ ليرة | بطاقة شاملة لطلاب ٤٥.٠٠٠ ليرة
Ticket: 5,000 L.L | Festival pass: 60,000 L.L | Student pass: 45,000 L.L

برعاية وزارة الثقافة
Under the patronage of
Ministère de la Culture

For the programme or more info
www.beirutdc.org +961 1 293 212 +961 3 370 972

شركة الإعلام
Media Partners
LBC m7v

10 Dubal
International Film Festival
December 6-14, 2013

DOC

METROPOLIS

Lifestyle beirut RACING

هوية من صدرت فتوى الجهاد ضدكم، باستغرابه مثل هذه التساؤلات في ظل دخول مسلحين وأسلحة من خارج البلاد، وهو أمر معلوم من قبل الجميع. وأضاف قائلاً: «الموضوع ليس داخلياً، بل غزو خارجي تتعرض له البلاد يحتاج إلى هذه الفتوى».

ووفي رد على سؤال عن حاجة المؤسسة العسكرية لدعم المؤسسة الدينية اليوم، أكد السيد حاجة البلاد إلى كل جهد من قبل المواطنين كل وفق طاقته للمساعدة من أجل الدفاع عنها في وجه الهجمة القائمة عليها وتخريب منشآتها وممتلكاتها، إلا أنه طمأن الناس قائلاً: «البلد محمي بإذن الله وسط استنفار كل الجهود للدفاع عن الوطن».

ورأى الوزير أن بيان دار الإفتاء يصدر حينما يحتاج الوضع إلى إصدار بيان، ولا اختلاف بين بيان الأمس وتصريحاته شخصياً وبين خطاب الدكتور رمضان البوطي الأسبوعية، كذلك فإنها لا تختلف عن خطابات ومقابلات المفتي نفسه التي تخرج بذات الإطار دائماً، متابعاً القول: «سوريا اليوم تتعرض للغزو من قبل دول خارجية، وهذا لا يحتاج إلى إثبات؛ إذ إنه معن. فكيف للسوريين أن يقفوا مكتوفي الأيدي فيما بلادهم تتعرض لأعتى غزو دولي؟».

ورغم كل الأجواء المشحونة على الأراضي السورية كما سائر المنطقة العربية، لا يبدو أن حرب الفتاوى ستنتهي وسط توقعات بصور فتاوى مضادة كما جرت العادة، ويبقى الترقب هو السمة الأبرز لحياة السوريين الذين ينتظرون أي بوادر حل سريعة تنقذ ما بقي من البلاد.

ش

خطوط الذهب الأسود ترسم

إيلي شلهوب

بعيداً عن كل ما يجري من مأس وصرعات وحروب متنتقلة في المنطقة، هناك، في غرفة مغلقة في مكان ما، من بعيد في عالم آخر. عالم افتراضي. بعيد رسم خريطة المنطقة. يخطط ويعمل وينفذ. يوزع الأدوار والمهام. يزرع ويحصد. بالأحرى، بعيد هندسة ما صنعتها أيدي المستعمر. نفسه طويل. لا يمل ولا يكل. الغاية محددة. الأهداف واضحة. والعبء بمن يضحك في الآخر.

الكلام هنا ليس عن استعدادات عسكرية ولا عن تطور تكنولوجي ربما أثار مستواه استغراب البعض وسخرية آخر، لكنه بلا شك يقض مضاجع من يعينهم الأمر، والدلائل على ذلك كثيرة. الحديث عن حراك في عالم الطاقة، النفط والغاز على وجه التحديد. مشاريع قد يبدو للوهلة الأولى مستقلاً بعضها عن بعض. استثمارات لغايات تجارية في النهاية كل شيء يقوم على المال. قد يقول قائل إنها ليست سوى محاولات إيرانية لتجاوز العقوبات الدولية التي يدعي الغرب أنها توتّي أكلها على الجمهورية الإسلامية. وقد يقول آخر إنها استعادة عراقية لخطوط تواصل غابرة، أو ضغوط من شركات النفط والمستوردين لتأمين طرف مواصلات أكثر أمناً وأقل مخاطرة. وربما كان في ذلك بعض من الصحة. لكن من ينظر النظر يرى ملامح شبكة مصالح تبنى بنحو مدروس لأهداف أنية، وأخرى استراتيجية. الغاية اللحظة أكثر وضوحاً. محاولة استمالة الأردن إلى معسكر الممانعة، أو على الأقل تحريكه من الاعتماد على المعسكر المقابل، عبر خط أنابيب نفط يربط البصرة بميناء العقبة، وصولاً إلى مصر، على ما رشح في خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء المصري هشام قنديل إلى بغداد. أو العمل على الحد من النفوذ الأميركي على الجارة الشرقية، باكستان، وولوج الأسواق الآسيوية، أو حتى تأمين منفذ إضافي لتصدير الغاز الإيراني عبر خط أنابيب يمر عبر العراق إلى سوريا.

لكن الأهداف البعيدة المدى تبدو أكثر تجديراً: ربط المنطقة بشبكة من المصالح الاقتصادية، بما يدفع بها نحو وحدة عضوية محورها إيران والعراق. اليس هذا ما حصل في ما يعرف حالياً بالاتحاد الأوروبي في خمسينيات القرن الماضي. ألم تؤد اتفاقية الحديد والصلب وشبكات



نجاد وزردي
يدشان خط
الجديد لنقل الغاز
(عطا كنار -
ا ف ب)

يقال في الأدب: «ابحث عن المرأة». وفي السياسة: «ابحث عن الاقتصاد». وفي منطقتنا، قد يكون الأدق «ابحث عن خطوط النفط». وإن كانت خريطة مرور الذهب الأسود تحدد معالم الصراع في أكثر من بقعة على وجه الكوكب. لكن الأهم ربما، بعيداً عما تعنيه تلك الخريطة للمستقبل، ما تكشف عنه من أمور تظهر ما يخطط له خلف الأبواب المغلقة، وتدحض معطيات، يتعاطى معها البعض على أنها حقائق، فيما هي في الواقع موضع تساؤلات وتشكيك

مشاريع تكشف حقيقة الاصطفاف العراقي في المعادلة الإقليمية وأسباب ثبات المالكي في موقعه

استثمارات تطرح تساؤلات عن جدوى العقوبات على إيران وحالها لو لم تكن محاصرة دولياً

«الموساد» زرع أجهزة تنصت في مكتب أبو مازن

في مقعد نائب الرئيس، والثاني في الصباح الموضوع على الطاولة. وبعد ثلاثة أسابيع ونصف، توقفت عملية «الصوف الذهبي»، وتم الكشف عن أجهزة التنصت، وقطعت جميع الاتصالات، كما كشف عن العميل الفلسطيني الذي جندته إسرائيل. ونجا من الإعدام بفضل الضغوط الشديدة التي مارستها إسرائيل. ويفترض أن تكشف «يديعوت» يوم الجمعة المقبل، بشكل مفصل مراحل العملية الحساسة، بدءاً من تجنيد العميل الفلسطيني، مروراً بزرع أجهزة التنصت، وانتهاءً بالكشف عنها وتوجيه الاتهامات. (الأخبار)

نشاط منظمة التحرير مكشوفاً بالنسبة إلى إسرائيل، ووفر لها معلومات ثمينة جداً بشأن العلاقات المشحونة في قيادة منظمة التحرير، بما في ذلك بين أبو مازن وياسر عرفات. ولفت بيرغمان إلى أن من زرع هذه الأجهزة في مكتب أبو مازن شكل إحدى أهم العمليات وأكثرها سرية في تلك الفترة، كما أن دائرة «تسومت/ مفترق» (الدائرة المسؤولة في الموساد عن تجنيد العملاء) نجحت في تجنيد شخصية مهمة في قيادة المنظمة، أطلق عليه من قبل الموساد «الصوف الذهبي»، وهو الذي تمكن من زرع الجهازين في مكتب أبو مازن: الأول

أن إسرائيل «تمكنت من إدخال جهاز إلى قلب هدف مركزي، وإلى مكتب المسؤول الثاني في هذا الهدف». وأضاف بيرغمان إنه بفضل هذه العملية، بدأت تتدفق إلى إسرائيل معلومات استخباراتية تستند إلى أجهزة تنصت متطورة.

وأشار إلى أن الحديث يدور عن فترة مصيرية، كونها تمت قبل ثلاثة أشهر من اتفاق أوسلو، عندما كانت الاتصالات لا تزال سرية، ولم يكن حتى الموساد يعلم بها إلا حينما أصغى إلى التسجيلات. وأضاف بيرغمان إن زرع أجهزة التنصت في مكتب محمود عباس جعل الكثير من

كشف المعلق الأمني في صحيفة «يديعوت أchronوت»، رونين بيرغمان، أمس، عن أن الموساد الإسرائيلي تمكن من زرع أجهزة تنصت في مكتب محمود عباس، في عام 1993، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف بيرغمان، في تقرير موسع سوف تنشره «يديعوت أchronوت» في ملحقها يوم الجمعة المقبل، إنه في عام 1993 تم توجيه الدعوة لعدد من كبار المسؤولين في الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية لحفل في إحدى غرف مقر الموساد، حيث كشف رئيسه في ذلك الحين، شبتاي شابيبت، عن



عربيات دوليات

الأمير تشارلز وزوجته في الخليج

استهل أمير ويلز، تشارلز (الصورة)، وزوجته دوقة كوناول جولتهما الخليجية، امس، من الأردن، حيث سيقبلان ثلاثة أيام قبل أن يتابعا الجولة التي ستشمل أيضاً قطر وسلطنة عمان والسعودية في الفترة الممتدة ما بين 11 إلى 19 الجاري، تحت عنوان «دعم النساء في الشرق الأوسط في سعيهن للحصول على المزيد من الحقوق». وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي، أن الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا سيلتقيان ضيفيهما، لبحث علاقات التعاون والصداقة الأردنية البريطانية وآفاق تعزيزها في مختلف المجالات. ويشارك الأمير وزوجته في نشاطات بالأردن تستهدف تطوير التعاون في مجالات



الاقتصاد والتعليم والبيئة والصناعات الإبداعية. وتضغط المنظمات الحقوقية على الأمير من أجل إثارة مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الخليج ولا سيما السعودية، وذكرت تقارير إعلامية إنه قد يفعل ذلك.

(الأخبار)

هل سلمت الجزائر قاتل شكري بلعيد؟

وجه وكيل الجمهورية في محكمة تونس، امس، دعوة الى الصحافية خديجة اليحياوي من جريدة «الشرق» للاستماع اليها حول المعلومات التي نشرتها في مقال لها وأكدت فيها أن السلطات الجزائرية سلمت المتهم باغتيال شكري بلعيد، المدعو كمال القضاقي، الى السلطات التونسية منذ أسبوع، وأنه أدلى باعترافات خطيرة تورط طرفاً سياسياً في جريمة الاغتيال. هذا المقال الذي تلقفته وسائل الاعلام كذبة المتحدث الرسمي باسم الداخلية خالد طروش، في الوقت الذي تمسكت فيه الصحافية الشابة بدقة معلوماتها وجديّة مصادرها، فيما أكد حزب «الوطنيين الديمقراطيون الموحد» الذي كان يتزعمه بلعيد ما جاء في المقال. من جهة ثانية، واصلت الجبهة الشعبية وحزب «الوطنيين الديمقراطيون الموحد» حشد الأنصار لموكب الأربيعينية، التي ستكون يوم الأحد القادم، ويتوقع أن يشارك فيها الآلاف، على أن تنظم مسيرة حاشدة من مقبرة الجلاز الى شارع الحبيب بورقيبة، للمطالبة بالكشف عن القتل، والتنديد بسياسة الترويك الحاكمة.

(الأخبار)

مستقبل المنطقة

بلغة الأرقام

■ العراق: بحسب منظمة «أوبك»، تبلغ نسبة طاقته الإنتاجية للنفط الخام 3 ملايين برميل يومياً، ويملك احتياط نفط يبلغ 143,10 مليار برميل. ويمتلك أيضاً عاشر أكبر احتياطي من الغاز يبلغ 3185 مليار م3، أو ما نسبته 3,5% من احتياطي الغاز الطبيعي لـ«أوبك». إلا أن التقديرات تشير إلى أن العراق يمتلك احتياطياً محتملاً من الغاز الطبيعي يبلغ 4,245 مليارات متر مكعب، وهو ينتج 394,5 م3 في اليوم.

■ إيران: بحسب وزارة النفط الإيرانية، تبلغ نسبة الطاقة الإنتاجية للنفط الخام 4,5 ملايين برميل يومياً، وتملك احتياطات كبيرة تقدر بـ 130 مليار برميل من النفط الخام. نحو 11% من الاحتياطات العالمية المؤكدة. تأتي إيران في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية، متقدمة على العراق الذي يحتل المرتبة الثالثة. ويبلغ إنتاج الغاز الطبيعي 700 مليون متر مكعب يومياً، ويقدر احتياطي إيران منه بما يزيد على 32 تريليون م3، أي ما يعادل 18% من إجمالي الاحتياطي العالمي، محتلة بذلك المرتبة الثانية عالمياً بعد روسيا.

تقاربها مع واشنطن. ويتكف مد الجزء الباكستاني من الأنابيب 1,5 مليار دولار، جرى التوصل أخيراً إلى اتفاق على أن تؤمن إيران 500 مليون دولار منها، على أن تتولى الباقي إسلام آباد.

العراق يحصن الأردن... ويغازل مصر

في هذا الوقت، تستعد بغداد وعمّان للبدء في بناء خط أنابيب لنقل النفط والغاز يربط جنوب العراق بالعقبة، مع بداية تفاهم على إمكانية مده ليصل إلى الأراضي المصرية. ويقضي المشروع، الذي يستغرق تنفيذه ما بين 24 و36 شهراً، بمد خط أنابيب بطول يقدر بنحو 1690 كيلومتراً من البصرة إلى منطقة حديثة غربى بغداد، مروراً بالأناضول بمحاذاة الحدود الأردنية - العراقية، على أن يكمل طريقه باتجاه ميناء العقبة جنوبى الأردن، وذلك تطبيقاً لاتفاقية موقعة بين البلدين في أيلول 2012، لكن جرى العمل على إعادة إحيائها في خلال الزيارة الأخيرة لنوري المالكي إلى الأردن. ومن المقرر أن تتولى الحكومة العراقية تمويل مد الجزء الذي يمر عبر الأراضي العراقية (680 كيلومتراً)، على أن ينفذ الجزء الذي يمر بالأراضي الأردنية (ألف كيلومتر) عن طريق شركات عالمية على قاعدة BOT، على أن تعود ملكيته إلى الحكومة العراقية بعد 20 عاماً. ويزود هذا الخط الأردن بنحو 150 ألف برميل نفط يومياً بأسعار تفضيلية (أقل بنحو 20 دولاراً من السعر العالمي)، على أن يُصدّر نحو مليون برميل يومياً عبر ميناء العقبة.

أخيراً وجودها على السواحل اللبنانية والسورية، ورغبات بعض دول الخليج بمد شبكات لنقل هذه المادة الحيوية عبر دول رفضت أنظمتها أو مانعت دفع تكلفتها السياسية.

إيران تستقطب باكستان

ولعل آخر خطوة في هذا الإطار تدشين الرئيسين محمود أحمددي نجاد والباكستاني أصف علي زراداري أمس إطلاق مشروع بناء خط لنقل الغاز الإيراني إلى السوق الآسيوية عبر الأراضي الباكستانية، على أن تستفيد إسلام آباد من رسوم المرور وتؤمن حاجتها من هذه المادة الحيوية. ومن المفترض أن ينتهي بناء الجزء الباكستاني من الأنابيب خلال 15 شهراً. ويتوج هذا المشروع نحو 10 سنوات من المفاوضات بين البلدين، تعثرت مراراً بسبب رفض الولايات المتحدة التي تحارب إقامة أي أنابيب لنقل النفط أو الغاز من إيران أو عبر أراضيها، وهي تدفع باتجاه خط بديل يربط تركمانستان بالهند عبر أفغانستان وباكستان. وكانت طهران، خلال هذه الفترة، قد مدت خط الأنابيب الضروري من حقل بارس في جنوب البلاد إلى مدينة مولتان الباكستانية الحدودية، بقدرة على نقل 750 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، على أن ترفع إلى مليار متر مكعب في وقت لاحق. وكان من المفترض بناء ذراع ثالثة لهذه الخطوط تصل مدينة مولتان بمدينة دلهي الهندية، لكن الهند انسحبت من المشروع في 2008 بفعل

الطرق والتفاهات الاقتصادية والمالية إلى قيام منطقة اقتصادية مالية موحدة تكاد تلامس حد الوحدة السياسية، التي تتهدد الأزمات الاقتصادية التي تنال بعضاً من أضلعها بانفراط عقدها. بل أكثر من ذلك. تكشف شبكة الأنابيب هذه، ومعها الكثير من تطورات الأشهر الماضية، من دعم بغداد المعلن لنظام الرئيس بشار الأسد، واشتباكها مع أنقرة الذي بلغ الخلاف الشخصي بين رئيسي وزراء العراق نوري المالكي ورجب طيب أردوغان، وتقاربها مع القاهرة المتناغم مع جهود طهران في الحؤول دون انزلاق «مصر الصحوة الإسلامية» في الشرك الأميركي - الإسرائيلي، وتوتر علاقاتها مع الرياض والدوحة وتصديها لهما في الساحة الدبلوماسية العربية، عن حقيقة الاصطفاف العراقي في المعادلة الإقليمية، والدور الوظيفي الذي اختارته عاصمة الرشيد لنفسها بما يتناسب مع الإرث التاريخي لبلاد الرافدين وتقلها المالي والاستراتيجي. ولعل ذلك يظهر بعض أسباب صمود المالكي في وجه كل محاولات إقصائه عن الحكم، سواء بضغط دولي، أميركي على وجه الخصوص، وإقليمي يقوده المثلث التركي السعودي، بعدما أصبح وجوده على رأس الهرم القيادي في العراق من لوازم عملية إعادة بناء المنطقة، وخاصة في ظل الأعاصير التي تعصف بها من كل حذب وصوب.

وإذا أراد المرء الغوص في التحليل، مدعوماً بالإعلانات اليومية، الصادر من طهران عن التطور الذي تحقّقه في أكثر من مجال، بينها ولوج عالم البيوفيل، ما يجعلها تكسر الاحتكار الأميركي لهذا العلم والقدرة على بناء مصافٍ صغيرة متطورة للنفط ومستوى صادراتها من المنتجات غير النفطية، فضلاً عما يكشف عن تطور في الصناعات العسكرية والنووية، لا بد أن يستنتج، أو على الأقل يطرح تساؤلات عن جدوى العقوبات الاقتصادية التي تزداد تشدداً يوماً بعد يوم، مع الأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي الذي تقول التقارير الغربية والإيرانية إنه يسوء، معطوفاً على سؤال عما كان سيكون عليه الحال في ما لو كانت طهران محررة من كل هذا الحصار. ولا يحجب كل ذلك طبعاً، بعيداً عن عقلية المؤامرات والأسرار الدفينة، الدور الذي يؤديه النفط والغاز في صراعات المنطقة، وخاصة في ما يتعلق بالثروات التي أعلن

إسريكل

حقيقة التعليم آخر عقبات حكومة نتيهاو الثالثة

علي حيدر

بغض النظر عما اذا كانت الخلافات التي استجدت في الساعات الماضية، حول الجهة التي ستتولى حقيبة التعليم، تعتبر عقبة حقيقية ام انها مناورة للتحولات الاخيرة؟ لم يعد امام مفاوضات قائمتي «الليكوود بيتنا» و«يش عتيد» يوجد مستقبل مساحه زمنية تسمح لهم بالذهاب بعيداً في مواقفهم تحت ضغط الوقت المسلط على رقاب جميع الاطراف، وينتهي مساء السبت المقبل الامر المفروغ منه أن ننتيهاو سيشكل حكومته الثالثة، وخصوصاً أن تراجع

تبادر الاحزاب الحريدية، فور الاعلان عن تلك التفاهات بشكل رسمي الى خطوات احتجاجية شديدة.

في سياق متصل، اعتبرت صحيفة «هارتس» ان لايبيد تحول الى شريك اساسي في الحكومة المقبلة، وسيكون له تأثير على سياسات المجلس الوزاري المصغر تجاه ايران. ولفتت الصحيفة الى أن انتخاب لايبيد اتى بهدف التخفيف عن الطبقة الوسطى، لا ليدفع الشرق الاوسط نحو حرب اقليمية، ومزيد من التدهور، فضلاً عن ان لايبيد لا يبدو أنه سيؤيد هجوم مدير قبل استنفاد الخيارات البديلة.

بهذه الحقيبة كونها تسيطر على اجزاء هامة من موازنة المعاهد الدينية الحريدية، والتي تخشى من تقليصها في حال انتقالها الى حزب لايبيد. بموازاة ذلك، توافق قادة القوائم المشكلة للحكومة المقبلة، ننتيهاو، لبيرمان، لايبيد وبينيت، على تفاهات تنص على أن كل من ينهز من الخدمة العسكرية أو المدنية، سيفقد العديد من الامتيازات المالية، وقد يمنع من الخروج من البلاد. كما توقعت مصادر مطلعة تضرر المعاهد الدينية الحريدية، التي يتضح انها تشجع على النهز من الخدمة، ونتيجة قساوة هذه الاجراءات من المتوقع ان

لايبيد عن موافقته على عدد وزراء الحكومة، قد لا يكون سوى جزء من أوراق الضغط التي تهدف الى انتزاع تنازل من ننتيهاو عن حقيبة التعليم أو من أجل تسجيل صورة نصر اضافية في اللحظات الاخيرة من المفاوضات. ضمن هذا الإطار، كشفت صحيفة «معاريف» عن أن إصرار حزب «الليكوود» على حقيبة التعليم يعود الى ضغوط كبيرة تمارسها الاحزاب الحريدية، من أجل ابقاء الحقيبة ضمن حصتها، والسماح لجدعون ساعر بالاستمرار بتوليها. في المقابل تؤكد مصادر مطلعة أن «الليكوود» ايضاً معني بالاحتفاظ



الاستقرار السياسي من شأنه أن يمهد لعودة الهدوء الأمني (محمود خالد - أ ف ب)

بوادر انفراج سياسي عادت لتلوح أمس في المشهد المصري بعد عودة الحديث عن إمكان قبول الرئاسة إصاحبة حكومة هشام قنديل، فيما التوتر الأمني على حاله، ولا سيما مع استمرار إضراب الأمن المركزي ومخاوف من غزوة ميليشيات

مصري يبحث عن مخرج

تسريبات عن القبول بتغيير قنديل... والنايب العام يناق بنفسه عن الضابطة القضائية... ومبارك «يُشفق» على الرئيس

القاهرة - الأخبار

المتوتر لإصدار مثل هذه التصريحات». وأبرز ردود الفعل المنتقد لما صدر عن النائب العام جاءت على لسان جبهة الإنقاذ التي وصفت بيانه بأنه «تمهيد رسمي لإحلال ميليشيات تابعة لجماعة الإخوان المسلمين وجماعات مرتبطة بها محل جهاز الشرطة». ورأت أن «ما حدث سابقة فريدة؛ إذ لم يحدث في تاريخ العالم الحديث أن شجعت السلطة في أي دولة أو تواطت على تفكيك مؤسسات هذه الدولة بصورة عمدية، بما في ذلك السلطات التي أدى فشلها إلى تفكك الدول التي حكمتها».

الانتقاد البارز الثاني كان من الكنيسة المصرية. ورأى الأنبا مرقس رئيس لجنة الإعلام في الكنيسة، أن «هذا الأمر في منتهى الخطورة، وبعد انقلاباً على دولة القانون»، محذراً من أن «القرار سيؤدي إلى اضطراب أمني شديد وقد يؤدي إلى حرب أهلية».

في المقابل، دافع الأمين العام لحزب النور السلفي، جلال مرة عن تشكيل اللجان الشعبية، مؤكداً أنها من أجل مساعدة الشرطة في حل بعض المشاكل الأمنية ومحاولة التخفيف عن المواطنين وإشعارهم بالأمان فقط.

السياسي: الجيش قادر على مواجهة الصعاب مهما كانت

وطالب الشرطة بأن تقوم بدورها في حفظ الأمن بالبلاد وإلا تتعاقس أو تعاقب الشعب عقاباً جماعياً لوجود انفلات هنا أو هناك، وذلك في إشارة إلى الإضراب الذي تنفذه الشرطة في عدد كبير من المحافظات من أجل تحقيق عدد من مطالبها، وفي مقدمتها اقالة وزير الداخلية محمد إبراهيم. أما المتحدث الإعلامي باسم جماعة

الإخوان المسلمين، أحمد عارف، فرأى أن «مواجهة بلطجية المخلوع هي فرصة تاريخية لجهاز الشرطة، ليصحح تاريخه مع الشعب المصري». وأكد محامي الجماعة عبد المنعم عبد المقصود أن الجماعة ستطالب وزارة الداخلية رسمياً بتكثيف وجودها أمام المقر العام للإخوان، تحسباً لتعرضه لأي اعتداء، وذلك بالتزامن مع الكشف عن محاولة

أحد الشبان التعرض للمرشد، محمد بديع، خلال وجوده مع عائلته في أحد المراكز التجارية. يأتي ذلك فيما فشلت جهود وزير الداخلية لاحتواء الأزمة المتفاقمة مع ضباط وعناصر الأمن المركزي، رغم عقده سلسلة من اللقاءات معهم ومحاولة طماننتهم إلى أن الشرطة هدفها «خدمة الشعب وحفظ النظام والأمن العام».

قطر تجهد مساعداتها لمصر!

أكدت قطر، أمس، عدم التزامها بتقديم المزيد من المساعدات المالية للحكومة المصرية حالياً بالتزامن مع مساعدات مالية طارئة عرض صندوق النقد الدولي تقديمها لمصر

هل تستعد قطر للتخلي عن مصر وسحب ودائعها المقدرة بـ 4 مليارات دولار بالرغم من اللحظة الاقتصادية الحرجة التي تمر بها البلاد؟ سؤال فرض نفسه أمس في الأوساط المصرية بعد جزم وزير المالية القطري، يوسف كمال، أمس، أن بلاده التي تحولت خلال الأشهر الماضية إلى مصدر رئيسي للمساعدات الخارجية للقاهرة بعد تقديمها مليار دولار كمنحة و 4 مليارات كودائع بفوائد، لا تعترض تقديم المزيد من المساعدات المالية للحكومة المصرية في الوقت الراهن. وكان لافتاً أن تصريح كمال جاء بعد

الأزمة الاقتصادية هوت بسعر الجنيه إلى أدنى مستوياته (عمر عبد الله دلش - رويترز)



ساعات فقط من جدل أثارته بوابة «أخبار اليوم» في أعقاب إشارتها إلى إمكانية سحب قطر لودائعها من مصر. ووفقاً للصحيفة، فإن الأيام الماضية شهدت 3 اجتماعات بين مسؤولين قطريين ومصريين بهدف حث الجانب المصري على الرد على طلب قطر بالاستحواذ على مشروعات شرق التفريعة من خلال تخصيص 18 مليار دولار واستثناء قطر من حظر الملكية في المنطقة الاستراتيجية التابعة لقناة السويس.

وقال مقربون من الاجتماع لـ «أخبار اليوم» إن قطر لوحت بسحب ودائعها التي تقدر 5 مليارات دولار إن لم تحسم الحكومة الطلب الذي تقدمت به. كما أنها لن تقدم أي مساعدات جديدة قبل أن تحسم القاهرة أمر الطلبات القطرية. إلا أن رئيس مجلس الأعمال المصري القطري محرم هلال، نفى صحة هذا الأمر، مشيراً إلى أنه لم تعقد أي اجتماعات مع الجانب القطري مؤخراً. في مقابل الموقف القطري، برز أمس عرض جديد من صندوق النقد الدولي يهدف إلى تقديم مساعدات عاجلة لمصر بالتزامن مع حثها على اتخاذ إجراءات اقتصادية جريئة وطموحة بسرعة في ظل مخاوف من تأخر حصول مصر على قرض بقيمة 4,8 مليارات دولار نتيجة غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وقالت المتحدثة باسم الصندوق، وفاء عمرو، «استخدام أداة التمويل السريع قد يكون خياراً إذا دعت الحاجة لتمويل مؤقت لحين تطبيق برنامج اقتصادي قوي للأمد المتوسط».

وفيما يتوقع أن تزور بعثة من الصندوق مصري في غضون أسبوع لمناقشة القرض

الطويل الأمد، أكد مصدر مالي أمس أن مصر تدرس العرض الجديد. ولفت إلى أن القرض المؤقت في حال الموافقة عليه لن يكون بديلاً لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري أو لمفاوضات مصر مع الصندوق بشأن القرض الرئيسي. وإلى جانب قرض صندوق النقد الدولي تعول، الحكومة المصرية على مشروع الصكوك الإسلامية للخروج من أزمتها الاقتصادية. وهو المشروع الذي جرت مناقشته أمس في مجلس الشورى الذي أبدى موافقة مبدئية عليه، فيما حذر ممثل الأزهر حسن الشافعي من أن المشروع لم يحدد نسبة تملك الأجانب في المشروعات التي ستتمول من خلال الصكوك، مشيراً إلى أن تملك الأجانب خطر. وأعرب عن تخوفه من تسرب الصكوك إلى إسرائيليين، مما يمثل خطراً على الأمن الاقتصادي المصري، كاشفاً عن عدم عرض نص مشروع القانون على الأزهر أو حتى الاستماع إلى رأي الأزهر حول المشروع.

وتواجه مصر أزمة اقتصادية غير مسبوقه هوت بسعر الجنيه إلى أدنى مستوياته في سنوات إلى جانب خسارة البورصة لمليارات الدولارات من قيمة أسهمها. لكن الأسوأ تمثل في أزمة الدولار الحادة التي فشلت جميع جهود الحكومة في احتوائها. وآخر هذه الجهود تعيين وزير البترول المصري أسامة كمال، سعيد مصطفى رئيساً جديداً لشركة مصر للبترول، وإصداره تعليمات بخصم مليون لتر سولار إضافي في السوق، وذلك في محاولة للتغلب على أزمة شح الإمدادات أسهمت في شل المرور في أغلب المحافظات.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

حتى الرئيس المخلوع حسني مبارك بات يشفق على الرئيس الحالي محمد مرسي. تلك هي الخلاصة التي تداولها أمس المصريون بعدما استمعوا إلى تصريحات محامي الرئيس المخلوع، فريد الدب، وهو ينقل عن مبارك قوله إن المصريين يجب أن «يلتفوا» حول الرئيس محمد مرسي، بالتزامن مع عودة الحديث عن إمكان إجراء تعديل حكومي ومحاولة النيابة التنصل من منحها المواطنين حق الضابطة العدمية نتيجة الانتقادات الواسعة التي أثيرت حول القرار وخطورته. ووفقاً للدب فإن «مبارك حزين ومحبط» بسبب التظاهرات العنيفة التي تشهدها مصر، مؤكداً أن «مرسي الرئيس المنتخب والناس ينبغي أن يلتفوا حوله». لكن الالتفاف حول مرسي، الذي يعد شباب جبهة الإنقاذ لمحاكمة شعبياً إلى جانب مكتب الإرشاد، دونه عقبات كثيرة في ظل تدهور الأوضاع في البلاد واستمرار الاشتباكات التي تركزت أمس في شارع كورنيش النيل، بالقرب من ميدان التحرير، بين الشرطة وعشرات من المحتجين.

وفي خضم هذا الوضع المتأزم، بدا أن الرئاسة المصرية قد اقتنعت بعدم إمكان تحقيق أي خرق سياسي في المشهد ما لم تقدم على استمالة جبهة الإنقاذ ومحاولة تلبية شروطها للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة التي يأتي في مقدمتها تشكيل حكومة جديدة. ضمن هذا السياق، نقلت وكالة أنباء الأناضول عن مصادر رئاسية مطلعة قولها إن الرئاسة المصرية تبدي بوادر مرونة قوية للتراجع عن موقفها المتمسك باستمرار الحكومة الحالية برئاسة هشام قنديل.

وكشف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن هناك دعوة للحوار ستطلقها مؤسسة الرئاسة مع القوى السياسية خلال الأيام القليلة المقبلة لمناقشة الأوضاع الراهنة، تتضمن أجدتها تشكيل حكومة جديدة وأزمة قانون الانتخابات وتعديل الدستور الجديد، وكذلك أزمة النائب العام الذي تطالب قوى معارضة بإقالته. وجاء تصريح المصدر بعد ساعات من تأكيد مستشار الرئيس أيمن علي، أن اقتراح تولي الرئيس محمد مرسي حكومة مصغرة أمر قابل للمناقشة، وهو نفس ما دعا إليه القيادي في جبهة الإنقاذ عمرو موسى.

في موازاة عودة الحراك السياسي، سعى النائب العام المستشار طلعت عبد الله إلى التنصل من منح الضابطة القضائية للمواطنين. وأكد حدوث لغط في تفسير بيانه أول من أمس بعد أن تضمن «إعلاماً للمواطنين بحقوقهم القانوني في حال رؤيتهم لأي منهم متلبس بالجريمة، بأن يقوموا بتسليمه لرجال السلطة العامة». ووفقاً للصحافي المنتخب في الشؤون القضائية، محمد بصل، فإن المادة 37 التي أثير اللغط حولها «تمنح المواطن ضابطية طبيعية أصيلة تتمثل في النداء الشعبي الشهير «مسك حرامي»». وأشار إلى أن المادة 40 في نفس القانون تضبط المادة 37، وبالتالي فالتركيز على المادة 37 دون الإشارة إلى المادة 40 خلق مشكلة وسيخلق أزمات، نظراً إلى الضعف القانوني والوعي القانوني لدى الناس. ورأى أن المشكلة تكمن في «مدى الطفولية وعدم الاحتراف التي يتحلى بها النائب العام ومساعدوه، في اختيار هذا التوقيت

تقرير

واشنطن تريد استنساخ «المناصحة» السعودية

حدّ القول إن أكثر من نصف متخرجي برنامج «المناصحة» عادوا إلى الإرهاب. مع أنّ وزارة الداخلية تؤكد أنّ أكثر من 8 آلاف شخص استفادوا من برنامج مركز «الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية» للتخلي عن فكر التطرف والتكفير. وتقول إنّ المركز نجح في إعادة وتصحيح 92 في المئة ممن خضعوا لفترة المناصحة.

وانشئ البرنامج عام 2005 بناء على قرار الملك عبدالله، وأداره وزير الداخلية الحالي محمد بن نايف. وبحسب السلطات السعودية، فإن هذا البرنامج لا يقتصر على السعوديين، إذ استفاد منه أكثر من 51 جنسية في المملكة.

وتقر السلطات عودة بعض الحالات إلى الإرهاب بعد الاستفادة من برنامج المناصحة، لكنها تقول إنها معدودة ولا تتجاوز الـ 0,5 في المئة، فيما بلغت نسبة الراضين لمقابله المناصحين حوالي 7,5 في المئة. ويتلقى المركز حالات تعاني الانغلاق وعدم تقبل الآخر، وهو يخصص لها برامج خاصة.

وتتضمن عملية المناصحة عدة برامج، السياسي والاقتصادي والتاريخي والديني والاجتماعي والنفسية. وتقول وزارة الداخلية إن «نحو 220 أكاديمياً ومتخصصاً يقدمون العديد من البرامج للموقوفين في الشريعة والسياسة وعلم النفس والاجتماع والتاريخ والاقتصاد».

وتبلغ تكلفة هذا المشروع أكثر من 144 مليون ريال (38 مليون و400 ألف دولار). ويوجد هناك مركزان للمناصحة في الرياض وجدة، ويجري العمل من أجل افتتاح 3 مراكز في مواقع أخرى.

أنداك محمد بن نايف، قبل أن يفجر نفسه في وجوده.

وفسات هولدر أنّ العديد من متخرجي برنامج المناصحة انتهوا «انتحاريين» أو معتقلين أو إرهابيين مطلوبين في كل العالم، وأنّ العديد منهم عادوا في بعض الأحيان لشنّ هجمات إرهابية ضخمة وأصبحوا أكثر تشدداً مما كانوا عليه قبل دخولهم معتقل «غوانتانامو»، وهذا ما يؤكد رئيس إدارة البحوث والاستشارات في جامعة نايف



العديد

هنا متخرجي

«المناصحة» انتهوا

«انتحاريين» أو معتقلين

أو إرهابيين مطلوبين



للعلوم الأمنية، العميد الركن الدكتور هاشم الزهراني، قائلاً إن هناك أشخاصاً «استفادوا من مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة، ومن ثم عادوا إلى الانخراط في التنظيمات الإرهابية، وأن تلك التنظيمات لديها تكتيكات تحت مسمى (تراجعات تكتيكية)»، مشيراً إلى أنّ «التنظيم في المملكة قادم من الخارج، ولديهم أشخاص يمتلكون فكر التراجع وهو فكر تكتيكي، كما حصل في الفترة الأخيرة»، وتذهب بعض التقارير إلى

الرياض - الأخبار

أعلن وزير العدل الأميركي، إريك هولدر، خلال زيارته إلى الرياض أول من أمس، أنّ الولايات المتحدة ترغب في تطبيق برنامج «المناصحة» السعودي من أجل مكافحة الإرهاب. وقال إنه أبلغ وزير الداخلية، الأمير محمد بن نايف، اهتمامه بهذا البرنامج، وأنّ بلاده قد تستفيد منه في محاربة التطرف. وأشار إلى أنّ «زيارته إلى المملكة كانت فرصة لتقييم الجهود المشتركة لمكافحة قوى التطرف العنيف»، وأن «الردع ومكافحة التطرف هما جزء أساسي من هذا العمل حتى يتم التمكن من منع أعمال العنف قبل وقوعها»، وأن «مركز المناصحة ومخبراته من المؤسسات الأخرى تبشر بأمل كبير في مكافحة الإرهابولوجيات المدمرة»، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام السعودية.

وأكد أنه بحث مع الأمير محمد الاستعانة ببرنامج المناصحة وتطبيقه في الولايات المتحدة لمكافحة التطرف. وقال «التطرف يؤثر في الجميع، والشبان يتأثرون بالأفكار الراديكالية، وينجذبون إليها، وساعمل مع المملكة على تطبيق هذا النظام في الولايات المتحدة».

لكن وزير العدل الأميركي لم ينتبه إلى أنّ محمد بن نايف، مؤسس برنامج «المناصحة»، حيث يحمل المركز الخاص بهذا البرنامج اسمه «مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية»، كان قد تعرض في العام 2009 لمحاولة اغتيال على أيدي أحد متخرجي هذا المركز، حين ادعى الانتحاري أنه يرغب في تسليم نفسه وطلب لقاء مساعد وزير الداخلية



وشعبها ومواجهة الصعاب مهما كانت. في هذه الأثناء، دشنت حركات شبابية مصرية أمس جبهة معارضة جديدة باسم «التكتل الثوري الوطني». ويضم التكتل «حركة 6 أبريل» و«اتحاد شباب الثورة» و«ائتلاف ثوار مصر» وحزب «العدل» و«جبهة الشباب الليبرالي» وآخرين بهدف «استكمال الثورة وتحقيق أهدافها وإيصال صوت الشباب».

وتزامنت هذه التطورات مع نفي العقيد المتحدث العسكري للقوات المسلحة، أحمد محمد علي، ما تردد من أنباء عن لقاء رئيس الأركان صدقي صبحي بوزير الداخلية. لكن وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي التقى بضباط إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع. ونقلت مصادر عسكرية تابعت اللقاء عن السيسي تأكيداً أن الجيش قادر على حماية مصر

اختراق في الأزمة البحرينية: صلاحيات تنفيذية لولي العهد

شهيرة سلوم

قد يكون قرار تعيين ولي العهد البحريني، الأمير سلمان بن حمد، الاختراق الذي انتظرته الأزمة البحرينية منذ أكثر من عامين. لقد بات للوجه المحبب لدى المعارضة والغرب على حد سواء صلاحيات تنفيذية. لقد أصبح بمقدور ولي العهد الليبرالي، الذي يُقال إنه يقود التيار الإصلاحية في مقابل تيار «الحوال» المتشدد، أن يشارك في طاوله الحوار كممثل للملك، وهذا مطلب أساسي للمعارضة.

لقد أصبح الأمير سلمان، صاحب مبادرة الحوار التي أنتجت ورقة المناامة في الشهر الثاني من الانتفاضة قبل أن تُطرحها الحملة الأمنية بقيادة التيار المتشدد وتعزله، سلطة إصدار القرارات وتنفيذها. فعلياً، لقد أصبح الأمير رئيساً للحكومة حاملاً صلاحياته، بما أنّ رئيس الحكومة الحالي خليفة متقدم في السن وغالبه المرض.

اجتماع مجلس الحكومة يوم الأحد المقبل، سيوضح هذه الصورة أكثر، وسيبين إن كان القرار الملكي هو خطوة فعلية باتجاه تغيير ما يأتي نتيجة الضغوطات الغربية. وفي بيان مقتضب، أوردت وكالة الأنباء البحرينية أنه «صدر عن الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسوم رقم (14) 2013، بتعيين صاحب الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء لتطوير أداء أجهزة السلطة التنفيذية».

المحامية جلييلة السيد تؤكد لـ «الإخبار» أنّ صلاحيات النائب الأول لرئيس الحكومة غير معروفة، وأنّ التعيين يكون بقرار ملكي «فالملك يحق له تعيين من

ما قل ودل

وجه المستشار المقال من مؤسسة الرئاسة المصرية، خالد علم الدين، رسالة إلى جماعة الإخوان المسلمين، قائلاً «إلى الأخوة الذين ينكرون الأخوة كفى إنكاراً لحقائق يلمسها الشعب المصري كله، ويعترف بها الكثير من قادة الإخوان ولا



ينكرونها». لكنه تراجع عن رقم 13 الف وظيفة التي كان يجري الحديث عنها. وأضاف «أقول للإنصاف إن العدد ليس 13 ألفاً كما يدعي الإعلام ويبالغ، ولكن العدد فوق 1300 من الوظائف العليا والمؤثرة بالوزارات الخدمية والمحافظات والجهاز الإداري بالدولة». وأوضح أنّ ملفاً يشمل 13 محافظة جرى تسليمه للرئيس محمد مرسي (الصورة) من قبل رئيس حزب النور يونس مخيون. (الأخبار)

لذلك على الأرجح أن يكون القرار خطوة تمهيدية باتجاه التغيير. وعن تأثير هذا القرار على الحوار الوطني الجاري، يقول إن «ولي العهد بات له سلطة تنفيذية، وإذا ما شارك في طاوله الحوار، فإنه سيكون ممثلاً للملك، وهو ما تطلبه المعارضة».

ويشير الأسود إلى أنه يجب النظر إلى أن هذه الخطوة تأتي بالتزامن مع مجموعة أحداث هامة: مع زيارة وزير الدولة البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليستر بيرت إلى المنامة، وهي هكذا تدل على استجابة لضغوط دولية. وقبل سباق «الغورموال 1»، وهي بذلك تهدف إلى تعزيز موقع ولي العهد، في ظل تراجع المشاريع الاقتصادية التي يقودها من خلال ترؤسه لمجلس التنمية الاقتصادية. إضافة تزامنها مع الحوار الوطني، الذي تضغط الدول الفاعلة كي تكون مخرجاته فاعلة.

من جهة ثانية، تؤكد مصادر مطلعة لـ «الإخبار» أنّ هذا القرار يحمل تحديات لولي العهد ويضعه في الواجهة، ويعطيه في الوقت نفسه فرصة لإثبات نفسه في موقع المسؤولية، وخصوصاً أنه «كان دائماً يردّ على انتقادات المجتمع الدولي للانتهاكات التي تحصل في البحرين بقوله إنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً بما أنه لا يملك صلاحيات، أما اليوم فبات له سلطة تنفيذية».

وتعتبر المصادر نفسها أنّ القرار يعتبر اختراقاً لصلاحيات رئيس الحكومة بطريقة مخفية ناعمة، وتمهيداً لتغيير قادم، ليس بالضرورة أن يتبوأ فيه ولي العهد منصب رئاسة الوزراء. في جميع الأحوال، الاجتماعات المقبلة، على طاولتي الحوار الوطني ومجلس الوزراء، ستحدّد أكثر ملامح هذا التغيير.

بن عبدالله ومحمد بن مبارك وجواد العريض والشيخ حسام بن عيسى)، أما خليفة فيحضر عند أخذ الصورة التذكارية.

وفي هذا الإطار، يقول النائب السابق إنّ رئيس الحكومة بات في الآونة الأخير غير قادر حتى على طلب موازنة خاصة، وهو ما حصل مع موازنة المحرق، «وعندما كان خليفة يطلب موازنة خاصة كان يتوقع أن يرفضها وزير المالية الشيخ أحمد». مع ذلك، يشير الأسود إلى إشكالية الجمع بين منصب ولاية العهد ورئاسة الحكومة، لأنّ ذلك يحصنه من المسائلة، وهو يعتقد أنّ الأخير لا يرغب في رئاسة الحكومة،

بشأن رئيساً للحكومة أو نائباً أول أو ثانياً أو ثالثاً».

لكن النائب السابق في جمعية «الوفاق»، علي الأسود، يؤكد أنّ النائب الأول يتمتع بصلاحيات رئيس الحكومة كاملة في حال غيابه. ومن الناحية العملية، يملك أن يخاطب الوزراء ويصدر التعليمات. ويقول إنّ جلسة الحكومة المرتقبة الأحد وحضور ولي العهد لها بصفته نائب أول ستوضح أهمية هذا القرار. ويلفت إلى أنّ رئيس الحكومة الحالي غير قادر، من الناحية الصحية، على إدارة الحكومة، وأنّ رئاسته عادة ما تكون شكلية. وتدار الحكومة من قبل أربعة شخصيات (خالد

جلسة مجلس الوزراء المقبلة ستوضح صلاحيات ولي العهد (محمد الشيخ - أ ف ب)



ثلاث فرضيات متداخلة للاغتيال واللائحة تطول

أكبر عدد من الاغتيالات سجل في محافظة حضرموت الجنوبية

لم تعد حوادث اغتيال الضباط اليمنيين ظاهرة طارئة على المشهد اليمني، نظراً إلى تزايد وتيرتها طوال السنتين الماضيتين. فرضيات متعددة يجري تداولها عن اسباب الاغتيال، البعض يتحدث عن وجود توجه لتصفية الضباط الجنوبيين، بما أن أغلب الذين تمت تصفيتهم هم من الجنوب، في حين يتحدث آخرون عن وقوف تنظيم القاعدة

في اليمن وراء هذه العمليات، في ظل فتاوى سابقة تدعو إلى قتل الضباط. وأخيراً لا يستبعد البعض احتمال وجود معركة تصفية حسابات بين الأجهزة الأمنية اليمنية ومحاولة منع الرئيس الجديد من تكوين ولاء داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، في أعقاب التبدلات التي طرأت على البلاد بعد الاحتجاجات الشعبية منذ عام 2011

فتاوى باستهداف ضباط الأمن القومي والسياسي



الاجراءات الأمنية لم تحل دون اغتيال عدد من كبار الضباط اليمنيين (خالد عبد الله - رويترز)

ضباط اليمن في دوامة التصفية

جماعة فرحات

لم يكن اغتيال مدير أمن ذي ناعم في محافظة البيضاء، الرائد عبد الولي صالح النهي، قبل أيام، الأول من نوعه لضباط اليمن، ولن يكون الأخير، إذ لا يكاد يمر شهر إلا تسجل فيه عملية اغتيال لضابط يمني أو أكثر. العمليات تتبع نمطاً شبه موحد. مسلحان يستقلان دراجة نارية يقتربان من الهدف (الضابط)، يفرغان بضع رصاصات في رأسه، ومن ثم يختفيان، لتبقى هوية منفذي عمليات الاغتيالات المتكررة مفتوحة على أكثر من فرضية.

الفرضية الأولى تُسمع بكثرة في جنوب اليمن، حيث مطلب فك الارتباط يتزايد كل يوم. مؤيدو فك الارتباط مقتنعون بأن عمليات الاغتيال تستهدف تصفية الضباط الجنوبيين حصراً لتفريغ الجنوب من كوادره. يستندون في ذلك إلى أن أغلبية الضباط الذين اغتيلوا يتبعون لمخاطبات جنوبية، ويتحدثون عن مناطق باكملها تمت تصفية ضباطها.

هذه الفرضية لا تملك في نظر الناشط السياسي ناصر باقرقوز أساساً واقعياً. الأخير المنتمي إلى محافظة حضرموت الجنوبية، التي سجلت أعلى نسبة في عدد الضباط الذين تمت تصفيتهم، يرى أن فرضية استهداف الضباط فقط لأنهم جنوبيون خاطئة لمجموعة من الأسباب؛ أولها أنه تم استهداف ضباط غير جنوبيين، سواء خلال تمركزهم في أماكن عملهم في جنوب اليمن أو في الشمال. وهو ما تؤكد الإحصاءات. وكحالة أبناء «شينخوا» تحدثت، في إحصاءات خاصة بها، عن أن 74 ضابطاً تم اغتيالهم في عام 2012 يتوزعون على محافظات شمالية وجنوبية، في حين يظهر التوزيع في عينة عشوائية أعدتها «الأخبار» من 41 ضابطاً (بنيت على ما نشره موقع «المصدر أون لاين» قبل فترة وما أورده وكالات الأنباء العالمية) أن 27 ممن اغتيلوا بين 2009 و2013 ينتمون إلى محافظات جنوبية، مقابل 14 توزعوا على محافظات شمالية. ووفقاً للعينة نفسها، فإن محافظة حضرموت احتلت المرتبة الأولى بـ16

حالة، لحج المرتبة الثانية بأربع حالات، في حين توزع الآخرون على محافظات البيضاء، عدن، شبوة وأبين. تصدّر حضرموت لللائحة أرجعه باقرقوز إلى أن هؤلاء الضباط يجري اغتيالهم فقط لأنهم من جهاز الأمن السياسي، مذكراً بالفتوى التي صدرت ضدّهم وأجازت قتلهم. وهي فتوى تجددت قبل أسابيع فقط، عندما أصدر تنظيم القاعدة في مدينة الشحر في محافظة حضرموت بياناً دعا فيه إلى «قتل جواسيس أميركا وعيونها من ضباط الامن القومي والسياسي».

وتطرق باقرقوز إلى طبيعة أبناء حضرموت، مشيراً إلى تعاطف الكثير منهم مع القاعدة وانتمائهم إليه، وبالتالي يعمدون إلى تطبيق هذه الفتاوى بهدف شل عمل الجهاز.

كذلك أوضح باقرقوز أن الضباط لا يملكون حراسات، فضلاً عن أن بيوتهم غير آمنة وتقع في حارات شعبية. يضاف إلى كل ذلك أن برنامج حياتهم اليومي مكرر ويختصر بثلاثة أماكن، المنزل ومكان العمل والمقهى، ما يجعل من استهدافهم أمراً سهلاً وبسيطاً. ولفت إلى أنه تمت مناقشة هذا الموضوع مع محافظ المدينة الذي طلب من الضباط اتخاذ الحيطة، من دون أن يلغي ذلك فرضية وجود تساهل وخفة في التعاطي مع هذه التصفيات رغم خطورتها.

عند هذه النقطة يتحدث باقرقوز عن تفاصيل أشد خطورة، متهماً مدير أمن المحافظة، العميد فهيم محروس، بأنه يغض الطرف عما يتعرض له الضباط من اغتيالات، نظراً إلى انتمائه إلى

حزب التجمع اليمني للإصلاح، فضلاً عن اتهامه بالافتقار إلى الخبرة الأمنية. لكن الأخطر من وجهة نظر باقرقوز أن محروس متأثر بفكر الشيخ مقبل الوادعي، مؤسس دار الحديث في دماج. والدار متهمه بأنها من أخطر مدارس تخريج الإسلاميين المتشددين في اليمن. ويؤكد الناشط السياسي أن بعضاً من منفذي الاغتيالات معروفون بالأسماء، وقد اعترف المحافظ الذي تعذر الاتصال به من قبل «الأخبار»، وفقاً لباقرقوز، برفعه لائحة بهذه الأسماء إلى الداخلية، لكن الأجهزة الأمنية لا تقوم بواجباتها. ويرى أن الإهمال ناتج من التراخي الذي يضر بحكومة الوفاق الوطني ومبدأ المحاصصة الذي يتحكم فيها، فيما تقف «بقايا نظام الرئيس المخلوع علي عبدالله

«الصلح» مع القاعدة مرفوض؟

مع التنظيم لوقف القتال في عدد من المحافظات وحتى لوقف استهداف الضباط.

الناشط ناصر باقرقوز تحدث عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها مبارك بارفعه، مدير البحث الجنائي في شرطة الشحر في حضرموت، موضحاً أنه بعد نجاة الأخير

دخلت الحكومة في وساطة بينه وبين المسلحين لضمان عدم تعرضه لمحاولة اغتيال أخرى.

كذلك ذكّر بأنه بعد اغتيال مدير الأمن السياسي في بغيل باوزير، عرض العاجم، في مطلع شهر كانون الأول الماضي، خرج نجله عبده على الملا ليعلم أن منفذي العملية معروفون والسلطات لا تقبض عليهم. وما هي إلا أيام حتى تم اغتياله هو أيضاً.

من يصدق اليمنيين؟ رئيسهم عبد ربه منصور هادي (الصورة) الذي أعلن رفضه عرضاً «للصلح» مع القاعدة قدمته مجموعة من العلماء وشيوخ القبائل، أم حكومتهم؟ مسؤول أمني، طلب عدم ذكر اسمه، أكد لوكالة «فرانس برس» رفض هادي لعرض قدمه زعيم القاعدة في جزيرة العرب ناصر الوحيشي، بواسطة مجموعة من العلماء، ووافق فيه على توقيع الصلح بعد هدنة لمدة شهرين. المسؤول لفت إلى أن هادي شدد على شرط تخلي «عناصر القاعدة عن أسلحتهم وأن يعلنوا توبتهم وتخليهم عن الفكر المتطرف»، لكن ذلك يناقض ممارسات الحكومة اليمنية في تعاطيها مع عناصر التنظيم. فالأخيرة سبق أن دخلت في هدنات



صالح مسرورة من حال الانفلات الأمني وتصفية الحسابات، وخصوصاً أن مدير الأمن القومي في المحافظة، عارف الرضي، تابع لعلي عبدالله صالح»، بحسب باقرقوز.

لكن مدير أمن حضرموت، فهيم محروس، رفض، في اتصال مع «الأخبار»، فرضية تصفية الحسابات بين الأجهزة الأمنية، معتبراً أن تنظيم القاعدة عمد إلى اصطيد الأهداف السهلة من ضباط الأمن. محروس الذي لم يخف اعتزازه بالشيخ الوادعي نافيةً لتلمذه على يديه، يرفض الحديث عن أي تراخ للأجهزة الأمنية، ويشير إلى أن كل حادثة تتبعها تحقيقات متكاملة تشير إلى أن تنظيم القاعدة يقف وراء هذه الاغتيالات. وتحدث عن وجود ما لا يقل عن 20 معتقلاً مشتبهاً فيهم. أما مواجهة هذه الحوادث، فأكد أنها لا تخص جهاز الأمن، بل يجب أن تشمل أيضاً القبائل في المنطقة، وخصوصاً أن منفذي هذه الاغتيالات ينتمون إلى هذه القبائل.

أما أسباب استهداف جهاز الأمن السياسي، فأرجعه محروس إلى كونه الجهاز المعني في الدولة بمواجهة الجرائم ذات الطابع السياسي، وتنظيم القاعدة تنظيم سياسي كان الجهاز أول من احتك به. لكن مزيداً من التدقيق يظهر أن الاغتيالات لم تقتصر على ضباط الأمن السياسي، وشملت بعضاً من كبار ضباط الجيش، بينهم اللواء في الجيش سالم ناصر قطن، ومدير كلية الأركان اليمني عمر بارشيد البافعي، وقائد محور نمود العميد الركن فضل الردفاني. وهؤلاء تم اغتيالهم بعد أنباء عن توجه لإيلائهم أدواراً أكبر داخل الجيش، في إطار عملية الهيكلة. وهو ما دفع البعض إلى وضعه في سياق تصفية الضباط المحسوبين على الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لمنعه من تكوين نفوذ واسع داخل المؤسسات الأمنية المختلفة، لتبقى بذلك الفرضيات الثلاث عن اغتيال الضباط اليمنيين قائمة، في ظل وجود أكثر من طرف مستفيد من تصفية الضباط، ويجيد استخدام التناقضات القائمة اليوم في اليمن للتخلص منهم.

هكذا يخرج الدخان الأبيض من مدخنة الفاتيكان

115 كاردينالاً يبدأون اليوم عملية معقدة لانتخاب البابا، وسط انقسامات بين كتل إصلاحية وأخرى يقودها «الرومانيون»، ومع انحسار المنافسة بين مرشحين اثنين



سينعزل الكرادلة عن العالم لمدة 4 أيام تقريباً قبل إعلان النتائج (ماكس روسي - رويترز)

وتنص قواعد الانتخاب على أن يحصل البابا الجديد على أغلبية ثلثي الجمع، وفي حالة هذه الانتخابات يعني 77 صوتاً من أصل 115. وللحصول على نتائج واضحة تجري مراحل مختلفة خلال عملية التصويت. يستمر التصويت بوتيرة جلسيتين صباحاً وجلسيتين مساءً، إلى حين الوصول إلى عدد الأصوات المطلوب. وفي نهاية كل جلسيتين، تقوم لجنة الفرز بحرق الأوراق أمام الجميع، في مدفأة موضوعة في الكنيسة، وبحرق أي ملاحظات كتبها الكرادلة أثناء الجلسة. وإن لم يتم انتخاب البابا، توضع مع الأوراق مادة كيميائية تُخرج دخاناً أسود، ليفهم من هم في الخارج أن الانتخاب لم يتم بعد. وإن مرّت ثلاثة أيام تصويت (أي بعد 10 جلسات) دون الوصول إلى نتيجة، يمضي الكرادلة يوماً كاملاً دون تصويت، يصلون فيه بصمت ويتشاورون ويستمعون من أحدهم إلى عظة صغيرة. ثم يعودون إلى التصويت لسبع جلسات، ثم يتوقفون يوماً كاملاً، ثم يعودون وهكذا دواليك.

وبعد الحصول على الغالبية اللازمة، وحتى قبل خروج الدخان من مدخنة كنيسة السيستين وانطلاق العنان لأجراس كاتدرائية القديس بطرس، سيكون الكاردينال الإيطالي، جيوفاني باتيستا ري، أول الكرادلة الأساقفة، قد

جهزت المدخنة في الفاتيكان. منذ اليوم ستكون العيون شاخصة إليها لرؤية دخانها الأبيض ايداناً بانتخاب البابا الجديد. الشهر التاريخي الذي عاشته الكنيسة الكاثوليكية ينتهي اليوم مع دخول الكرادلة الـ 115 عزلتهم عن العالم، في مجمعهم المغلق، بعد أسبوع على بدء اجتماعاتهم التي تشاوروا فيها حول الانتخابات.

ووفقاً للمادة 43 من الدستور الرسولي (شعب الرب بأكمله) سيخضع الكرادلة للمراقبة والحماية أثناء تنقلهم صباح اليوم من محلات إقامتهم، في دار ضيافة سانتا مارتا، إلى الكنيسة السيستينية التي سيجري فيها الانتخاب.

وبعد انتقال الكرادلة إلى الكنيسة السيستينية، سيقومون القداس من أجل انتخاب البابا في كنيسة القديس بطرس. وبعد الظهر، يتوجهون إلى كنيسة السيستين مع نشيد «هيا أروح الخالق». ثم يقرأ الكاردينال سودانو نص اليمين بصوت عال، ويعيد ذلك كل كاردينال بمفرده، وأضعا يده على الإنجيل. ثم يوزع رؤساء التشريعات على الكرادلة ورقتين أو ثلاث أوراق للتصويت، وهي أوراق مربعة الشكل ومكتوب فيها «أصوت لمهمة البابا (الاسم)» ثم يتلو رجل دين على الكرادلة تاملًا بسيطاً حول خطورة الخطوة التي سيقومون بها، وبعد ذلك يترك الكرادلة وحدهم في الكنيسة.

وفي خضم السرية التي تحيط بعملية الانتخاب، فإن التنافس سينحصر بين اسمين فقط بحسب تكهنات المختصين في شؤون الفاتيكان وهما الإيطالي أنجيلو سكولا بـ 23% من الأصوات والبرازيلي أوديليو شيرر بـ 22% ثم الإيطالي بيرتوني، تكهنات قد لا تكون صائبة بحسب الكثيرين.

وفي هذا الإطار، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الإصلاحيين - بقيادة الأميركيين وبعض الأوروبيين المؤثرين - متحدون من أجل دعم الكاردينال الإيطالي أنجيلو سكولا رئيس أساقفة ميلان. وأشارت الصحيفة إلى أن هناك كتلاً متنافسة ما بين الرومانيين والإصلاحيين.

وأوضحت أن الكرادلة الـ 115 سيدخلون قاعة الكنيسة صفاً واحداً، ولكنهم يخفون تحت العرض المنظم تشكيلات وتحتل متنافسة، وأشارت الصحيفة إلى أن التنافس الأشد سيكون بين الكرادلة الذين يعملون في الفاتيكان (أو الكرادلة الرومانيين) والكرادلة الإصلاحيين الذين يريدون من البابا الجديد معالجة مشاكل الفاتيكان، أو ما

يعتبرونه شكلاً من أشكال عدم الكفاءة والفساد، وعدم الرغبة في تقاسم السلطة والمعلومات مع الأساقفة الآخرين في مختلف أنحاء العالم. وأوضحت أن الكتل المتنافسة ضمن اجتماع الكرادلة السري ربما لا تكون تشكلت على أساس جغرافي، مضيئة أنه يبدو أن الرومانيين سيختارون بابا برازيليًا، وأن الإصلاحيين يدفعون في اتجاه اختيار بابا إيطالي.

(الأخبار)

طرح على البابا المنتخب السؤال الآتي «هل تقبل بانتخابك القانوني حبراً أعظم؟». وسجيب: نعم، ويختار اسمه الجديد الذي قد يكون بولس، يوحنا، يوحنا بولس وبيوس وبنديكتوس... وبعد ثمان وأربعين دقيقة، وهي الفترة التي يقسم خلالها الكرادلة يمين الولاء ويرتدي الحبر الجديد ثيابه الجديدة، يقوم الكاردينال الفرنسي جان-لوي توران بالإعلان باللغة اللاتينية، أمام الجموع المحتشدة في ساحة القديس بطرس، «هابيموس بابام» (لدينا بابا)، ويكشف عن اسمه. ثم يكشف البابا الجديد الذي يضع نجمة حمراء على كتفيه، وجهه للعالم أجمع.

الكرادلة الـ 115 سيدخلون قاعة الكنيسة صفاً واحداً، لكنهم يخفون تشكيلات وكتلاً متنافسة



الثلاثاء 20:40

فنزويلا: كبريليس ومادورو يبدآن المعركة الانتخابية

تنحس بعد خضوعه لعملية جراحية رابعة في هافانا، ومي أن الرئيس كان فعلاً يعقد اجتماعات ويوقع مراسيم ويقود البلاد.

وأوضح كبريليس أن صفة مادورو الحالية يجب أن تكون «نائباً للرئيس» مكلماً شؤون الرئاسة» وليس «رئيساً بالوكالة». وأضاف أنه إذا رغب مادورو بالترشح إلى الانتخابات الرئاسية فعليه أن يتنحى عن هذا المنصب. كما شكك في نزاهة المحكمة العليا التي قضت الجمعة بدستورية تولي مادورو الرئاسة بالوكالة، وكذلك أيضاً بدستورية ترشحه للانتخابات المقبلة في الوقت نفسه.

وقبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات توقع معهد استطلاعات الرأي «انترلايس» فوز نيكولاس مادورو على كبريليس بفارق 14 نقطة.

إلى ذلك، اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن المؤسسة العسكرية داخل فنزويلا تشكل «التحدي الأكبر» أمام رئيس فنزويلا المؤقت نيكولاس مادورو خلال فترة توليه حكم البلاد بعد تشافيز. ورات الصحيفة أن التحدي، أو بالأحرى العثرات التي قد تسبب توتراً في العلاقات بين مادورو والجيش، تكمن في الفضائح والانتقادات التي تشنها فصائل ومجموعات أخرى من أنصار تشافيز. وفتحت إلى وجود توترات مشتتة أيضاً في العلاقات بين قادة في الجيش وبعض المجموعات المناصرة للرئيس الفنزويلي الراحل تشافيز، التي باتت تستشعر أن المؤسسة العسكرية تتجاوز السلطات الممنوحة لها، وأنها تسعى إلى اكتناز ثروات سراً أو أن بعض رجال الجيش غير أكفاء كمدراء.

وقال كبريليس، الذي حرص باستمرار على مخاطبة خصمه باسمه الأول، «نيكولاس كذبت على هذا الشعب»، مشككاً في صحة ما قاله مادورو ووزراء في الحكومة من أن صحة تشافيز كانت

بدأت حملة الانتخابات الرئاسية في فنزويلا أمس على وقع هجوم شرس بعبارات من نوع «كذاب» و«فاشي» بين طرفي الصراع الانتخابي، الرئيس بالوكالة نيكولاس مادورو ومرشح المعارضة انريكي كبريليس.

كبريليس كان البادئ بالهجوم باتهامه السلطات «باستخدام جثة الرئيس (تشافيز) في حملتها» الانتخابية، وهو ما استدعى رداً سريعاً من مادورو عبر التلفزيون الرسمي متهماً منافسه «بالسعي إلى إثارة العنف». وقال مادورو «اليوم رأينا وجهك الفاشي الكريه»، منتقداً تصريحات كبريليس التي قال إنها «بائسة» و«يرثى لها» و«غير مسؤولة» و«مشينة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

هبوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم ناصر جلال بيطار والدته عليا علي فهمي شقيقه المهندس وأهل شقيقته نور عماد الحاج هلال والحاج طلال خاله العميد محمد إبراهيم فهمي تقبل التعازي في بيروت يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق في 12 و13 آذار في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الجناح، قرب أمن الدولة، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

الأسفون: آل بيطار وآل فهمي وآل الزين وآل مغنية وعموم أهالي صور.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم أحمد شوكات حسون، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/010633.

فقد جواز سفر فلسطيني باسم أحمد سعيد قاسم، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 01/855256

للبيع

للبيع شقة في عين الرمانة . شارع كاسرجيان . 152 م² . مجددة . 2 نوم . حمام . صالون وسفرة كبار . Deluxe \$185,000 . للجادين فقط . 03/981900

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01



في المكتبات

استفتاء جزر فوكلاند : توقعات بفوز مؤيدي البقاء تحت سيادة بريطانيا

نسبة المشاركة تشكل عاملاً أساسياً في هذا الاقتراع لأن سلطات الجزر، التي كانت سبب حرب خاطفة بين بريطانيا والارجنتين قبل 31 عاماً، تأمل في أن تعزز هذه النتيجة موقفها أمام الأسرة الدولية وأن تثني الارجنتين عن مطالبتها بها.

وقال النائب المحلي، باري اليسبي، الذي كان ينتظر لادلاء بصوته الاحد لوكالة «فرانس برس»، «كل الناس يعرفون ما ستكون النتيجة، لكن نسبة المشاركة مهمة». وأضاف «هذا الاقتراع هدفه أن يظهر للعالم ما يفكر به الناس. لا يهم ما تقوله الارجنتين». وقالت ممثلة حكومة فوكلاند في بريطانيا، سوكي كامبرون، إن هذا الارجنيل يمكن أن يصبح مستقلاً في احد الايام. وأضافت كامبيرون لشبكة «سكاي نيوز» «هذا الامر يمكن أن يحصل خلال 50 او 70 مئة عام لكن في الوقت الراهن نحن راضون جداً عن علاقتنا مع بريطانيا». وأوضحت «من الممكن أن يصوت بعض الاشخاص في الجزر بـ«لا» لكن ذلك لا يعني بالضرورة القول «نعم» للارجنتين».

وجزر فوكلاند، حسب تسميتها البريطانية، أو جزر مالفيناس حسب تسميتها بالإسبانية، تتكون من أكثر من مائتي جزيرة تغطي مساحة قدرها 11690 كيلومتراً مربعاً، يبلغ عدد سكان الجزر 3060 نسمة فقط، أغليبتهم بريطانيو الأصل ويملكون الجنسية البريطانية.

(أ ف ب)

تواصلت أمس عملية الاقتراع في الاستفتاء حول حق تقرير المصير في جزر فوكلاند. وإذا كان من شبه المؤكد فوز مؤيدي البقاء ضمن السيادة البريطانية في هذا الارجنيل، الذي تطالب به الارجنتين وتعتبر عمليات الاقتراع فيه غير شرعية، فإن العنصر الوحيد غير المعروف هو نسبة المشاركة التي ستسجل.

وقد دعي الناخبون البالغ عددهم 1672، في هذا الارجنيل المتنازع عليه الواقع في جنوبي الاطلسي، إلى صناديق الاقتراع أمس في اليوم الثاني والآخر للتصويت بـ«نعم» أو «لا» لتحديد ما اذا كانوا يريدون أن تبقى الجزر «راضي بريطانية ما وراء البحار».

ويجري الاقتراع بمباركة الحكومة البريطانية التي تسيطر على الارجنيل منذ 1833 وترفض أن تأخذ في الاعتبار مطالب الارجنتين التي تدبى الاهداف الاستعمارية للندن. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن «سكان فوكلاند يملكون حق اسماع صوتهم وتحديد مستقبلهم ومستقبل الاجيال المقبلة». وأضافت «تأمل أن تكشف النتيجة بما لا يدع مجالاً للشك، إلى اي جهة يميلون».

من جهتها، أكدت الارجنتين التي تشدد على حقها التاريخي في الجزر، التي تبعد 400 كلم عن سواحلها، أنها ستبتجاهل نتائج استفتاء «غير شرعي».

ورغم أن فوز مؤيدي الارتباط ببريطانيا ليس موضع شك، إلا أن

الهند

«انتحار» المتهم الرئيسي بالاعتصاب الجماعي

أقدم المتهم الرئيسي بجريمة الاعتصاب الجماعي التي رُوغت الهند في كانون الأول الماضي، وراحت ضحيتها طالبة جامعية، على الانتحار، وذلك بعدما شنق نفسه داخل زنزانته أمس، ما أثار غضب أسرة السجين واتهامات بأنه تعرض للقتل.

وأعلنت السلطات في سجن تيهار، الذي يخضع لحراسة مشددة، أن رام سينغ شنق نفسه، بعدما ربط ملابسه بعضها ببعض وعثر عليه ميتاً عند الساعة 05:15 فجر أمس. وأوضح أحد مسؤولي السجن، سونيل غوبتا، لوكالة «فرانس برس»، أن سينغ «ربط كل ملابسه بعضها ببعض، ثم صعد على كرسي صغير من الخشب قبل أن يشنق نفسه من السقف».

وأضاف غوبتا إن القضاء فتح تحقيقاً لتحديد ما إذا حصل أي خروقات في الأمن.

بالمقابل، شددت أسرة الضحية على أنه من غير الممكن أن يقدر المتهم على الانتحار، وإنه قال لهم إن حياته في خطر، بينما طالب محاميه باعتبار القضية جريمة قتل. واعتبر والد الضحية أن انتحار سينغ دليل على إهمال واضح من السلطات، ما يحرم الأسرة من حقها في اللجوء إلى القضاء. وأضاف «لا يمكننا أن نفهم كيف فشلت الشرطة في حماية رام سينغ. كانوا يعلمون أنه المتهم الرئيسي في قضية ابنتي». وأضاف «لماذا سمحوا له باختيار الطريقة التي

(أ ف ب، رويترز)

فزاره.

في 2013/2/11
رئيس محكمة جنابات البقاع
القاضي جان بصيص
التكليف 492

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/2/11 على المتهم نجيب سهيل نجم جنسيته لبناني محل إقامته عين الرمانة . شارع مستشفى لورد بناية نجار والدته راوية عمره 1988 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/4/5 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 و126 من قانون المخدرات

لارتكابه جنابة الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فزاره.

في 2013/2/11
رئيس محكمة جنابات البقاع
القاضي جان بصيص
التكليف 492

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/1/31 على المتهم عباس عصمت المصري جنسيته لبناني محل اقامته حورتعلا والدته فضاة عمره 1971 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/5/3 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة مائة مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 من قانون المخدرات لارتكابه جنابة الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فزاره.

في 2013/1/31
رئيس محكمة جنابات البقاع
القاضي جان بصيص
التكليف 492

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/1/31 على المتهم حسين نجاح شهاب جنسيته لبناني محل اقامته بريثال والدته بسيدة عمره 1973 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/5/3 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة مائة مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 من قانون المخدرات لارتكابه جنابة الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فزاره.

في 2013/1/31
رئيس محكمة جنابات البقاع
القاضي جان بصيص
التكليف 492

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/13 على المتهم احمد علي فاعور غزاوي جنسيته سوري محل اقامته حوش الأمراء والدته فاطمة عمره حوالي 33 سنة اوقف غيابياً بتاريخ 2012/2/23 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات وغرامة خمسمائة الف ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 501/443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة محاولة ترويج عملة مزورة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية

اعلان

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في النبطية بتاريخ 2013/1/25 تقدم المدعو حسن يوسف ناصر الدين من دير انطار بواسطة وكيله المدني حسين علي اسماعيل بطلب يرمي الى تصحيح اسمه وتولده على صحيفة العقار 1835/دير انطار واعتباره يدعى حسن يوسف ناصر الدين تولد 1964 بدلاً من حسين يوسف ناصر الدين تولد 1923 والمدون بها خطأ اثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أحمد عاصي

اعلان بيع مؤسسة

نشرة اولى البائع: وليد ونبيل زغلول المقيمان في طرابلس. المعرض.

الشاري: قاسم عادل هوشر المقيم في الميناء. طرابلس.
موضوع البيع: مؤسسة زغلول اخوان المسجلة برقم 3800255 على العقار 4 مقسم 4 الميناء بجميع عناصرها. الثمن: مئة وخمسون مليون ليرة. تاريخ العقد: 2013/1/19.

تاريخ التسجيل:

للمعرض عشرة أيام من آخر نشر. امين السجل التجاري في طرابلس فيصل حلاق

دعوة لجلسة عمومية عادية

يدعو مجلس ادارة الصندوق التضاعدي لعمال ومستخدمي القطاع الزراعي في الجنوب اعضاء الهيئة العامة لعقد جلسة عمومية عادية وعلى جدول اعمالها:

الاطلاع على الميزانية المالية لعام 2012. الاستماع إلى تقارير مجلس الادارة ولجنة المراقبة.

. تيرئة ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة.

انتخاب مجلس ادارة جديد.

الزمن: نهار السبت في 2013/3/16 تمام الساعة الثانية من بعد الظهر.

المكان: المركز الرئيسي للصندوق . النبطية
وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في الموعد المحدد، تعقد جلسة ثانية وتعتبر قانونية بمن حضر في تمام الساعة الرابعة عصراً في نفس المكان والزمان.

تبلغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو المطلوب ادخالها شركة الصداقة للمقاوالات لحضور جلسة 2013/4/4 واستلام اوراق الدعوى رقم 2011/1410 المقامة من فاطمة نصولي ورفاقها بوجه المدعى عليه عبد الرؤوف الشحوري والرامية الى اعتبار الماجور التجاري بحكم المسترد للهدم والكائن في العقار رقم 3583 المزرعة.

رئيس القلم
سامر طه

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/2/11 على المتهم علي زيد اسماعيل جنسيته لبناني محل اقامته بريثال والدته زينب اوقف غيابياً بتاريخ 2011/10/27 بالعقوبة التالية الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية.

وفقاً للمواد 125 و126 من قانون المخدرات

لارتكابه جنابة الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة

إعلانات رسمية

وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2012/12/13
رئيس محكمة جنابات البقاع
القاضي جان بصيص
التكليف 492

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/27 على المتهم محمد قيصر جعفر جنسيته لبناني محل اقامته بعلبك والدته نظيرة عمره 965 سجل بتاريخ 287/237 النبي انعام اوقف غيابياً بتاريخ 2006/5/25 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية. وفقاً للمواد 125 و 126 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة ائجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27
رئيس محكمة جنابات البقاع الغرفة الرابعة
القاضي فوزي أدهم
التكليف 487

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/12/13 على المتهم نوح علي زعيتر جنسيته لبناني محل اقامته الكنيسة والدته نجاح عمره 971 سجل 32 الكنيسة اوقف غيابياً بتاريخ 2007/3/5 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة ائجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27
رئيس محكمة جنابات البقاع الغرفة الرابعة
القاضي فوزي أدهم
التكليف 487

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/25 اسماعيل جنسيته لبناني محل اقامته بريتان والدته مريم عمره 984 سجل 75/185 بريتان اوقف غيابياً بتاريخ 2008/2/11 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وغرامة خمسين مليون ليرة لبنانية. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة ائجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27
رئيس محكمة جنابات البقاع الغرفة الرابعة
القاضي فوزي أدهم
التكليف 487

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع الغرفة الرابعة بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/6/14 على المتهم عباس مصطفى المصري جنسيته لبناني محل اقامته سبني . بعدا والدته سعدى عمره 976 بعيدا سجل 10 اوقف غيابياً بتاريخ 2008/11/17 بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغال شاقة مؤقتة. وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

سنوات اشغال شاقة مؤقتة. وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/6/14
رئيس محكمة جنابات البقاع الغرفة الرابعة
القاضي فوزي أدهم
التكليف 487

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/11 على المتهم محمد مصطفى مصطفى جنسيته سوري محل اقامته جديدة الفاكهة محل الزيتون والدته حليلة عمره 972 سوريا البنك قيد 109 السجل اوقف غيابياً بتاريخ 2004/11/6 بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغال شاقة مؤقتة. وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27
رئيس محكمة جنابات البقاع الغرفة الرابعة
القاضي فوزي أدهم
التكليف 487

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع غرفة رابعة بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/10/11 على المتهم احمد عبد الله الفليطي جنسيته لبناني محل اقامته عرسال والدته وحيدة عمره 988 سجل 88 عرسال اوقف بتاريخ 2008/10/24 اخلي سبيله 2010/8/24 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة. وفقاً للمواد 639 /640 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة سرقة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. السيد احمد مرتضى

في 2012/12/27
رئيس محكمة جنابات البقاع الغرفة الرابعة
القاضي فوزي أدهم
التكليف 487

إعلان إعادة تلزيم

تقديم مطبوعات لزوم المديرية العامة للتربية والوحدات الادارية التابعة لها للعام 2013
الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني من شهر نيسان 2013، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة التربية والتعليم العالي . اعادة مناقصة تلزيم مطبوعات لزوم المديرية العامة للتربية والوحدات الادارية التابعة لها للعام 2013.

- التامين المؤقت: . من صنف رقم 1 الى الصنف رقم 35: عشرة ملايين ليرة لبنانية.
. من صنف رقم 36 وما فوق: ثلاثون مليون ليرة لبنانية.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل صنف على حدة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتربية ودائرة الامتحانات الرسمية. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات

بيروت في 2013/3/8
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 471

جان العليّة
التكليف 495

إعلان تلزيم

تقديم احبار لآلات التصوير والبرنتر وأجهزة الفاكس لزوم وزارة الاعلام. الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن من شهر نيسان 2013، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الاعلام مناقصة تلزيم تقديم احبار لآلات التصوير والبرنتر وأجهزة الفاكس لزوم وزارة الاعلام.

- التامين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لكل صنف (عدد الاصناف 30).
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل صنف على حدة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الاعلام. يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات

جان العليّة
التكليف 496

إعلان رقم 2/38

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتلزيم تقديم برادات لزوم المديرية العامة للزراعة لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/4/12 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2013/3/8
مدير عام الزراعة بالإنيابة
علي ياسين
التكليف 472

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لشراء قطع غيار للعنفات في معمل صور وبعلمك. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة من طلب الاسعار من مصلحة الديوان . امانة السر . الطابق 12 . مبنى كهرباء لبنان . طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان طريق النهر . الطابق 12 . المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2013/3/29 في نهاية الدوام الرسمي الساعة الحادية عشرة ظهراً.

بيروت في 2013/3/8
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 471

إعلان

جانب من بهمة الامر الموضوع: استئجار مبنى جديد لمحكمة طرابلس الشرعية الجعفرية المرجع: المحاكم الشرعية الجعفرية بعد موافقة ادارة الابحاث والتوجيه بتاريخ 2013/1/22 قرار رقم 4278 على استئجار بناء بديل لمحكمة طرابلس الشرعية الجعفرية.

تعلن رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية انها بحاجة لاستئجار مبنى جديد لمحكمة طرابلس الشرعية الجعفرية حسب الشروط التالية:

1. ان يقل عدد الغرف عن 8 غرف مساحة 200 م2 ومنافعها مع قاعة تصلح كقوس للمحكمة
2. افادة عقارية
3. رخصة بناء أو رخصة اسكان
4. خريطة مساحة
5. افادة تخطيط
6. سند تملك
7. خريطة موقعة من قبل مهندس تبن قياسات الشقة بالتفصيل والمساحة كما تبن صلاحيتها للاستعمال
8. صورة عن هوية المالك
9. توفر موقف لخمسة سيارات على الاقل

وبما ان الجهة المالكة للمبنى القديم لا ترغب بتجديد عقد الايجار الذي ينتهي في 2013/4/28 لذلك فمن له بناء بالمواصفات المذكورة ويريد تأجيره التفضل بمقابلة رئاسة المحاكم الشرعية الجعفرية بيروت الاونيسكو جنب كلية التربية بمهلة اقصاها 12 يوماً على ان يكون اخر موعد لتقديم الطلبات 2013/3/26 مصحوباً بالمستندات المطلوبة وضمن اوقات الدوام الرسمي.

رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا
الشيخ حسن عواد
التكليف 501

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة _ القاديشا عن استدرج للعروض لشراء محولات توتر متوسط/منخفض مختلف القدرات (عدد 62)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثمانمئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في امانة السر في القاديشا _ البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 4 نيسان 2013 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنيابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 457

إعلان

عن وضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل يعلن رئيس بلدية كفرصير عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2013 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويبلغ النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد

خلال المهلة المبينة في البند الاول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. رئيس بلدية كفرصير عفيف حسن قميحة

إعلان بيع سيارة للمرة الثالثة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية عد 2012/1351

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء 2013/3/26 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حسن داود حسين ماركة بيجو 1,6 XR 307 فئة خصوصي رقم /273155 ب موديل 2002 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهبان البالغ /1,858,469/ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5068/د.أ. والمطروحة للمرة الثالثة بمبلغ /2400/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /408,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرأب طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنابات في البقاع بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2013/1/31 على المتهم فادي ابراهيم عون جنسيته لبناني محل اقامته المصيطبة والدته جميلة عمره 1978 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/5/3 بالعقوبة التالية الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة مائة مليون ليرة لبنانية. وفقاً للمواد 125 من قانون المخدرات لارتكابه جنابة الاتجار بالمخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2013/1/31
رئيس محكمة جنابات البقاع القاضي جان بصيص
التكليف 492

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه بالمعاملة رقم 2012/439

تنفذ شركة مار الياس للمحروقات ش.م.م. بوجه جويس الغصين قراراً للقاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر في الدعاوى المالية رقم 2012/28 تاريخ 2012/2/22 تحصيلاً لمبلغ /1,460,000/ل.ل. إضافة إلى الفوائد والرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ على سيارة هوندا رقمها 359121 ب مخفنة بمبلغ /6500/ د.أ.

ويجري البيع يوم السبت الواقع فيه 2013/3/23 الساعة 12. للراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرأب كارلوس موسى في كفرياسين قرب كازينو لبنان مصحوباً بالثمن نقداً ويرسم دلالة خمسة في المئة ولا يجوز إتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة أعشار القيمة المخمنة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

مؤسسة صحافية وإعلامية تطلب للعمل

مندوب أو مندوبة مبيعات لبيع الإعلانات والاشتراكات إداري تنفيذي وسكريتاريا / لغة إنكليزية وخبرة ضرورية الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: hrecruitment8@gmail.com

الكرة الآسيوية

الأنصار والصفاء في مهمة تعويض خيبة الجولة الأولى



سكنون مهمة الصفاء صعبة في الكويت (عدنان الحاج علي)

يسعى ممثلا لبنان الأنصار والصفاء إلى تعويض الانطلاقة المخيبة في الجولة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، رغم صعوبة المهمة في الجولة الثانية، حيث يستضيف الأنصار فريق أربيل العراقي، فيما يحل الصفاء ضيفاً على الكويت الكويتي

يدخل فريق الأنصار إلى مباراته مع ضيفه أربيل اليوم عند الساعة 18,00 على ملعب بيروت البلدي ضمن المجموعة الثانية في مهمة متعددة الأهداف، حيث يأمل استعادة توازنه بعد الخسارة القاسية في الجولة الأولى 0 - 4 أمام فنحاء العماني في مسقط، والبقاء في أجواء المنافسة على التأهل، إضافة إلى تحقيق نتيجة طيبة وعرض يلبق باسم الأنصار لإقناع الجمهور بالحضور إلى الملعب، وخصوصاً بعد الحملة الإعلانية التي انتشرت في شوارع بيروت وتدعو الجمهور للمواكبة.

وكانت التحضيرات اللوجستية للمباراة قد اكتملت أمس حيث عقد الاجتماع الفني الخاص بالمباراة في فندق جيفينور روتانا بحضور مراقب المباراة الكمبودي ماي تولا إلى الحكام الأردنيين: الرئيس محمد أبو لوم والمساعدين عيسى العمادي و فيصل شويعر، ومراد زواهرى حكماً رابعاً وممثلين عن فريق الأنصار وأربيل والمراقب المحلي أسعد سبلي، إلى ممثلين عن قوى الأمن الداخلي والصليب الأحمر اللبناني والمدينة الرياضية حيث نوقشت كافة التفاصيل المتعلقة بالمباراة.

وعقد المؤتمر الصحافي المشترك بعد ذلك بحضور المديرين الفنيين الكرواتي رادان كاسانيج (أربيل) وجمال طه (الأنصار) وقائد فريق أربيل لؤي صلاح إلى لاعب الأنصار محمد عطوي.

وصرح كاسانيج بأن الفريقين يأتیان من نتيجتين مختلفتين تماماً، الأول فاز والثاني خسر بنفس النتيجة، مشيراً إلى أن الأنصار يلعب على أرضه وبين جماهيره بقصد التعويض، أما أربيل فإنه يسعى إلى الخروج من المباراة بنتيجة إيجابية، علماً بأن الأنصار «فريق طموح ولا يستهان به».

وتابع المدرب الكرواتي قائلاً إنه تسلم مهمته في تدريب الفريق العراقي قبل فترة وجيزة، واستبدل سبعة لاعبين أساسيين، وبالتالي عندما تولى تلك المهمة كانت الروح المعنوية هابطة، ما أدى إلى فقدان التوازن، إلا أنه استطاع أن يفوز بسبع مباريات من تسع في المرحلة الأخيرة وتعادل بمبارتين.

من جهته، أشار قائد الفريق العراقي إلى أنه رغم الخسارة الأنصارية في المباراة الأولى أمام فنحاء، إلا أن ذلك لا يعكس مستوى الأنصار الذي «نعرفه جيداً، ونعرف أن مستوى الكرة اللبنانية في تقدم مستمر، والدليل أن المنتخب ينافس في الدور الرابع الحاسم من التصنيفات المؤهلة إلى مونديال البرازيل 2014. وتتمنى أن تكون المباراة لمصلحة



دوري الأبطال

يحلّ الشباب السعودي ضيفاً على الجزيرة الإماراتي اليوم ضمن المجموعة الأولى لدوري أبطال آسيا، ويلتقي الجيش القطري مع ضيفه تراكتورسازي تبريز الإيراني. يستضيف الشباب الإماراتي فريق باخناكور الأوزبكي اليوم حيث يراقب المباراة اللبناني مازن رمضان ضمن المجموعة الثانية، كما يلعب الاتفاق السعودي مع لخويا القطري.

يستعيد الصفاء الأنصار لمحمد حمود

فريقه، مشيراً إلى أن زملاءه لا يستخفون بالفريق الضيف أبداً، وهم يعلمون بأن ما من شيء يأتي من دون تعب، حتى المباريات السهلة يجب أن يتعب فيها الفريق للخروج بالنتيجة الإيجابية. أما جمال طه، فأشار إلى أنه عمل جاهداً خلال الأسبوع السابق على رفع المعنويات لدى لاعبيه لحثهم على العطاء في أرض الملعب ونسيان النتيجة السلبية التي تراكمت كل الظروف السيئة في

● كرة السلة ●



عمان وتحققت في مواجهة فنحاء، مشيراً إلى أنها لا تعكس المستوى الحقيقي للفريق اللبناني الذي يسعى من خلال مباراة اليوم إلى تحسين صورته والخروج بنتيجة مشرفة، مبدياً ثقته بلاعبيه.

أما محمد عطوي، فرأى أن اللاعبين مصممون على تحقيق نتيجة إيجابية، رغم النتيجة السلبية التي تحققت أمام فنحاء في عمان، وسيلاعب الفريق بروح قتالية لتعويض الخسارة والتأهل إلى الدور الثاني.

عصراً، أجرى الأنصار تربيته على ملعب المباراة قبل أن يتوجه إلى معسكر مغلق في فندق «لانكستر». ويغيب عن الأنصار المدافع محمد حمود الذي أوقف لنيله البطاقة الحمراء في مباراة فريقه الأولى أمام فنحاء.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة عينها، يلعب الرفاع الأهلي تعز اليماني الذي خسر في المباراة الأولى أمام أربيل 0 - 4 مع ضيفه فنحاء.

ممثل لبنان الثاني فريق الصفاء يحل ضيفاً على الكويت الكويتي عند الساعة 18,30 بتوقيت بيروت، ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً ريغار الطاجيكستاني مع الرفاع البحريني اللذين يلتقيان اليوم أيضاً.

ويتطلع ممثل لبنان للعودة إلى بيروت بثلاث نقاط تحسن مركزه في المجموعة، كذلك فإنه يسعى إلى نسيان التعادل في المرحلة الأولى مع ريغار، ولا سيما بعد عودة لاعبه محمد حيدر إلى التشكيلة الأساسية بعد تعافيه من مرضه.

وعقد، أمس، في مقر نادي الكويت، المؤتمر الصحافي الذي بدأه المدير الفني للصفاء العراقي أكرم سلمان بالقول إن نتيجة التعادل الأسبوع الماضي أمام ريغار تادان الطاجيكستاني لم تكن بمستوى طموحه، وأضاف: «كنا نتمنى تحقيق النقاط الثلاث في بداية المشوار الآسيوي، والآن أصبحت المباراة من الماضي، وسنسعى في

المباراة أمام الكويت إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام فريق يُعد الأفضل في هذه المسابقة، وهو يضم في صفوفه لاعبين مميزين، لكن لكل مباراة ظروفها، على أمل تقديم عرض يلبق بمستوى الفريقين ويرضي الجماهير». ورأى كابتن الصفاء خضر سلامي أن المباراة صعبة، مؤكداً أن «الصفاء سيلعب لتحقيق نتيجة إيجابية؛ لأنه لا يوجد مستحيل بوجود الإرادة والعزيمة».

وأكد مدرب الفريق الضيف الروماني مارين جاهزية لاعبيه للمباراة، مشيراً إلى أن الصفاء فريق قوي، لافتاً إلى أنه شاهده في لقائه أمام ريغار وإلى أنه «قدم مباراة كبيرة وكان يستحق الفوز». وأكد مارين أن فريقه سيلعب للفوز. أما نجم الكويت أحمد الصبيح، فرأى أن المباراة أمام الصفاء لن تكون سهلة لأنه فريق قوي، إلا أن فريقه لن يوفر أي جهد لرفع نقاطه إلى 6 في بداية المشوار.

(الأخبار)

هوبس في ضيافة الحكمة و«دربي» جبيلي بين بجه وبيبلوس

رصيد 56 نقطة. ولن تكون مهمة لاعب المدرب فؤاد أبو شقرا (الصورة) سهلة أمام فريق يقدم أداء جيداً في الفترة الأخيرة وهو كاد أن يفوز على الرياضي في المرحلة الأولى. ويحتل هوبس المركز السابع برصيد 29 نقطة. وفي مباراة ثانية، يلعب بجه الثامن بـ 29 نقطة مع ضيفه بيبيلوس صاحب المركز السادس بـ 41 نقطة في

تستكمل اليوم مباريات المرحلة الثانية من نهاب «الفاينال 8» لبطولة لبنان لكرة السلة، فيلعب الحكمة مع ضيفه هوبس عند الساعة 20,00 في غزير. ويسعى الحكمة (الوصيف بـ 53 نقطة) إلى استعادة الصدارة بعد أن آلت إلى الرياضي الذي لعب في افتتاح المرحلة وفاز على عشتيت ليصبح

«دربي» جبيلي سيقام على ملعب المركزية عند الساعة 20,00. وكان أصحاب الأرض قد رفعوا الصوت على الأداء التحكيمي في لقائهم مع فريق الحكمة في افتتاح الفاينال 8 حيث خسر بجه بصعوبة 74 - 84 واعترض رئيس النادي العميد فارس خوري على أداء الحكام مطالباً الاتحاد بالتدخل.

الكرة العربية

قذائف هاون من جديد على ملعب تشرين

ضرب العنف من جديد ملاعب الكرة في سوريا عندما سقطت عدة قذائف هاون في محيط ومدارج ملعب تشرين في البرامكة في قلب العاصمة خلال لقاء مصفاة بانياس مع أمية أمس الاثنين ضمن المرحلة الرابعة لفرق المجموعة الثانية من بطولة سوريا لكرة القدم.

وكان المصفاة متقدما بهدف لاكرم علي (49 من ركلة جزاء) حتى منتصف الشوط الثاني عندما سقطت عدة قذائف هاون على محيط الملعب من الخارج وواحدة على المدرجات فاصابت شظاياها كما أكد مصدر لوكالة فرانس برس نحو ستة اشخاص عرف منهم الصحافي يونس المصري من صحيفة الرياضية السورية وحارس المرمى الاحتياطي لمصفاة بانياس وائل غيث واداري الفريق كريم حمود دون تأكيد حدوث وفيات بين اللاعبين.

وكان ملعب تشرين قد شهد قبل نحو شهر سقوط قذيفة هاون قبل مباراة الوثبة الحمصي والنوعير الحموي مما ادى الى وفاة لاعب الوثبة يوسف سليمان واصابة نحو اربعة لاعبين. وفي نتائج المباريات، واصل فريق

الجيش صدارته بفوز رابع على التوالي وكان على حساب الكرامة الحمصي 0-1 سجله عدنان التقي (32) واهدر هادي ملط ركلة جزاء للجيش في الدقيقة 48. ورفع الجيش رصيده الى 12 مقابل نقطتين للكرامة في المركز السابع.

آثار إحدى القذائف على ملعب تشرين (أ ب)



مع الطليعة دون اهداف ليرفع الاول رصيده الى 7 نقاط في المركز الثالث مقابل نقطتين للثاني في المركز السادس.

وفي مصر، عمق بتروجيت جراح الاتحاد السكندري باكتساحه 0-4 أمس في المرحلة السابعة من منافسات المجموعة الثانية للدوري المصري في كرة القدم. وسجل أحمد عبد القادر (4) وباسم مرسي (44) ومحمد الزياتي (61) ومحمد أشرف (82) اهداف المباراة. ورفع بتروجيت رصيده الى 11 نقطة في المركز الثالث بفارق 4 نقاط عن الإسماعيلي الثاني و7 عن الزمالك المتصدر.

أما الاتحاد السكندري فتجمد رصيده عند 4 نقاط في المركز السابع بفارق 3 نقاط عن المقاولون العرب متذيل الترتيب.

وكان الاهلي قد صعد الى صدارة المجموعة الأولى بفوزه على أنبي 1-2 ليشاركه الصدارة. وسجل رامي ربيعة (8) واحمد عبد الظاهر (88) هدفي الاهلي، وعبد الله الشحات، (69) هدف أنبي ليرتفع رصيد الفائز الى 12 نقطة، ويتخلف الاهلي بفارق الاهداف عن أنبي الذي لعب مباراة اكثر.

اخبار رياضية

ختام ربع نهائي كأس الصالات

بلغ الصداقة نصف نهائي كأس لبنان لكرة القدم للصالات بفوزه على بلدية الغبيري الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى 2-7، على ملعب مجمع الرئيس لحدود، في ختام الدور ربع النهائي. سجل للصداقة العراقي مروان زورا وحسن باجوق ومحمود دقيق وجان كوتاني وربيع ابو شعيا ومصطفى سرحان (2)، وللغبيري محمد علامة وحسن ترمس. وسيلتقي الصداقة في دور الاربعة مع نجمة الخليج الصاعد الى دوري الاضواء ايضاً، والذي تأهل بفوزه على الجمهور 3-5. سجل للفائز جعفر ابو طعام (3) وعلي شيت ورمزي ابو حيدر، وللخاسر محمد احمد (3). يذكر ان نصف النهائي الآخر سيجتمع بين بروس كافيه المتأهل على حساب الهدف بفوزه عليه 2-4، والجيش اللبناني الفائز على مؤسسة الربيع 2-6.

قبيسي في الاتحاد العربي المدرسي

عين رئيس الوحدة الرياضية في وزارة التربية والتعليم العالي عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم مازن قبيسي عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية. وسيكون المنصب الجديد لقبيسي عنصر دعم للرياضة المدرسية اللبنانية التي تشهد تطوراً لافتاً هذا العام على صعيد البطولات الرسمية.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

18 34 28 26 23 16 14

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1073 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 14 - 16 - 23 - 26 - 28 - 34 الرقم الإضافي: 18

- المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: - المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,862,940 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 26 شبكة.
- المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,862,940 ل. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,033,190 ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 133,272,000 ل. - عدد الشبكات الاربعة: 16,659 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 833,538,271 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 255,607,416 ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1073 وجاءت النتيجة كالآتي:

- الجائزة الأولى: 26,857,898 ل. - قيمة الجوائز الإجمالية: 26,857,898 ل.
- عدد الأوراق الاربعة: أربع أوراق.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 6,714,475 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9707.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 707.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 07.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

كلمات متقاطعة 1362

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- ملك صور أرسل عمالاً الى سليمان الحكيم لبناء هيكل اورشليم - 2- بحث قصير في موضوع معين يُنشر في جريدة أو مجلة - رجال عباقرة في الحياة - 3- يفي بالوعد - سلاح حربي - 4- ظرف مكان - قاتل بالأجنبية - 5- ضرب العملة أو سدّ الباب - إحدى القارات - 6- زمن أو أوان الشيء - كثير من كل شيء - 7- زار الأماكن المقدسة - 7- ممثلة مصرية معزلة - 8- علة في الجهاز العصبي يصحبه تشنج في العضلات وغيبوبة - 8- خاصتنا وملكننا - من كان ضليعاً في اللغة والأدب - 9- أصل البناء - ضمير منفصل - مدينة فرنسية - 10- موقع انتصر فيه سليم الأول على المماليك فكان الفتح العثماني للشرق - إسم موصول

عمودي

1- من يتولى الإمارة - مغنية إماراتية تحمل لقب فنانة العرب - 2- ما يسمى به الإنسان بعد إسمه الأول للدمج أو الدم - لعن وشتم - ملك الطيور - 3- أكبر ملعب رياضي في العالم من حيث المساحة في ريو دي جانيرو - 4- متشابهاً - عاصفة بحرية - هدم البيت - 5- أدام النظر إليه بسكون الطرف - إله هندي - 6- نوع من الحيات - يُسقط من قماش تغطى بها الأرض - 7- زوج حنة وأبو مريم العذراء - يصوت الضفدع - 8- قلعة الإستقلال اللبناني - شوق أو ربح مهنتها من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهار - 9- والد - طليق - وشى - 10- معلم سياحي لبناني شهير

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- هوغو تشافيز - 2- الراهن - سزي - 3- دسيس - قيافا - 4- يو - طشقند - 5- شتر - لب - لب - 6- يم - عرموط - 7- الشبكة - 8- رالي - جالس - 9- ري - أمخس - 10- هوكر هانتر

عمودي

1- هادي شرارة - 2- ولسون - لا - 3- غري - ريشليو - 4- واسط - مبارك - 5- هت - شا - كي - 6- شفق قلعة - أو - 7- ينبر - جحا - 8- فساد - مكانم - 9- يرف - لو - لست - 10- زياد بطرس

1362 sudoku

	8		6		4			7
				1				
	1	2	7		5	6	4	
1				4				7
6				7				5
		9				4		
	5		4		8			3
				5				
	3	4	9		7	5	6	

حل الشبكة 1361

8	9	7	4	2	1	6	5	3
6	1	3	7	5	9	2	4	8
2	4	5	3	8	6	1	7	9
1	7	2	5	6	8	9	3	4
5	6	9	1	4	3	8	2	7
3	8	4	2	9	7	5	6	1
7	3	8	6	1	2	4	9	5
9	5	6	8	3	4	7	1	2
4	2	1	9	7	5	3	8	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1362

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مطرب وموسيقي لبناني نال في خطواته الأولى الجائزة الفضية في برنامج استديو الفن عن اللون الفولكلوري. متأهل من ملكة جمال لبنانية سابقة 10+11+1+6+5 = أداة البصر ■ 7+2+4+3 = صوت الديك ■ 9+8 = للنفي

حل الشبكة الماضية: نيكول كيدمان

إعداد
نعوم
مسعود

الرياضة الدولية

برشلونة X ميلان [2]
الكلمة العليا للمدربين

مباراة قوية ستجمع الليلة (21,45 بتوقيت بيروت) برشلونة الإسباني وميلان الإيطالي في «كامب نو» في إياب دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم (فاز ميلان 2-0 ذهاباً). مباراة ستكون تكتيكية بامتياز، وكلمة احد المدربين ماسيميليانو أليغري أو تيتو فيلانوفو ومساعدته جوردي رورا ستكون هي العليا في تحديد هوية المتأهل

هادي احمد

الكرة. «الكاتيناتشو» الذي أرقق «البرسا» بدنياً، يتوقع أن يوتر الفريق الكاتالوني مرة أخرى. وهذا الإرهاق، دفع مدرب «البلوغرانا» ومساعدته إلى البحث عن طريقة لاستيعابه، لذا قررا، وعلى غير عادة، إراحة اللاعبين الأساسيين في المباراة الأخيرة ضد ديبورتيفو لا كورونيا في الدوري الإسباني، وتجهيزهم بشكل كامل لحرب بدنية، إضافة إلى عمل تحضير ذهني وتكتيكي بعدما أدركا أن النقطتين الأخيرتين لا تنفعان وحدهما ضد الفرق التي تجيد الدفاعات المنظمة.

وبدا جلياً أن برشلونة قدّم في المباراة ضد لا كورونيا أداءً وأسلوباً مغاير عما قدّمه في المواسم السابقة، عمد إلى إرسال الكرات الطويلة من عمق الملعب إلى منطقة الجزاء بدلاً من تدوير الكرة في منتصف الملعب وزيادة مدة الاستحواذ عليها. وكان تياغو الكانتارا عراب هذه اللعبة فآتمّ الخطة بشكل رائع، وأرسل العديد من الكرات إلى المهاجمين دافيد فيا والتشيليانى أليكسيس سانتشيز في عمق دفاع لا كورونيا. كذلك، اعتمد «البرسا» على التسديد من بعيد وإرسال الكرات العرضية إلى منطقة الجزاء ومنها جاء الهدف الأول الذي سجله سانتشيز.

وتبدو هذه الخطة الأقرب لمحاولة العبور الصعبة إلى الدور ربع النهائي. محاولة تكملتها المشوار الأوروبي مقروناً بتقديم أداء عالٍ من لاعبي الفريق أجمعين، على غرار ما يقدمه أندريس إنييستا في الأونة الأخيرة على عكس غالبية زملائه. وحده «الرسام» يحاول إيقاظ الفريق من غيبوبته، ووحده (وعلى الرغم من أنه ليس من إقليم كاتالونيا)، يحاول أن يحافظ على كبرياء الفريق، على عكس الباقيين الذين وبشكل غريب يضربهم الملل بعد رؤية الخصم ممسكاً بالمباراة وفق أسلوبه.

بعد سلسلة النتائج السلبية التي لم يعتد عليها برشلونة وجمهورية في الأعوام الأخيرة، يأمل محبو النادي الكاتالوني أن تكون الأمور مغايرة عما هي عليه في مباراة الليلة ضد ميلان الإيطالي في إياب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا. آمال هؤلاء لم تعد متعلقة بأقدام الأرجنتيني ليونيل ميسي وحده، بل على عكس السنين الماضية، جميع الكاتالونيين بانتظار مباراة مغايرة تكتيكيًا تقلب الأمور رأساً على عقب لصالحهم من قبل المدرب تيتو فيلانوفو ومساعدته جوردي رورا اللذين إلى الآن لم ينجحا في تغيير طريقة اللعب والنمط الذي كان متبعاً دائماً أي «تكتيكي تاكا».

ملحمة كروية صعبة من المتوقع أن يشهدها «كامب نو». وفيما يثق الإثنان بقدرتهما على التأهل إلى الدور ربع النهائي، إلا أن المباراة لن يحسمها إلا التكتيك المتبع من قبل المدربين.

ومع احتمال إبقاء مدرب ميلان ماسيميليانو أليغري على خطة «الكاتيناتشو» المتجلية بالدفاع الذكي المنظم الذي قضى على «البرسا» ونجح من خلالها في حماية مرماه بشكل ممتاز من خلال الأداء المنضبط تكتيكيًا وفرض أسلوب لعب أجبرهم فيه على التميريات الغير المتقنة وفقدان الكرة مع الارتدادات الهجومية السريعة التي هددت مرمى الحارس فيكتور فالديس وأسفرت عن هدفين وضياح أكثر من هدف، إضافة إلى شل حركة ميسي الذي لم نشاهده يهدد مرمى ميلان ولا حتى مرة واحدة طوال 90 دقيقة كاملة، والذي هرب بالنزول إلى نصف الملعب، ما جعل الفريق بأجمعه عقيماً وعدم الفاعلية رغم الاستحواذ الكبير على

يتوقع أن يطبق
اليفري الخطة
نفسها في مباراة
الاياب (طوني
جنتيلي - رويترز)

شالكه
وغلطة
سراي الليلة

يأمل شالكه الألماني بلوغ الدور ربع النهائي عندما يستضيف غلطة سراي التركي (21,45) بعد تعادلهما 1-1 ذهاباً. وسيفتقد شالكه خدمات هدفه الدولي الهولندي كلاس - يان هونتيلار (الصورة) بسبب إصابة في الركبة. كذلك، يلعب غداً ملقة الإسباني وضيفه بورتو البرتغالي (0-1 ذهاباً)، وبايرن ميونيخ الألماني وضيفه أرسنال الإنكليزي (3-1 ذهاباً) في التوقيت عينه.



سوق الانتقالات

بكنباور يرحّب بواين روني في ميونيخ



واين روني (بدر أرميستري - أ ف ب)

بايرن ميونيخ كان محور الاهتمام أمس، حيث اعتبر «القيصر» فرانتس بكنباور، أنه سيكون سعيداً جداً في حال انضمام واين روني إلى البافاري، أما الرئيس أولي هونيس فكشف أن النادي حاول مراراً التعاقد مع أرسين فينغر

القائمة، وهذه المرة على نحو علني على لسان أحد المسؤولين في النادي البافاري وتحديداً رئيسه الفخري، فرانتس بكنباور، الذي اعتبر صراحة أنه سيكون «في غاية السعادة» إذا ما التحق «الولد الذهبي» بصفوف فريقه. ونقلت صحيفة «ذا دانيلي ميرور» عن بكنباور قوله: «سأكون سعيداً جداً في حال قرر واين روني القدوم إلى بايرن ميونيخ»، مضيفاً: «لكن هذه شائعة أم حقيقة؟ لا أعلم». يذكر أن غوارديولا من المعجبين بروني وكان يؤدّ التعاقد معه عام 2010 عندما كان يشرف على برشلونة.

إلى ذلك، كشف رئيس بايرن ميونيخ،

ليس خافياً أن بايرن ميونيخ الألماني يسعى إلى التعاقد مع مهاجم على طراز عالمي في الصيف المقبل عند التحاق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بصفوفه، حيث ربطته التقارير بالعديد من المهاجمين، بينهم الأوروغوياني لويس سواريز، مهاجم ليفربول الإنكليزي، والبرازيلي نيمار، مهاجم سانتوس، والكولومبي راداميل فالكاو، مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني، والبولوني روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بوروسيا دورتموند. إلا أن الجديد أمس هو طرح اسم النجم الإنكليزي واين روني، مهاجم مانشستر يونايتد الذي دخل إلى

أولي هونيس، أن ناديه حاول مراراً خلال الأعوام الماضية التعاقد مع الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنكليزي. وقال هونيس لصحيفة «ذا صن»: «لقد حاولنا الحصول عليه في بايرن ميونيخ في العديد من المرات»، مضيفاً «حتى قبل أن يذهب إلى اليابان. أنا وفرانتس بكنباور ذهبنا إلى نيس وتناقشنا معه وكل شيء كان واضحاً، لكن في نهاية اليوم قرر الذهاب إلى اليابان». وتابع هونيس: «كنا جداً متفاجئين من اليابان انتقل إلى أرسنال، وخلال كل تلك السنوات عندما كنا نبحث عن مدرب جديد، كان فينغر دائماً أحد الذين نضعهم في حساباتنا».

أصداء عالمية

ريبيري يغيب وروبن جاهز لمواجهة أرسنال

سيفتقد بايرن ميونيخ الألماني خدمات نجمه الدولي الفرنسي، فرانك ريبيري، في مباراته أمام ضيفه أرسنال الإنكليزي غداً في إياب دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا، بسبب الإصابة في كاحل قدمه اليسرى، بحسب ما أعلن النادي البافاري. ولم يكشف بايرن عن مدة غياب ريبيري الذي خاض الدقائق التسعين أمام فورتونا دوسلدورف (2-3) السبت في الدوري المحلي وسجل الهدف الثاني، لكنه خرج وهو يعرج.

وبات ريبيري ثالث لاعب بحرم بايرن ميونيخ من خدماته في اللقاء المذكور بعد نجم الوسط باستيان شفاينشتايفر والمدافع جيروم بوتانغ بسبب الإيقاف، وذلك في وقت استأنف فيه الجناح الدولي الهولندي أرين روبن تدريباته بشكل طبيعي منذ الجمعة الماضي، وهو سيكون جاهزاً لمواجهة أرسنال بعدما تابع مباراة دوسلدورف من المدرجات.

جيرارد يشيد بسواريز

رأى النجم الإنكليزي ستيفن جيرارد، قائد ليفربول، أن زميله الأوروغوياني لويس سواريز سيصبح «أفضل لاعب لم يفز بجائزة» إذا لم يتم منحه إحدى الجوائز التي تقدم لأفضل لاعبي الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم. وسجل سواريز هدفاً رائعاً ليساعد ليفربول على الفوز 3-2 على توتنهام ويرفع رصيده إلى 22 هدفاً في صدارة ترتيب هدافي الـ «بريمير ليغ» متقدماً بثلاثة أهداف على الهولندي روبن فان بيرسي، مهاجم مانشستر يونايتد. وقال جيرارد لموقع ليفربول على شبكة «الإنترنت»: «إنه (سواريز) يتصدر قائمة هدافي الدوري الآن وفي حالة رائعة. ليس لدي كلمات لوصف مستواه الرائع. إذا لم يفز بجائزة هذا العام، فإنه سيكون أفضل لاعب لم يتمكن من نيل جائزة».

«الفيفا» يوقف عضواً في لجنته التنفيذية

أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السريلاكي فرناندو مانيلال فرناندو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد عن ممارسة أي أنشطة لها علاقة بكرة القدم بشكل مؤقت لمدة 90 يوماً. وكان فرناندو (63 عاماً) عضواً في اللجنة التنفيذية منذ 2011، وقد أوقف عقب طلب من مايكل غارسيا رئيس غرفة التحقيقات في لجنة القيم وهانز يواكيم إيكيرت رئيس غرفة الأحكام في اللجنة. وفرناندو هو حليف للقطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية سابقاً والموقوف عن ممارسة أي أنشطة لها علاقة بكرة القدم حالياً.

حيوان يدخل أرض الملعب ويعض لاعبا!

فاجأ حيوان بري صغير يشبه السنجاب اللاعبين عندما دخل أرض الملعب وعض أحدهم كان يحاول الإمساك به خلال مباراة بين تون وزوريخ في الدوري السويسري لكرة القدم، لينجح بعدها لاعب آخر في الإمساك به ويسلمه إلى مسؤولي الملعب. وقال مدافع زيوريخ، لوريس بنيتو، بعدما عضه الحيوان: «ربما كنت متسرعاً بعض الشيء. ربما يكون حاملاً لبعض الأمراض. كانت (العضة) مؤلمة».

الفورمولا 1

كولتارد يرشح فيتيل لتحقيق لقب رابع

رأى السائق الاسكتلندي السابق، ديفيد كولتارد، أن عالم الفورمولا 1 يعيش حالياً «حقبة مدهشة» بوجود العديد من السائقين الكبار، مثنياً في الوقت عينه على سائق «ريد بل رينو»، الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في المواسم الثلاثة الماضية. وقال كولتارد: «لدينا حالياً سائقون موهوبون جداً. أعتقد باننا سنذكر هذه الفترة لاحقاً»، مضيفاً: «لدينا (البريطاني) جنسون باتون (سائق ماكلارين) مرسيديس و(الاسباني) فرناندو ألونسو (فيراري) و(الفنلندي)

«هذا الامر لن يحدث وأنا غير متحمس لاكون ناقداً في الفورمولا 1». وأضاف: «أريد أن أكون قريباً من أسرتي فقط ولا أريد شيئاً آخر». من جهة أخرى، لم يخف البريطاني لويس هاميلتون، سائق «مرسيديس جي بي»، أن ألونسو سيكون الغريم الذي يود التغلب عليه أكثر من أي سائق آخر في بطولة العالم، معتبراً أن الإسباني هو السائق الأسرع بين جميع سائقي الفئة الأولى وبأنه يريد الحكم على مستواه مقارنة به.



ديفيد كولتارد (أرشيف)



سيباستيان فيتيل (سعيد خان - أ ف ب)

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي هيت يعزز رقمه في الانتصارات المتتالية

الخاسر بتسجيله 20 نقطة. وفي باقي المباريات، فاز لوس انجلس كليبرز على ضيفه ديترويت بيتسوتنز 129-97، وتورونتو رابترز على ضيفه كليفلاند كافالييرز 100-96، وأورلاندو ماجيك على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 99-91، ونيو أورليانز هورنتس على ضيفه بورتلاند ترابل بلايزرز 98-96، ودالاس مافريكس على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 100-77، وميلووكي باكس على ضيفه ساكرامنتو كينغز 115-113.

وهذا برنامج مباريات اليوم: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بروكلين نتس، سان أنطونيو سبرز - أوكلاهوما سيتي ثاندر، يوتا جاز - ديترويت بيتسوتنز - فينيكس صنز - دنفر ناغتس، غولدن ستايت ووريترز - نيويورك نيكس.

وكان أبرزهم النجم كوبي براينت صاحب 19 نقطة، والكندي ستيف ناش صاحب 16 نقطة. كذلك حقق أوكلاهوما سيتي ثاندر وصيف بطل الموسم الماضي فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على ضيفه بوسطن سلتيكس 91-79. وفرض كيفن دورانت نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 23 نقطة، بينما برز بول بيرس في صفوف

بعدهما ضمن تأهله إلى الـ «بلاي أوف»، وأصل ميامي هيت حامل اللقب حصد الانتصارات محققاً فوزه الـ 18 على التوالي على حساب ضيفه انديانا بايسرز 105-91، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ويدين ميامي هيت بفوزه الـ 47 في 61 مباراة، إلى الثلاثي ماريو تشالمرز ودواين وايد وكريس بوش الذين سجلوا وحدهم 78 نقطة حيث حقق الأول 26 نقطة، وأضاف الثاني 23 نقطة، والثالث 24 نقطة، بينما اكتفى «الملك» ليبرون جيمس بـ 13 نقطة وهي أقل نسبة له هذا الموسم. بدوره، تابع لوس انجلس لاكرز صحوته وحقق فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على ضيفه شيكاغو بولز 90-81. وتألق أكثر من لاعب في صفوف لاكرز من دون أن ينجح أحدهم في تخطي حاجز 20 نقطة،

أقل نسبة تسجيل لجيمس هذا الموسم بـ 13 نقطة

كرة المضرب

ديوكوفيتش وموراي ورادفانسكا يعبرون بصعوبة في إنديان ويلز

أنيسكا رادفانسكا الثالثة كثيراً قبل أن تتغلب على الرومانية سورانا سيرستيا 7-6 و 6-3 و 6-4. وتأهلت إلى الدور الرابع أيضاً التشيكية بتر كفتوفا الخامسة بفوزها على الأوكرانية ليزيا تسورنكو 6-2 و 6-7.

كما فازت التشيكية كلارا زاكوبالوفا على السلوفاكية دومينيك شيبولكوفا 4-6 و 7-6 و 5-7، والروسية ماريا كيريلنكو على الأميركية مالوري بورديتي 6-3 و 6-4 و 2-6، والإيطالية سارة إيراني السادسة على السويدية جوانا لارسون 6-3 و 6-1.

والألماني بيورن بو على الفرنسي جيريمي شاردي 6-2 و 6-4، والأرجنتيني كارلوس بيرلوك على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف 6-3 و 6-7 و 3-6، والإسباني نيكولاس الماغرو على مواطنه دانييل خيمينو ترافر 7-5 و 6-1، والألماني طومي هاس على الإسباني بابلو اندوخار 6-7 و 6-7 و 6-7، ولدى السيدات، تابعت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثمانية طريقها إلى الدور الرابع بفوزها على الإسبانية كارلاس سواريز نافارو 5-7 و 6-3. وفي المقابل، عانت البولونية

الروسية نيكولاي دافيدنكو 6-3 و 6-4، في حين واجه الفرنسي جو ويلفريد تسونغا الثامن صعوبة كبيرة في الفوز على الأميركي جيمس بلايك 6-7 و 6-4. وفي الدور الثاني أيضاً، فاز الأسترالي مارينكو ماتوسيفيتش على الأرجنتيني خوان موناكو 5-7 و 6-0، والكرواتي مارين سيليتش على الإسباني البرت راموس 6-7 و 6-2، والكندي ميلوش راونيتش على الفرنسي ميكائيل لودرا بالانسحاب، والأميركي ماردي فيش على مواطنه بوبي رينولدز 6-3 و 6-3

وجد الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول والبريطاني اندي موراي الثالث صعوبة كبيرة قبل حسم تأهلها إلى الدور الثالث في دورة إنديان ويلز الأميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 5,030,408 ملايين دولار. واحتاج ديوكوفيتش إلى ثلاث مجموعات للفوز على الإيطالي فابيو فونيني 0-6 و 7-5 و 2-6، ومثله فعل موراي أمام الروسي يفغيني دونسكوي حيث فاز 5-7 و 6-2 و 6-2. وحقق الأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو السابع فوزاً سهلاً على

الأخبار تقدم

ORTHOÏZOKS und Rahbani Ziach



برعاية



لاس ساليناس . أنفه

14 15 16 آذار 2013 التاسعة مساءً



grandcinemas
always entertaining

تباع البطاقات في

■ كافيه صح صح - طرابلس ■ Las Salinas - أنفه ■ مكتبة بواربي برس - الكسليك